

جامعة 8 ماي 1945

قائمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

تحت عنوان :

دور جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالفشل

المالي للمؤسسة

دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة وفندق الأوراسي للفترة 2017-2019

إشراف الأستاذ:

الواعر هشام

إعداد الطلبة:

- حناشي حسني
- رواجي عبد النور

السنة الجامعية : 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

قال الله تعالى :

" ولئن شكرتم لأزيدنكم "

صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(التحديك بنعمة الله شكر وتركتها كفر ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله)

يعود الفضل الأول والأخير إلى المولى عز وجل الذي منحنا الصبر والعزيمة في إتمام هذه المذكرة.

ونحن نجني ثمرة هذا العمل لا يفوتنا ان نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير والعرفان إلى من

ساهم في إنجاز هذا العمل، حتى ولو من بعيد بالكلمة الطيبة، ونخص بالذكر من أشرف علينا الأستاذ

"الواعر هشام" الذي خصنا بإعانتة العلمية وتوجيهاته القيمة، ومتابعته لنا طيلة مشوار هذا البحث.

الإهداء

باسم الله ينفّث أي باب، سبحان الله وبحمده بذكرها تزداد الحسنات، والحمد لله رب
العرش العظيم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم شأنك، فالحمد والشكر كله لله
أولا الذي أعانني لأتمم مشواري الدراسي الحافل بفرح النجاح والصعاب في وقت
واحد.

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

"والدي العزيز بلقاسم"

إلى من بها أعلو، وعليها أرتكز، إلى القلب المعطاء

"والدتي الحبيبة الغالية حورية"

إلى من بذلوا جهدا في مساعدتي في مشواري الدراسي

"أخواتي وافية وإلهام"

إلى أسرتي إلى أصدقائي "أحمد وأمين" وزملائي...

إلى من رافقني في هذه المذكرة وشاركني فيها "حسني"

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية...

أدعو الله عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

وها أنا ذا أختتم بحث تخرجي بكل همة ونشاط.

عبدالنور

الإهداء

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضل فلا هادي له ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد :

اهدي هذا العمل المتواضع الي اعز ما املك في هذا الكون ، الي التي حملتني وهنا علي
وهن وارضعتني حولين كاملين ، وقاست من اجل تربيتي وتعليمي ، اليك ايها الروح التي
تعانق روحي دائما ومنبع الحنان أمي حبيبتي

الي من بث في سواعدي العزم والإرادة ، من تعب من اجل ان نرتاح نحن ابي الغالي
الي اخي "رياض" واختي الذين سانداني وقاسماني الفرحة في كل لحظة من حياتي

الي اهلي واصدقائي : توفيق ، مصطفى ،

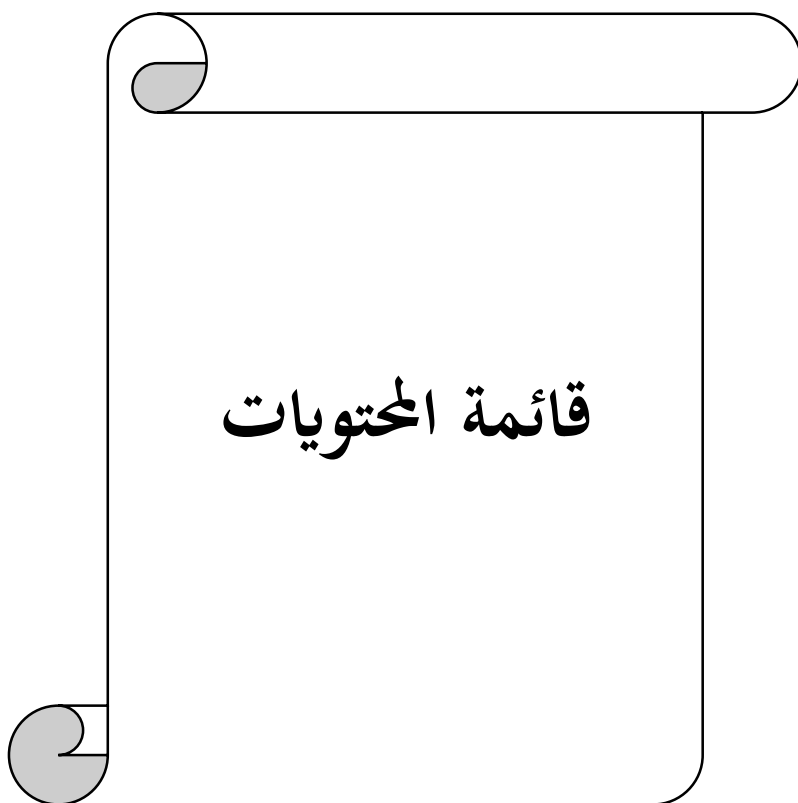
و الي جميع زملائي وزميلاتي ومن رافقني في اعداد هذه المذكرة : عبد النور

والي كل من ساهم في اعداد هذا العمل من قريب او من بعيد

وأخص بالذكر الأستاذ : بن قريبنم علاء الدين

والي كل من يقرأ هذا العمل

حسني

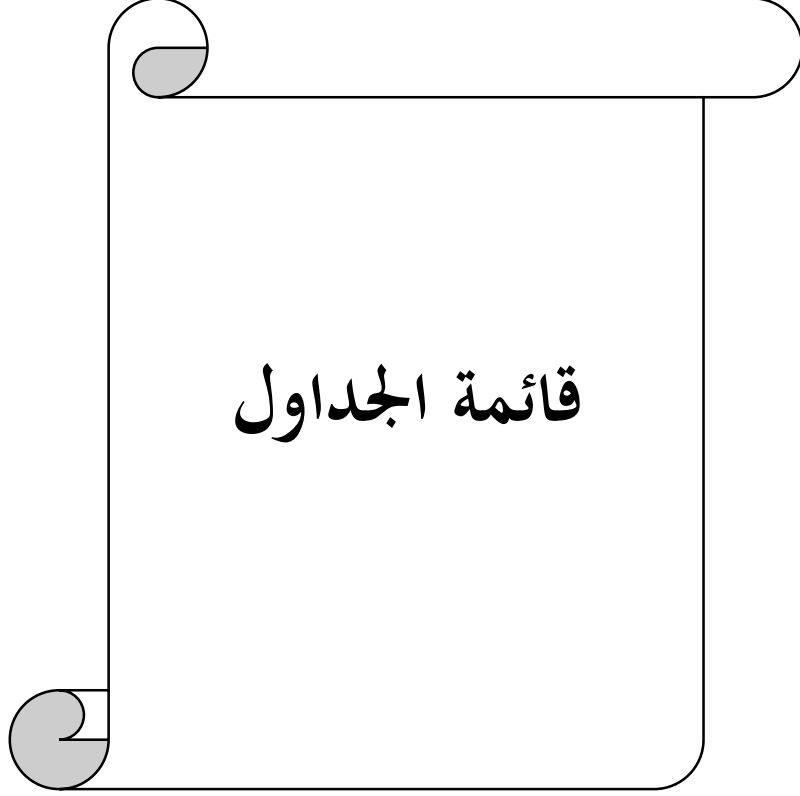


قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| أ-ع | المقدمة العامة |
| الفصل الأول : الفشل المالي | |
| 2 | تمهيد |
| 3 | المبحث الأول: ماهية الفشل المالي |
| 3 | المطلب الأول: مفهوم فشل المؤسسات و مظاهره |
| 3 | الفرع الأول: مفهوم فشل المؤسسة |
| 3 | الفرع الثاني: مظاهر فشل المؤسسة |
| 6 | المطلب الثاني : أسباب و مظاهر الفشل المالي |
| 6 | الفرع الأول : أسباب الفشل المالي |
| 7 | الفرع الثاني : مظاهر الفشل المالي |
| 9 | المطلب الثالث: مراحل الفشل المالي |
| 12 | المبحث الثاني: أساليب التنبؤ بالفشل المالي و طرق علاجه |
| 12 | المطلب الأول : مفهوم التنبؤ بالفشل المالي و اهميته |
| 12 | الفرع الاول : مفهوم التنبؤ بالفشل المالي |
| 12 | الفرع الثاني : أهمية التنبؤ بالفشل المالي |
| 14 | المطلب الثاني : أساليب التنبؤ بالفشل المالي |
| 19 | المطلب الثالث : طرق و وسائل علاج الفشل المالي |
| 25 | خاتمة الفصل : |
| الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة | |
| 27 | تمهيد: |
| 28 | المبحث الأول : عموميات حول جدول تدفقات الخزينة |
| 28 | المطلب الأول: تعريف جدول تدفقات الخزينة |
| 29 | المطلب الثاني: اهداف جدول تدفقات الخزينة |
| 31 | المطلب الثالث : هيكله وطرق عرض جدول التدفقات النقدية |
| 31 | الفرع الأول: هيكله جدول التدفقات النقدية |
| 34 | الفرع الثاني: طرق عرض جدول التدفقات النقدية |
| 39 | المبحث الثاني : تحليل جدول تدفقات الخزينة |
| 39 | المطلب الأول : التحليل العمودي و التحليل الافقي لقائمة التدفقات النقدية |
| 39 | الفرع الأول: التحليل العمودي |

| | |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| 39 | الفرع الثاني: التحليل الأفقي |
| 40 | المطلب الثاني: تحليل جدول التدفقات النقدية بوسطة النسب المالية |
| 40 | أولاً: مؤشر السيولة |
| 41 | ثانياً: مؤشر الربحية |
| 44 | ثالثاً: مؤشر السياسات المالية |
| 46 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني -حمام الشلالة- ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي -الأوراسي | |
| 48 | تمهيد : |
| 49 | المبحث الأول: دراسة حالة المركب المعدني لحمام الشلالة |
| 49 | المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة |
| 49 | الفرع الأول : نشأة المركب المعدني لحمام الشلالة |
| 50 | الفرع الثاني : الهيكل الإداري و التنظيمي للمركب السياحي |
| 53 | الفرع الثالث : مصلحة المالية و المحاسبة |
| 55 | المطلب الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية |
| 55 | أولاً: التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة |
| 56 | ثانياً: التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة |
| 59 | ثالثاً : التحليل بواسطة النسب المالية |
| 65 | المطلب الثالث : التحليل بواسطة النماذج |
| 65 | أولاً : نموذج كيدا |
| 66 | ثانياً : نموذج شيرود |
| 68 | المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة التسيير الفندقي - سلسلة الأوراسي- |
| 68 | المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة محل الدراسة |
| 68 | الفرع الأول : نشأة مؤسسة التسيير الفندقي - سلسلة الأوراسي - |
| 69 | الفرع الثاني: الهيكل الإداري و التنظيمي للمؤسسة |
| 71 | المطلب الثاني : تحليل قائمة التدفقات النقدية لفندق الأوراسي |
| 71 | أولاً: التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة |
| 74 | ثانياً: التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة |
| 77 | ثالثاً : التحليل بواسطة النسب المالية |
| 85 | المطلب الثالث: التحليل بواسطة النماذج لفندق الأوراسي |
| 85 | أولاً: نموذج كيدا |
| 86 | ثانياً : نموذج شيرود |
| 89 | خاتمة الفصل : |

| | |
|-----------|----------------|
| 90 | الخاتمة العامة |
| 86 | قائمة المراجع |
| 92 | قائمة الملحق |

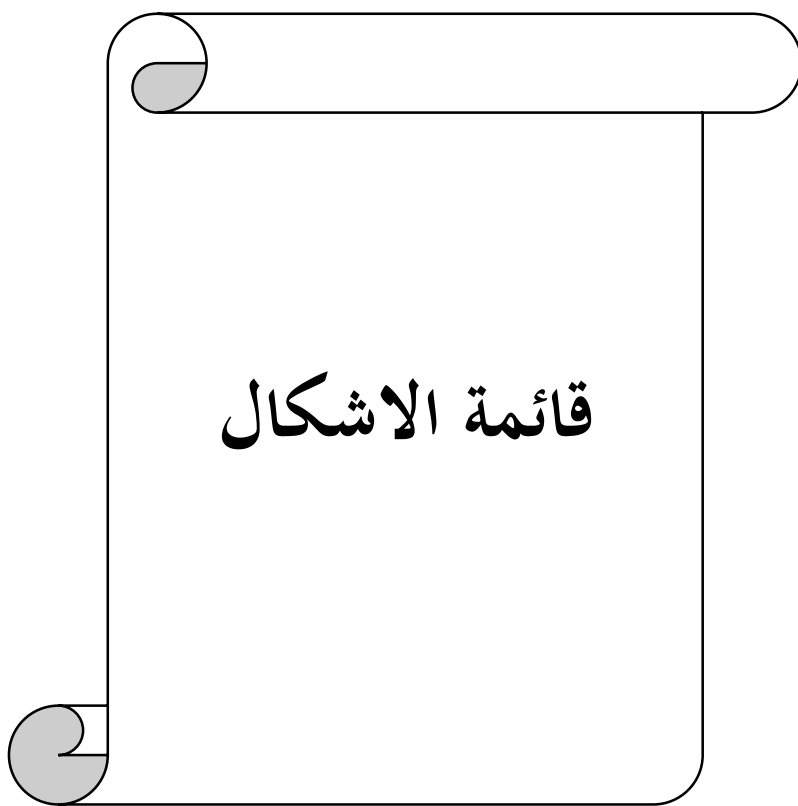


قائمة الجداول

قائمة الجداول

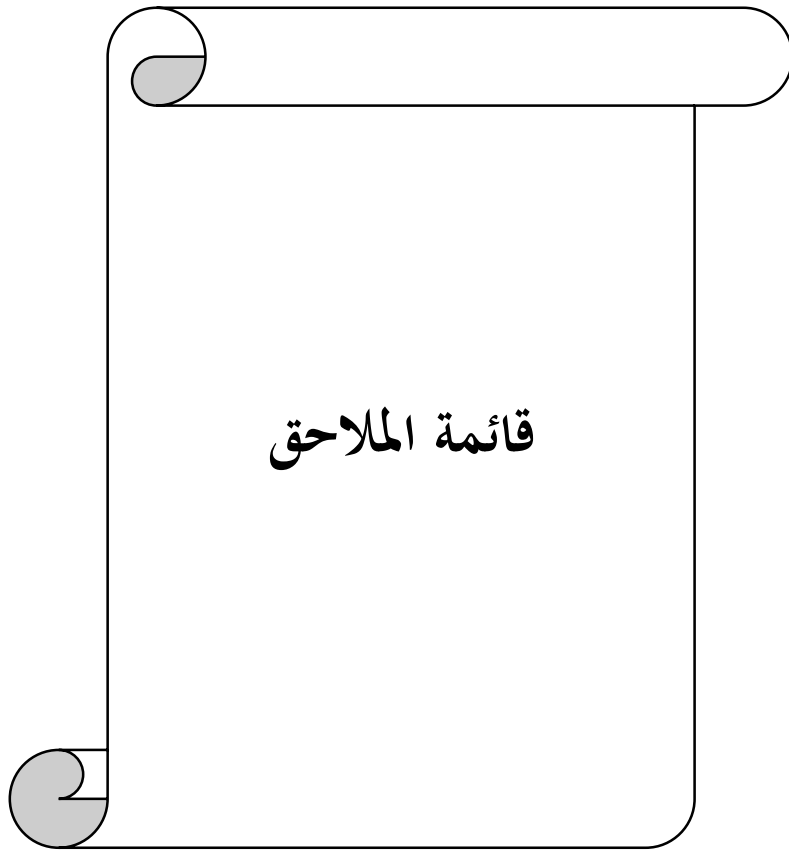
| الصفحة | العنوان |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 7 | جدول 1 : الوزن النسبي لأسباب الفشل المالي |
| 33 | جدول 2: أهم العناصر المكونة لجدول تدفقات الخزينة |
| 34 | جدول 3: قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة |
| 36 | جدول 4 : قائمة التدفقات النقدية - الطريقة غير المباشرة - |
| 38 | جدول 5 : اوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة و الغير مباشرة لقائمة التدفقات النقدية |
| 55 | جدول 6 : التحليل الافقي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة للفترة :2017،2019 |
| 57 | جدول 7 : التدفقات النقدية الداخلة للمركب المعدني حمام الشلالة خلال الفترة : 2017-2019 |
| 58 | جدول 8: التدفقات النقدية الخارجة للمركب المعدني حمام الشلالة خلال الفترة : 2017-2019 |
| 59 | جدول 9: نسبة الفوائد المدفوعة خلال الفترة (2017-2019) |
| 60 | جدول 10: نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي الى الالتزامات المتداولة خلال الفترة : 2017 - 2019 |
| 61 | جدول 11: نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة: 2017-2019 |
| 62 | جدول 12: نسبة النقدية التشغيلية خلال الفترة: 2017-2019 |
| 62 | جدول 13: نسبة العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي خلال الفترة: 2017-2019 |
| 63 | جدول 14: العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي خلال الفترة: 2017-2019 |
| 63 | جدول 15: التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى حقوق الملكية خلال الفترة: 2017-2019 |
| 65 | جدول 16: نتائج اختبار نموذج كيدا على فندق حمام الشلالة خلال الفترة : 2017-2019 |
| 66 | جدول 17: راس المال العامل للمركب المعدني حمام الشلالة خلال الفترة: 2017-2019 |
| 66 | جدول 18: نتائج اختبار نموذج شيرود على فندق حمام الشلالة خلال الفترة : 2017-2019 |
| 71 | جدول 19: التحليل الافقي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة للفترة :2017،2019 |
| 74 | جدول 20 : التدفقات النقدية الداخلة لفندق الأوراسي خلال الفترة :2017-2019 |
| 75 | جدول 21: قائمة التدفقات النقدية الخارجة لفندق الأوراسي خلال الفترة :2017-2019 |
| 78 | جدول 22 : نسبة الفوائد المدفوعة خلال الفترة :2017-2019 |
| 78 | جدول 23: نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي إلى الالتزامات المتداولة خلال الفترة :2017-2019 |
| 79 | جدول 24: نسبة التغطية النقدية خلال الفترة :2017-2019 |
| 80 | جدول 25: نسبة التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة :2017-2019 |
| 80 | جدول 26: نسب النقدية التشغيلية خلال الفترة: 2017-2019 |
| 81 | جدول 27: نسبة العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي خلال الفترة : 2017-2019 |
| 81 | جدول 28: نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي خلال الفترة :2017-2019 |

| | |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 82 | جدول 29: نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية خلال الفترة : 2017-2019 |
| 83 | جدول 30: نسبة نسبة التوزيعات النقدية خلال الفترة :2017-2019 |
| 83 | جدول 31: نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات خلال الفترة :2017-2019 |
| 84 | جدول 32: نسبة الانفاق الرأسمالي خلال الفترة :2017-2019 |
| 85 | جدول 33 : : نتائج اختبار نموذج كيدا على فندق الاوراسي خلال الفترة : 2017-2019 |
| 86 | جدول 34: راس المال العامل لفندق الأوراسي خلال الفترة :2017-2019 |
| 87 | جدول 35 : نتائج اختبار نموذج شيروود على فندق الاوراسي خلال الفترة : 2017-2019 |



قائمة الاشكال :

| الصفحة | العنوان |
|--------|-----------------------------------------------------------------|
| 5 | شكل رقم 1 : أهم مظاهر الفشل للمؤسسة |
| 11 | شكل رقم 2 : مراحل الفشل المالي |
| 52 | شكل رقم 3 : الهيكل التنظيمي للمركب المعدني حمام الشلالة |
| 53 | شكل رقم 4 : الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية و المحاسبة |
| 70 | شكل رقم 5 : الهيكل التنظيمي لمؤسسة التسيير الفندقي - الأوراسي - |

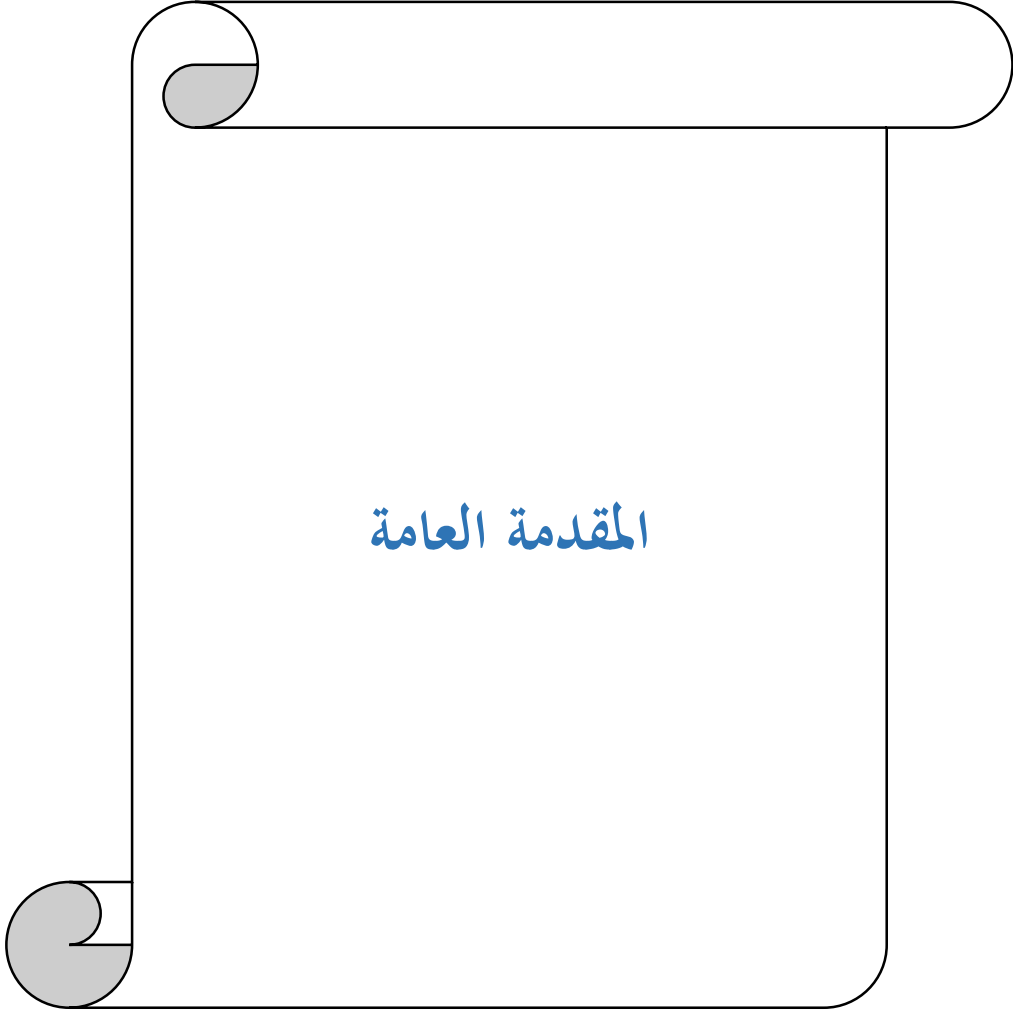


قائمة الملاحق :

| الصفحة | العنوان |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------|
| 93 | ملحق رقم 1 : جدول التدفقات النقدية للمركب المعدني حمام الشلالة سنة 2017 |
| 94 | ملحق رقم 2 : جدول التدفقات النقدية للمركب المعدني حمام الشلالة سنتي 2018، 2019، |
| 95 | ملحق رقم 3 : جدول حساب النتائج للمركب المعدني حمام الشلالة سنتي 2017، 2018. |
| 96 | ملحق رقم 4 : جدول حساب النتائج للمركب المعدني حمام الشلالة سنتي 2018، 2019، |
| 97 | ملحق رقم 5 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الاصول- سنة 2017 |
| 98 | ملحق رقم 6 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الخصوم- سنة 2017 |
| 99 | ملحق رقم 7 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الاصول- سنة 2018 |
| 100 | ملحق رقم 8 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الخصوم- سنة 2018 |
| 101 | ملحق رقم 9 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الاصول- سنة 2019 |
| 102 | ملحق رقم 10 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الخصوم- سنة 2019 |
| 103 | ملحق رقم 11 : جدول التدفقات النقدية لفندق الاوراسي سني 2017، 2018، |
| 104 | ملحق رقم 12 : جدول التدفقات النقدية لفندق الاوراسي سنة 2019 |
| 105 | ملحق رقم 13 : جدول حساب النتائج لفندق الاوراسي سنتي 2017، 2018، |
| 106 | ملحق رقم 14 : جدول حساب النتائج لفندق الاوراسي سنة 2019 |
| 107 | ملحق رقم 15 : ميزانية فندق الاوراسي -جانب الاصول - سنة 2017 |
| 108 | ملحق رقم 16 : ميزانية فندق الاوراسي -جانب الخصوم - سنة 2017 |
| 109 | ملحق رقم 17 : ميزانية فندق الاوراسي -جانب الاصول - سنة 2018 |
| 110 | ملحق رقم 18 : ميزانية فندق الاوراسي -جانب الخصوم - سنة 2018 |
| 111 | ملحق رقم 19 : ميزانية فندق الاوراسي -جانب الاصول - سنة 2019 |
| 112 | ملحق رقم 20 : ميزانية فندق الاوراسي -جانب الخصوم - سنة 2019 |

قائمة الاختصارات

| الاختصار | تفسير الاختصار باللغة الأجنبية (فرنسية أو انجليزية) | تفسير الاختصار باللغة العربية |
|----------|-----------------------------------------------------|----------------------------------------|
| IBO | International bodies and organizations | الهيئات والمنظمات الدولية |
| EPS | The efficiency of the productive system | فعالية الجهاز الانتاجي |
| LC | Liquidity Crunch | أزمة السيولة |
| LI | Liquidation Insolvency | الإعسار بالتصفية |
| STBF | Short term bank financing | تمويل بنكي قصير الأجل |
| SFE | La structure financière de l'entreprise | الهيكل المالي للمؤسسة |
| PF | Politiques financières | السياسات المالية |
| AU | Auditeurs | مراقبو الحسابات |
| AICPA | American Institute of Certified public Accountants | المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين |
| DAM | Discriminant analysis methord | أسلوب التحليل التمييزي |
| WI | Weighted indicator | مؤشر وزن ترجيحي |
| SCFL | Statement of Cash Flows | قائمة التدفقات النقدية |
| IAS | International Accounting Standard | المعيار المحاسبي الدولي |
| EU | Economic unit | الوحدة الاقتصادية |
| SI | Specialized Institutes | معاهد مختصة |
| AFS | Accounting and financial system | النظام المحاسبي و المالي |
| FA | Financial Analyst | المحلل المالي |
| AFASB | American Financial Accounting Standars Board | مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية |
| CS | Capital Spending | الإنفاق الرأسمالي |



المقدمة العامة

المقدمة العامة

تشكل المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة بنية أساسية مهمة في تطور الاقتصاد لأي دولة ما، حيث أن هذا التطور مرتبط بمقدرة المؤسسة على تحقيق معدلات نمو اقتصادية مرتفعة، كما أن لهذه المشاريع الاقتصادية بيئة اقتصادية تنشأ فيها تتغير باستمرار وتتعرض خلال فترة تطورها ونموها إلى مخاطر متعددة الأشكال تؤثر في وضعيتها المالية قد ينجر عليها أضرار تؤدي بالمؤسسة إلى انخفاض قيمتها ومكانتها في السوق أو في بعض الأحيان ينتهي بها المطاف إلى إعلان إفلاسها وتصفيته.

لقد شهدت في السنوات القديمة العديد من التغيرات في بيئة المؤسسات الاقتصادية التي تشتغل في ظروف محاطة بالكثير من أنواع المخاطر من ضمنها ظاهرة الفشل المالي، هذه الأخيرة تعد من المواضيع التي لفتت نظر الباحثين الاقتصاديين وأصبحت محل تركيز ودراسة منهم، حيث لم تقتصر الدراسة على الجانب النظري التصوري، لكن جسد الإطار الميداني إمكانية الوقوف على حجم الفشل المالي أو على الأقل تجنب وقوعه وتخفيض معدله من خلال إيجاد مؤشرات وأساليب تكشف عنه وتنبؤ به مسبقاً .

بدأ الاهتمام بموضوع استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة للتنبؤ بفشل المؤسسات منذ ثلاثينيات القرن الماضي بعد أزمة الكساد العالمي ، ومنذ ذلك الحين أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي قامت بوضع وتطوير نماذج لها القدرة العالية على التنبؤ وتعتمد على المؤشرات المالية واستخدام أساليب حديثة في التحليل المالي وذلك بالاعتماد على بيانات احصائية رياضية ، مما جعل هذه النماذج محل استخدام ودراسة واسعة من قبل المؤسسات في الحكم على الوضعية المالية لها و قدرتها على الاستمرارية .

يعتبر التحليل المالي موضوعاً هاماً استقطب اهتمام عديد المختصين والباحثين، حيث شهدت الساحة الاقتصادية الكثير من التغيرات الطارئة على المعايير المحاسبية الدولية أدت إلى ادخال قوائم مالية جديدة تستعمل في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال تحليل وضعيتها السابقة والحالية وكذا التوقعات المستقبلية لها .

من هذا المنطلق، أصبح من الضروري الاعتماد على قوائم مالية أخرى أكثر حداثة تعتمد على الأساس النقدي ومن ضمن هذه القوائم قائمة جدول تدفقات الخزينة، حيث تعتبر أداة تحليلية وامتداد لأدوات التحليل المالي المختلفة تبين المقبوضات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال أنشطة الاستغلال الى جانب أنشطة الاستثمار والتمويل.

❖ الاشكالية:

بناء على ما سبق يتبادر لنا طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي:



المقدمة العامة

ما الدور الذي يلعبه جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة ؟

يندرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن عرضها في ما يلي :

- في ما تتمثل أسباب الفشل المالي ؟
- ما هي أهم أساليب التنبؤ بالفشل المالي ؟
- كيف يمكن لجدول التدفقات النقدية التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة ؟

❖ فرضيات الدراسة :

محاولة منا للإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة قمنا بطرح جملة من الفرضيات ،وهي :

- يمكن حصر أسباب الفشل المالي في أسباب داخلية وأخرى خارجية بالإضافة إلى أسباب أخرى.
- للتنبؤ بالفشل المالي يتم الاعتماد على مجموعة من النماذج الاحصائية والمؤشرات المالية.
- يتم تحليل جدول التدفقات النقدية للمؤسسة باستخدام عدة طرق و مؤشرات التي من شأنها معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

❖ أسباب اختيار الموضوع :

تتجلى أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في :

- يندرج هذا الموضوع ضمن تخصصنا في مالية المؤسسات ؛
- الميول الشخصي لدراسة مواضيع التنبؤ بالفشل المالي ؛
- إدراك المؤسسات الاقتصادية في الجزائر الأهمية البالغة لأدوات التحليل المالي الحديثة المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي لها ؛
- محاولة إثراء الساحة البحثية عموما و المكتبة الجامعية خصوصا، نظرا لقلّة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع؛

❖ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول بالدراسة والتحليل أحد المواضيع الهامة والحساسة التي لها آثار جسيمة على المؤسسات ألا وهي الفشل المالي، خاصة في ظل اجتياح وانتشار أزمة فيروس كورونا وتدهور الاوضاع الاقتصادية و انعكاسها سلبا عليها، وتتجلى في دراسة خطر الفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية لما له من تأثير على قرارات المحللين و المستثمرين و المسيرين .



المقدمة العامة

و تكتسب هذه الدراسة كذلك أهمية في تحليل القوائم المالية، إذ يمكن الاستفادة من المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في توفير مجموعة من الطرق و المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها في التنبؤ بالفشل المالي و تقييم نشاطات المؤسسات الاقتصادية . وتعتبر قائمة التدفقات النقدية من بين القوائم المالية الأساسية التي ينبغي الاهتمام بدراستها بشكل أعمق وأدق.

❖ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تسليط الضوء على الإطار النظري للفشل المالي ومختلف مظاهره ومراحله؛
- إبراز طرق إعداد وأساليب تحليل قائمة التدفقات النقدية؛
- محاولة إيضاح دور جدول التدفقات النقدية بالتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات؛

❖ منهج الدراسة :

حتى تتمكن من الإجابة على الإشكالية و اختبار صحة الفرضيات استخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك من خلال استعراض مختلف المفاهيم الأساسية سواء تلك المتعلقة بالفشل المالي أو كذلك قائمة التدفقات النقدية. أما المنهج الوصفي التحليلي فاستعملناه في تحليل وتفسير البيانات والمعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسات محل الدراسة وتبيين وضعياتها المالية ودراسة تطور الفشل المالي فيها وربطه بجدول التدفقات النقدية.

❖ الأدوات المستعملة :

سنعتمد في دراستنا على مجموعة من الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات، وهي تلك الأكثر شيوعاً نستعرضها في ما يلي:

الجانب النظري: اعتمدنا على:

- الكتب باللغة العربية؛
- ملتقيات ومجلات والتي لها صلة بموضوع محل دراستنا؛
- الرسائل العلمية باللغة العربية؛

الجانب التطبيقي: اعتمدنا على:

المقدمة العامة

- الوثائق الرسمية الداخلية للمؤسسة؛
- المقابلات الشخصية، المحاورات و المناقشات مع إطارات و موظفي المؤسسة؛
- كما اعتمدنا على معلومات القوائم المالية الخاصة بالمؤسستين والمتمثلة في الميزانية المالية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة وحساب مختلف النسب المالية من هذه القوائم.

حدود الدراسة:

- لمعالجة الاشكالية المطروحة و للتحكم أكثر في الموضوع تم وضع حدود للدراسة تتمثل في:
- **الحدود المكانية:** ستتركز دراستنا على مستوى المركب المعدني لحمام الشلالة والتي تقع في حمام الشلالة بولاية قلمة؛ بالإضافة الى مؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي -
 - **الحدود الزمنية:** تحددت الدراسة من حيث المجال الزمني من سنة 2017 إلى سنة 2019؛

❖ الدراسات السابقة :

هناك بعض الدراسات التي تناولت بعض جوانب الدراسة نذكر منها :

- ✓ رقية شطبي، القراءة المالية لخطر الإفلاس باستخدام جدول سيولة الخزينة - دراسة حالة الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ناحية قسنطينة ،

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور جدول سيولة الخزينة في تحديد خطر الإفلاس للشركة الوطنية SNTF ناحية قسنطينة خلال الفترة 2010-2017. لانجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال تطبيق تقنيات التحليل المالي لاستخراج اهم المؤشرات المفيدة للكشف عن خطر الإفلاس، ولقد تم التوصل الى ان الشركة تعاني من عدم الملاءة المالية التشغيلية، كما انها تلجأ الى المتحصلات المتأتية من القروض من اجل تغطية العجز على مستوى نشاطها الاستغلالي و تسديد نفقاتها الراسمالية وقروضها، الامر الذي نتج عنه التذبذب المستمر لخزينة الشركة، مما يعرضها للإفلاس .

و من اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة ان تعرض المؤسسة لخطر الإفلاس ماهو الا تأكيد لفشلها وتعثرها المالي من الناحية القانونية، والذي يمكن تفاديه من خلال تسليط الضوء على خزينة المؤسسة، ومعرفة نمط التدفقات النقدية الخاصة بها، وتوضيح اثر التدفقات النقدية الناشئة عن أنشطة المؤسسة العملياتية والاستثمارية والتمويلية على الرصيد النقدي في نهاية الفترة .

✓ عبد النور جعفر واخرون ، استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي - دراسة حالة مؤسسة صيدال - ،

تهدف هذه الدراسة الى القيام بنظرة تحليلية وتقدير بعض الدراسات التي تناولت استخدام أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي و اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية والحد من الازمات التي قد تتعرض لها من خلال تطبيق نماذج التنبؤ : شيرود ، كيدا ، التمان ، ويتم اسقاط هذه النماذج على مؤسسة صيدال ،اعتمادا على البيانات المالية لهذه المؤسسات للفترة الممتدة ما بين 2013-2016 ،وقد توصلت الدراسة الى ان النسب المالية لها القدرة على إعطاء صورة حول تشخيص الوضعية المالية والتنبؤ بفشل او نجاح المؤسسات الاقتصادية

❖ هيكل الدراسة:

قصد الإحاطة بالقدر الكافي من هذه الدراسة وسعيا لتحقيق الأهداف المسطرة ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات الموضوعية، قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاث فصول تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة نوجزها في ما يلي:

الفصل الأول: تحت عنوان " الفشل المالي " قسم إلى مبحثين، سنخصص المبحث الأول لتعريف ماهية الفشل المالي من خلال تسليط الضوء على مفهومه، مجموعة أسبابه ، مظاهره و كذا مراحلها، أما في المبحث الثاني فسنعرض فيه إلى أساليب التنبؤ بالفشل المالي و طرق وأساليب علاجه .

الفصل الثاني: تحت عنوان " تحليل جدول سيولة الخزينة " قسم بدوره إلى مبحثين، سنخصص المبحث الأول لتقديم عموميات حول جدول تدفقات الخزينة من خلال التعريف بجدول تدفقات الخزينة و تحديد أهدافه، إضافة إلى عرض هيكله وطرق عرض جدول التدفقات النقدية، أما المبحث الثاني سنتعرض فيه إلى تحليل جدول تدفقات الخزينة من خلال التحليل الأفقي و العمودي لهذه القائمة بالإضافة إلى التحليل بواسطة النسب المالية .

الفصل الثالث: وهو فصل تطبيقي تحت عنوان " دراسة حالة لمؤسسة المركب المعدني لحمام الشلالة و مؤسسة التسيير الفندقي - سلسلة الأوراسي - " حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول قمنا بدراسة حالة مؤسسة المركب المعدني لحمام الشلالة عبر تقديم عام للمؤسسة، وكذلك تحليل جدول التدفقات النقدية الخاص بالمؤسسة من خلال التحليل الأفقي و العمودي واستخدام التحليل بالنسب المالية، إضافة إلى التحليل باستعمال النماذج، أما المبحث الثاني فطرقنا فيه إلى دراسة حالة مؤسسة التسيير الفندقي - سلسلة الأوراسي - بنفس الطريقة المتبعة في دراسة المركب المعدني لحمام الشلالة .



المقدمة العامة

❖ صعوبات الدراسة:

يمكن حصر أهم الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة فيما يلي:

- ندرة الكتب المتعلقة بموضوع البحث؛
- قلة الدراسات المتعلقة بالموضوع بشكل مباشر؛
- صعوبة تحصلنا على المعلومات و الوثائق اللازمة التي تساعدنا في اثناء دراستنا الميدانية خاصة في ظل جائحة كورونا واقفال المؤسسات محل الدراسة ؛
- ضيق الوقت

الفصل الأول : الفشل المالي

الفصل الأول : الفشل المالي

تمهيد :

إن موضوع التنبؤ بفشل المؤسسات من المواضيع المهمة التي شغلت العديد من الهيئات والمنظمات الدولية، لما له من آثار سلبية على مستوى المؤسسات والمستثمرين وعلى مستوى الاقتصاد ككل ، فهو مهم بشكل رئيسي للدائنين أصحاب الديون الذين قد يفقدون أموالهم في حال حدوث الفشل المالي، كما أنه مهم للمدققين والإدارة والموظفين وغيرهم من الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة سواء كانت الجهات داخلية أو خارجية .

و بهدف تسليط الضوء على هذه الظاهرة و كيفية التنبؤ بها ، قمنا بتقسيم هذا الفصل الى :

- المبحث الأول : ماهية الفشل المالي
- المبحث الثاني: أساليب التنبؤ بالفشل المالي و طرق علاجه

الفصل الأول : الفشل المالي

المبحث الأول: ماهية الفشل المالي

قصد التعرف على المفهوم الواسع للفشل المالي للمؤسسات لابد من التطرق إلى مختلف أنواعه، مجموعة أسبابه ، مظهره و كذا مراحله.

المطلب الأول: مفهوم فشل المؤسسات و مظهره

وقد تم تقسيم هذا المطلب إلى فرعين أساسيين كالتالي:

الفرع الأول: مفهوم فشل المؤسسة

*عرفت المؤسسة الفاشلة بأنها : "تلك المؤسسة التي تعاني من اختلال في العلاقة بين دخلها ونفقاتها، حيث تتعدى نفقاتها مداخيلها، ويطلق مصطلح المؤسسة الفاشلة على تلك التي يقل فيها العائد على الاستثمار عن تكلفة رأس مالها وتتصف المؤسسة الفاشلة بتعذر وفائها لالتزاماتها المستحقة رغم زيادة أصولها عن خصومها"¹.

كما عرف بأنه: "المنشأة أو الشركة تعاني من عسر مالي وعدم مقدرة سداد التزاماتها الجارية في وقتها المحدد، بل وان هناك إشارات على أن المنشأة تعاني من مشاكل"².

يعني أيضا : "المؤسسة الفاشلة ماليًا تسير نحو الإفلاس والتصفية، حيث تزول من الحياة الاقتصادية اختياريًا، فالفشل هو القانون الأخير لها، أو أنه نهاية التنظيم أو توجيه المصالح"³.

وعليه يمكن إعطاء تعريف لفشل المؤسسة على أنه الحالة التي وصلت فيها المؤسسة إلى حالة من الاضطرابات المالية مرورا بالعديد من العوامل المتتالية والمستمرة لمدة طويلة أو متوسطة تمنعها من الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير وقد تؤدي إلى توقف نشاطها بشكل دائم.

الفرع الثاني: مظاهر فشل المؤسسة:

تتباين وجهات نظر المهتمين بظاهرة الفشل في تحديد مظهره إلا إن الاجماع يشير إلى أن للفشل يتخذ المظاهر التالية:

1- الفشل الاقتصادي:

¹ محمد كمال خليل الحمزاوي، اقتصاديات الائتمان المصرفي، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، ط2، 2000، ص53.
² محمد غسان مدحت الخيري، دلال غسان الخيري، الكشف عن الانحراف و الاختلاس، الصايل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012، ص 101.
³ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي : لأغراض التقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2010، ص272.

الفصل الأول : الفشل المالي

يمكن التعبير عنه بغياب المردودية، بسبب ضعف فعالية الجهاز الانتاجي، التسويقي أو التمويلي للمؤسسة نتيجة التسيير الخاطئ، حيث يكون العائد على استثمارات المؤسسة أقل من المتوسط المرجح لتكلفة هيكل التمويل، إن استمرار هذه الحالة في المدى المتوسط و الطويل سوف يؤدي إلى حالة العسر المالي .⁴

2.- الفشل المالي :

يتمثل الفشل المالي للمؤسسة في عجز عوائدها عن تغطية التكاليف والتي من ضمنها تكلفة تمويل رأس المال، وعدم قدرة الإدارة على تحقيق العائد على رأس المال المستثمر بما يتناسب والمخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات .⁵

3 - فشل الأعمال :

حدد هذا النوع من الفشل من قبل مؤسسة التحليل المالي المعروفة DUN& BRADSTREET حيث تشير إلى أن هذا النوع من الفشل إنما يرتبط مع أي منشأة أعمال تنتهي علاقتها مع الدائنين بخسارة .⁶

4- الإعسار بالتصفية:

و هو نوع من أنواع الفشل يعرف بالإعسار الحقيقي، و مضمونه أن المنشأة تكون في حالة إعسار يؤدي بها إلى التصفية و يحدث هذا النوع من الفشل عندما لا تستطيع المنشأة الوفاء بالتزاماتها المستحقة حتى لو أعطيت الوقت الكافي في ذلك، بسبب زيادة مطلوباتها على القيمة السوقية لمجموع موجوداتها، و هذا النوع من الإعسار الأكثر شيوعا قياسا بالإعسار الفني، و هي الحالة التي تؤدي بالتصفية دائما . ان حدوث هذه الحالة سوف يلزم اصحاب الالتزامات (الدائنين) بالمطالبة بأحد الأمرين:⁷

- تصفية المنشأة للحصول على جزء من حقوقهم و في هذه الحالة لا يتم إعطاء إدارة المنشأة أي فرصة.

- الإشراف على إدارة المنشأة بعد حل مجلس إدارتها.

⁴ بوطبة صبرينة ، استخدام نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة روية المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2013-2017 ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة ، العدد الاقتصادي ، 2018 ، ص 258 .

⁵ سعاد شدرى معمر وآخرون ، دور إدارة المخاطر المالية والاندثار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة ،مجلة المحاسبة .التدقيق والمالية ،المجلد 02 ،العدد 02-2020 ،الجزائر ،ص 70.

⁶ حمزة محمود الزبيدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 309 .

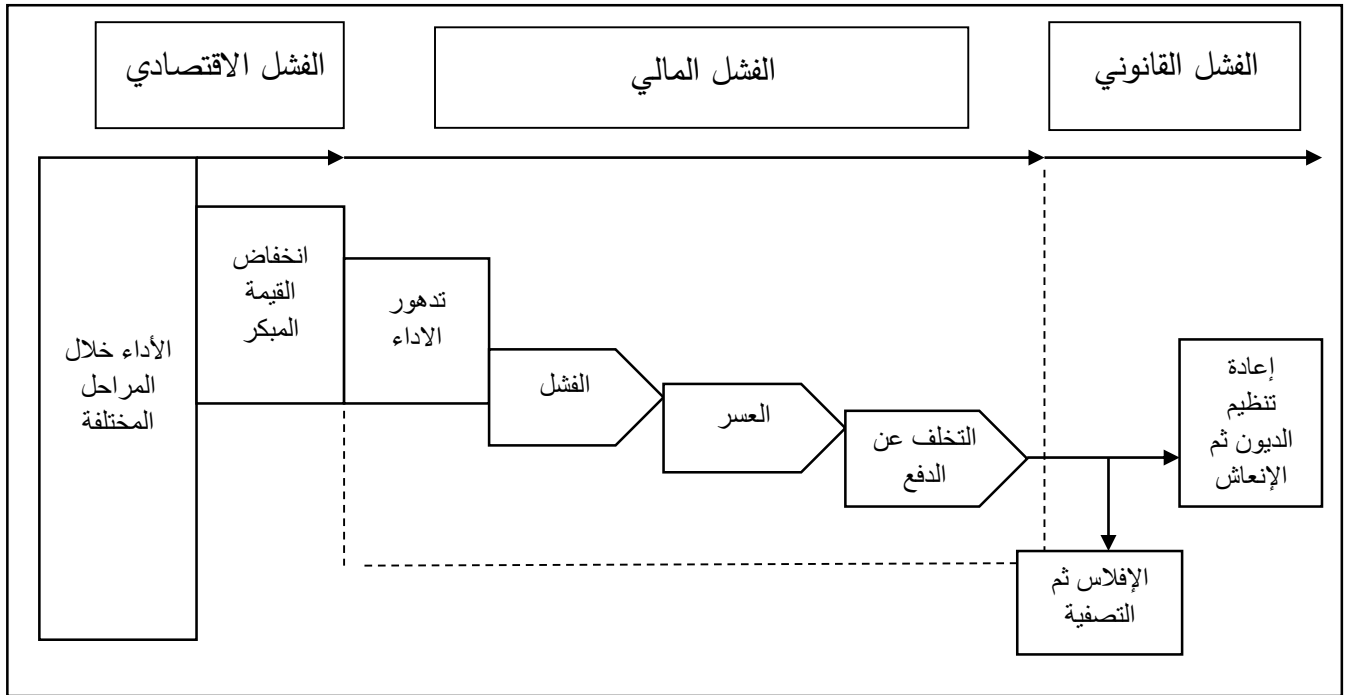
⁷ المرجع السابق ، ص 310 .

الفصل الأول : الفشل المالي

5- الفشل القانوني:

يعبر عنه بتوقف المدين عن دفع ديونه في أجل الاستحقاق بسبب عجز في السيولة أو عدم تمكنه من الحصول على تمويل بنكي قصير الأجل أو لظروف اقتصادية صعبة، و يكزن الفشل القانوني مرتبط برفع دعوة قضائية ضد هذا المدين، وحسب العرف التجاري فإن الدائنين عادة يمنحون للمدين فترة لاسترجاع الأموال بعد وصول أجل الاستحقاق ، و إذا لم يستطيعوا استرجاع أموالهم سيكون الحل الوحيد هو عن طريق رفع دعوة قضائية ضده، و إذا لم يسدد سوف يضطر إلى إعلان إفلاسها لتتم عملية تصفية المؤسسة.⁸

شكل رقم 1 : أهم مظاهر الفشل للمؤسسة



المصدر : بوضياف صفاء، الفشل المالي للشركات ونماذج التنبؤ به ، مجلة التكامل الاقتصادي ، الجزائر، المجلد 4 ، العدد 4، 2016، ص 261.

⁸ بوطبة صبرينة ، مرجع سبق ذكره ، ص 258 .

الفصل الأول : الفشل المالي

المطلب الثاني : أسباب و مظاهر الفشل المالي

الفرع الأول : أسباب الفشل المالي

قامت عدة دراسات بتحديد الأسباب الداخلية و الخارجية لحدوث الفشل المالي للشركات بالإضافة الى أسباب أخرى ، ليتم ترجمتها إلى متغيرات تشرح الظاهرة وتسهل التنبؤ به سنذكر منها:

1- الأسباب الداخلية : وتتمثل في الأسباب التالية :⁹

- سوء الادارة وعدم كفاية السياسات التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية المتبعة .
- عدم استغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة بالكامل و ضعف إنتاجية العامل بالساعة و إنتاجية الأصول .
- معدات مرتفعة لدوران العمل مع نسبة عالية هدر الوقت و ضعف المراقبة .
- عدم العمل بنظام الجودة الشاملة إذ يؤدي الى ارتفاع التكاليف و انخفاض الارباح، و ضعف القدرة على التنافس و الاستمرار في السوق .
- زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات المتداولة .
- فقدان سوق رئيسي أو حق امتياز أو ترخيص أو مورد رئيسي .
- مشاكل عملية أو نقص في تجهيزات مهمة .

2- الأسباب الخارجية : أما فيما يخص الأسباب الخارجية للفشل المالي فهي كما يلي :¹⁰

- المنافسة الشديدة بين المؤسسات، إضافة إلى ميول المستهلكين المتغير باستمرار .
- ظروف اقتصادية عامة إذ تزداد نسب الفشل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة .
- قرارات حكومية .
- مدى توفر الائتمان وكلفته، حيث تزداد احتمالات الفشل في ظل ظروف تقييد الائتمان وارتفاع كلفته.

3- أسباب أخرى: وهي في الغالب مرتبطة بأحداث قد تحدث فجأة، وتتمثل فيما يلي:¹¹

حدوث كوارث طبيعية أو أضرار كبيرة مثل الحرائق أو الفيضانات غير المؤمن عليها بشكل كاف،

⁹ ال شبيب دريد كامل، الإدارة المالية المتقدمة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010، ص 75 .

¹⁰ حمزة محمود الزبيدي ، مرجع سبق ذكره، ص 279.

¹¹ انتصار سليمان ، التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية : تطويع النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل.م.د في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد مالي ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، 2016/2015 ، ص 14.

الفصل الأول : الفشل المالي

أو استقلالات لكبار المسؤولين التنفيذيين إضافة إلى حدوث خلافات في الشركاء أو خلافات بين المديرين.

لقد ركزت معظم الدراسات التي تعرضت لأسباب فشل المؤسسات إلى أنها ترجع إلى عوامل مختلفة ، من بين تلك الدراسات نجد التحليل الاستطلاعي الذي قامت به شركة dun and badstreet المتخصصة في التحليل المالي و تقييم الأداء ، فقد حددت الأهمية النسبية لأسباب الفشل المالي كما هي مبينة في الجدول ادناه :

جدول 1 : الوزن النسبي لأسباب الفشل المالي

| الاهمية النسبية للفشل | السبب |
|-----------------------|----------------------|
| 93.1% | 1- عدم كفاءة الإدارة |
| 2% | 2- الإهمال |
| 1.5% | 3- التزوير |
| 0.9% | 4- الكوارث |
| 3% | 5- أسباب أخرى |
| 100% | |

المصدر: حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة أوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 259.

الفرع الثاني : مظاهر الفشل المالي

يمكن تحديد مجموعة من المظاهر التي تشير أن المؤسسة متجهة إلى الفشل المالي ومن أهمها :¹²

- ✓ اختلال في الهيكل المالي للمؤسسة، الاعتماد المتزايد على الاقتراض وبشكل خاص اقتراض قصير الأجل.
- ✓ عدم قدرة بعض المؤسسات على مسايرة التطور التقني وإتباع الوسائل التقليدية في إنجاز مهامها التي قد تتصف بانخفاض كفاءتها وفعاليتها في بعض الأحيان خاصة في ظل ظروف المنافسة شديدة .
- ✓ ضعف الكفاءة المالية والإدارية في إدارة أنشطة المؤسسة وعدم ملائمة الهيكل التنظيمي .
- ✓ ضعف الرقابة على رأس المال العامل، الأمر الذي يؤدي إلى الارتفاع المستمر في بنود البضاعة والمدنيين بالنسبة لحجم المبيعات .
- ✓ انخفاض المبيعات وتزايد المنافسة من المنتجات المستوردة أو المنتجة محليا .

¹² عبد النور جعفر ، كمال بن موسى ، توظيف مؤشرات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي بالمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2013-2016 بتطبيق نموذج SHERROD, KIDA, ALTMAN ، مجلة المدير ، العدد 7 ، الجزائر ، 2018 ، ص 112 .

الفصل الأول : الفشل المالي

- ✓ تدني الربحية وتدهورها لفترات متتالية واحتمال استمرار ذلك لسنوات قادمة.
- كما ان للفشل المالي مظاهر أخرى تتمثل في :¹³
- ✓ دفع الفوائد على القروض طويلة والمتوسطة الاجل عن طريق الاقتراض القصير الاجل .
- ✓ توزيع الأرباح على المساهمين عن طريق القروض .
- ✓ عدم تكوين المخصصات و الاحتياطات الكافية لعمليات الاحلال و التجديد للأصول الثابتة .
- ✓ تمويل الأصول الثابتة بالقروض القصيرة الأجل .
- ✓ اخفاض معدل العائد على الأموال المستثمرة .
- ✓ تأجيل سداد أقساط القروض طويلة الاجل و متوسطة .
- ✓ تأجيل سداد أوراق الدفع .
- ✓ نقص قيمة رأس المال العامل نتيجة لنقص أوراق القبض و المدينين و اخفاض قيمة المخزون السلعي دون أن يقابل ذلك نقص في قيمة الالتزامات قصيرة الأجل.

¹³ أسامة عبد الخالق الانصاري ، الإدارة المالية ، كتب عربية ، مصر ، ص 504.

الفصل الأول : الفشل المالي

المطلب الثالث: مراحل الفشل المالي

لقد قدم الكثير من الباحثين في هذا المجال أوصاف مختلفة للمراحل التي تمر بها المؤسسة قبل أن ينتهي بها الأمر بالخروج من النشاط الاقتصادي الذي تمارسه. باعتبار أن الفشل المالي لا يحصل نتيجة لقرار واحد وإنما هو انعكاس لسلسلة من القرارات الخاطئة، تمر بسببها المؤسسة بمراحل متعاقبة قبل أن تصل إلى هذه الحالة.

أولاً: مرحلة الحضانة (النشوء):

مما لا شك فيه أن المؤسسة لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة، وإنما تكون هناك بعض المؤشرات التي يمكن أن تعالج من قبل الإدارة مثل: ¹⁴

- التغير في الطلب على المنتجات
- التزايد المستمر في التكاليف غير المباشرة.
- تقادم طرق الإنتاج وتزايد حدة المنافسة.
- انخفاض معدل دوران الأصول.
- نقص التسهيلات الائتمانية موازنة مع تزايد الأعباء.

وغالبا ما تحدث خسارة اقتصادية في هذه المرحلة حيث يكون عائد الأصول أقل من النسب المالية المعتادة للمؤسسة، ويفضل أن تكتشف المشكلة في هذه المرحلة حيث إن التخطيط الجيد قد يكون أكثر فاعلية في إخراجها منها.

ثانياً: مرحلة فشل النقدية:

في هذه المرحلة تعاني المؤسسة من عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الجارية، وحاجتها إلى السيولة النقدية على الرغم من أن موجوداتها أعلى من التزاماتها، لكن المعضلة هنا في أن موجوداتها ليست سائلة بالدرجة الكافية لتحويلها إلى نقدية لتسديد المستحقات، والجدير بالذكر أنه من الممكن في هذه المرحلة أن لا تحدث خسائر اقتصادية وربما تستمر الحالة ليوم واحد فقط أو لعدة شهور، ولمعالجة هذا الموقف يمكن للمؤسسة اللجوء إلى

¹⁴ نبيل عبد السلام شاكر، الفشل المالي للمشروعات، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر، 1997، ص 16، 17 .

الفصل الأول : الفشل المالي

اقتراض أموال على المدى القصير تكون كافية لسد الالتزامات ولاسيما الآنية منها مع وجوب وجود سيولة داخلية مستقبلية لم يكن تاريخ استحقاقها بعد لدفع الأموال المقترضة وتكلفتها المصحوبة معه..¹⁵

ثالثا: مرحلة الإعسار المالي (التدهور المالي):

هي عدم قدرة المؤسسة على الحصول على الأموال الضرورية واللازمة لتغطية ديونها المستحقة، وهذه المرحلة يمكن معالجتها ولكن تأخذ المعالجة فترة طويلة من الزمن كإجراء تعديل في السياسات المالية في المؤسسة أو تغيير الإدارة، أو العمل على إصدار أسهم إضافية ومعظم المؤسسات التي تمر على هذه المرحلة تعالج بنجاح إذا اكتشفت الخلل في الوقت المناسب واتخاذ الإجراءات المناسبة..¹⁶

رابعا: مرحلة الفشل الكلي:

تعتبر هذه المرحلة نقطة حرجة للمؤسسات، حيث يصب هذا الفشل محققا وتنتهي كل محاولات الإدارة للحصول على التمويلات إضافية بسبب تجاوز الالتزامات الكلية قيم أصول الوحدة ويصب الفشل الكلي والإفلاس محققا بالخطوات القانونية..¹⁷

خامسا: مرحلة إعلان أو تأكيد الإفلاس (الخروج من السوق):

*وتحدث عندما يتم الأخذ بالإجراءات القانونية وهذا حماية للمقرضين والأطراف المختلفة، وبذلك الإعلان عن إفلاس المؤسسة أي بمعنى تصفيتها، وهي المرحلة النهائية حيث تكون المؤسسة قد وصلت إلى مرحلة الفشل الكلي..¹⁸

¹⁵ مي عبد ربه الجرجاوي، الكفاءة الائتمانية وعلاقتها بإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة الأزهر، فلسطين، 2012-2013، ص4.

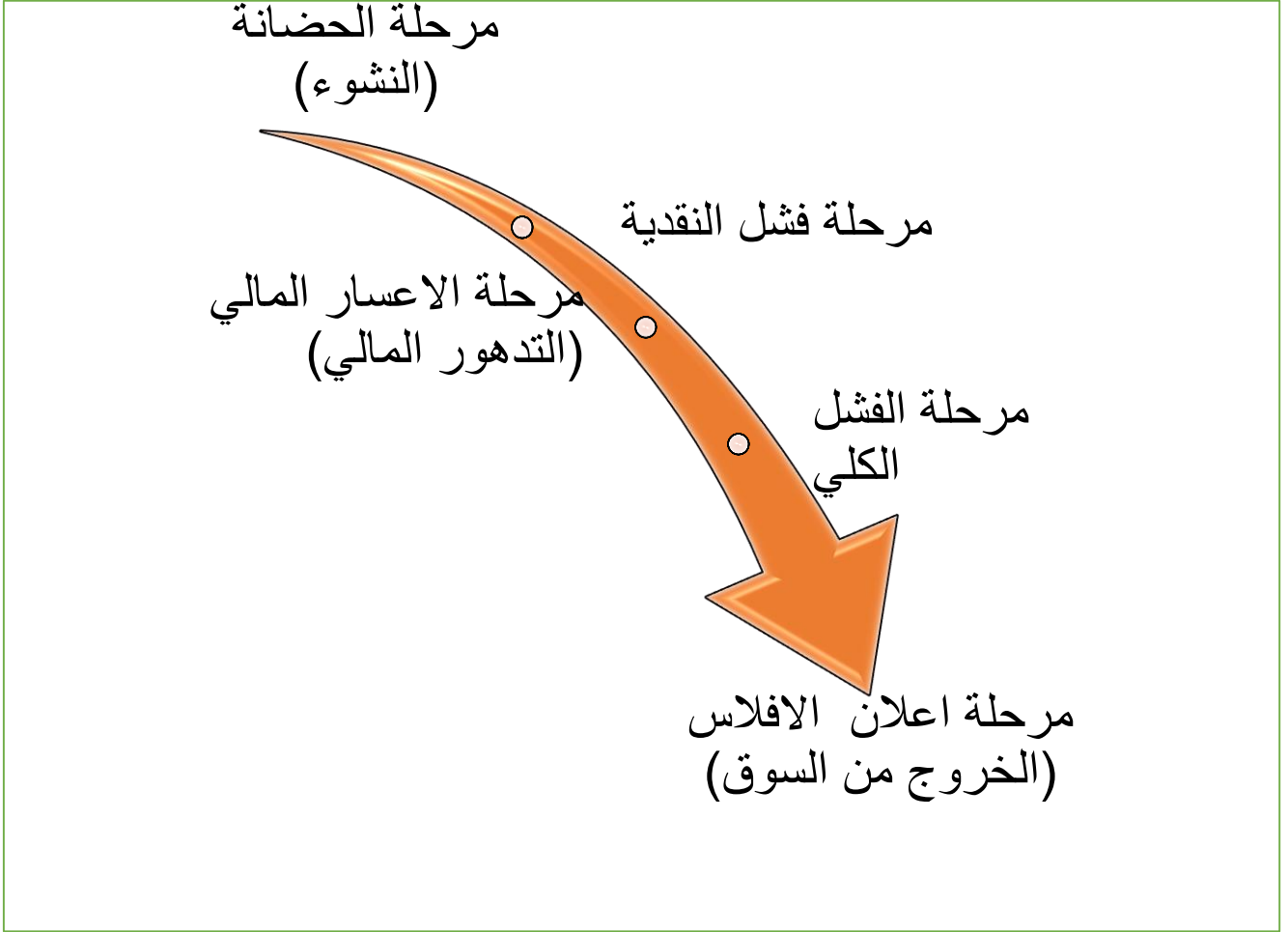
¹⁶ عبد النور جعفر و اخرون ، استخدام أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي : دراسة حالة مؤسسة صيدال ، مجلة Revue d'Economie et de Statistique Appliquée ، الجزائر ، المجلد 16 ، العدد 1 ، 2019 ، ص 222 .

¹⁷ عبد النور جعفر ، كمال بن موسى ، مرجع سبق ذكره ، ص 113 .

¹⁸ كرار عبد الله عزيز، دور التنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية بالاستقرار المصرفي، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 7، العدد 30، 2014، ص3

الفصل الأول : الفشل المالي

شكل رقم 2 : مراحل الفشل المالي



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على عبد النور جعفر و اخرون ، استخدام أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي : دراسة حالة مؤسسة صيدال ، مجلة Revue d'Economie et de Statistique Appliquée ، الجزائر ، المجلد 16 ، العدد 1 ،

2019

الفصل الأول : الفشل المالي

المبحث الثاني: أساليب التنبؤ بالفشل المالي و طرق علاجه

في هذا المبحث سنتطرق الى ماهية التنبؤ بالفشل المالي واهم الأساليب المستخدمة في التنبؤ بالإضافة الى طرق علاج الفشل المالي .

المطلب الأول : مفهوم التنبؤ بالفشل المالي و اهميته

الفرع الاول : مفهوم التنبؤ بالفشل المالي

لغة : اشتقت كلمة التنبؤ في اللغة من أصل الفعل نبأ، فالنبأ هو الخبر و المنبئ هو المخبر ، و التنبؤ يقصد به، الاخبار و معرفة المستقبل .

اصطلاحا : التنبؤ هو تقدير كمي للقيم المتوقعة للمتغيرات التابعة في المستقبل بناء على ما هو متاح من معلومات عن الماضي والحاضر .¹⁹

أما التنبؤ المالي فقد عرف على أنه : مجموعة التقديرات والقياسات التي يصنعها الفرد أو المؤسسة و المتعلقة بالأحداث و الظروف المستقبلية بهدف الإعداد و مواجهة الظروف التي توقعها وذلك عن طريق الخطط والسياسات اللازمة للتعامل مع هذه الظروف .²⁰

ومنه فإن التنبؤ بالفشل المالي للشركات هو عبارة عن استخدام مجموعة من النسب و المؤشرات المالية في تحديد الوضعية المالية الحالية للشركة والتنبؤ بالحالة التي ستكون عليها مستقبلا .²¹

الفرع الثاني : أهمية التنبؤ بالفشل المالي

يحظى التنبؤ المالي بأهمية بالغة في المؤسسة كونه يسهم في إعطاء صورة لما تكون عليه أرباح المؤسسة في المستقبل حيث يحقق التنبؤ بالفشل المالي العديد من المزايا الإيجابية للمؤسسة في الوقت المناسب من حيث اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الفشل في مراحله المبكرة و تجنب الوصول إلى الإفلاس والتصفية كما أن التنبؤ المالي

¹⁹ عبد القادر محمد عبد القادر، الحديث في الاقتصاد القياسي، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2005 ، ص 696.

²⁰ محمد يوسف المباش ، استخدام مقياس التدفق النقدي والعاقد الخاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية :دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية، رسالة لنيل شهادة ماجيستر، قسم محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة 2006 ، ص 61.

²¹ أبو بكر بوسالم و اخرون ، استخدام نموذجي kida و sherrod في التنبؤ بالفشل المالي للشركات : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر للفترة 2014-2018 ، مجلة البحوث و الدراسات التجارية ، الجزائر ، المجلد 5 العدد 1 ، 2021 ، ص 119 .

الفصل الأول : الفشل المالي

يساعد المؤسسة في إعادة تخصيص مواردها لاستخدامات أكثر كفاءة، و مدى قدرتها على الاستمرارية من عدمها بواسطة تنمية مواردها.²²

وتتبع أهمية التنبؤ بالفشل من اهتمام العديد من الجهات بهذا الموضوع حيث يمثل التنبؤ بالفشل المالي أهمية كبيرة للجهات الآتية:²³

الإدارة: تهتم بهذا الموضوع لأجل التعرف على مؤشرات الفشل والتعامل مع أسبابها ومعالجتها.

المستثمرون: يهتم المستثمر بالتنبؤ بالفشل المالي بسبب ترشيده في اتخاذ قراراته الاستثمارية والمفاضلة بين البدائل المتاحة، و تجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية.

المحللون الماليون : إن اهتمام هذه الجهة بالتنبؤ ينبع أساساً من إن لهم مسؤولية كبيرة في تدقيق القوائم المالية لتلك الشركات.

المصارف: إذ تهتم بالتنبؤ بالفشل لما يترتب عليه من آثار في كل من قروضها القائمة، قروضها قيد الدراسة، أسعار وشروط قروضها، إمكانية التعاون مع المقترضين لمعالجة مشاكل قديمة.

الجهات الحكومية: إن اهتمام الجهات الحكومية بهذا الموضوع يرجع إلى تمكينها من أداء وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الاقتصاد حرصاً على سلامته مثل ديوان الرقابة المالية.

²² خالد حروزي و اخرون ، دور إدارة المخاطر المالية والانداز المبكر في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة ، مجلة المحاسبة ، التدقيق و المالية ، الجزائر ، العدد 2 ، 2020، ص 72.

²³ عباس علوان شريف المرشدي ، استعمال نموذج **sherrod** للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق : بحث تطبيقي في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة العلوم المصرفية و التطبيقية والعلوم الهندسية ، جامعة بابل ، العراق ، مجلد 26، عدد 1 ، 2018 ، ص 261 .

المطلب الثاني : أساليب التنبؤ بالفشل المالي

منذ بداية الستينيات ظهرت دراسات عديدة تهدف إلى تحديد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ باحتمالات الفشل المالي، وذلك بتشجيع من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين وهيئة البورصة في خضم الجدل الذي احتدم حينذاك حول مدى مسؤولية مدقق الحسابات عن اختبار فرض استمرارية المؤسسة، وبالتالي عن دوره في الإنذار المبكر عن حوادث إفلاس المؤسسات التي أخذت تتزايد ملحقة أضرار كبيرة بالمساهمين والمقرضين وغيره.

منذ ذلك الحين وحتى عصرنا هذا ظهرت العديد من النماذج الإحصائية للتنبؤ بالفشل المالي والمظاهر المرتبطة به، وذلك في محاولة للوصول إلى نموذج إحصائي يمكننا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، ودراسة أبرز تلك النماذج وأكثرها قدرة للتنبؤ بالفشل المالي التي تعتمد على البيانات المالية لتقييم وضع المالي للمؤسسة في المستقبل، وفيما يلي عرض لأهم هذه النماذج حسب التسلسل الزمني الذي تعاقبت فيه:

أولاً: نموذج بيفر Beaver:

يعتبر بيفر صاحب فكرة وضع نموذج لقياس فشل المؤسسات وسمي النموذج باسمه. اعتمد في وضع النموذج على النسب المالية، وتضمنت مقارنة للنسب المالية المتوسطة لـ 79 مؤسسة فاشلة وفقاً لمعايير محددة، وقابلها بـ 79 مؤسسة أخرى غير فاشلة في الفترة بين 1954 و 1964 وفقاً لمعايير محددة²⁴. وقد اتسم نموذج بيفر بقوة تنبؤية جعلته قادراً على التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه بخمس سنوات. كما اعتمد على أسلوب التحليل التمييزي، ليستقر في الأخير في صياغة نموذج على النسب التالية:²⁵

- التدفق النقدي / مجموع الديون.
- صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / مجموع الأصول.

²⁴ صونيا أوكاشيب، دور المراجعة الداخلية في تجنب الفشل المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص دراسات محاسبية، جباتيه وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2015 – 2016، ص72

²⁵ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 332.

الفصل الأول : الفشل المالي

- مجموع الديون / مجموع الأصول.
- رأس المال العامل / مجموع الأصول.
- الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل.
- النقديات / الديون قصيرة الأجل.

ثانيا: نموذج ألتمان Altman:

يعد عمل ألتمان لسنة 1968م، من أول وأهم الأعمال التي حاولت تجاوز الطريقة التقليدية في التحليل، و التي استخدمها السابقون في التنبؤ بفشل المؤسسات معتمدين على أساليب احصائية بسيطة في تحليل النسب المالية. و قد وضع هذا النموذج عام 1974م، استكمالا لنموذج سابق وضعه ألتمان سنة 1968م، و يعرف هذا النموذج بنموذج التحليل المميز، و يقتضي التوضيح ان التحليل المميز هو أسلوب احصائي حيث يتمكن هذا الأسلوب من استنباط علاقة خطية بين مجموعة من المتغيرات (النسب المالية) التي تعتبر أحسن هذه المتغيرات للتمييز بين مجموعتين متباينتين و هي مجموعة المؤسسات الناجحة و مجموعة المؤسسات الفاشلة.²⁶

يتم استخراج مؤشر هذا النموذج عن طريق المعادلة التالية:²⁷

$$Z = 0.012 x_1 + 0.014 x_2 + 0.033 x_3 + 0.006 x_4 + 0.999 x_5$$

حيث أن:

$$X1 = \text{رأس المال العامل} / \text{إجمالي الأصول}.$$

$$X2 = \text{الأرباح المحتجزة} / \text{إجمالي الأصول}.$$

$$X3 = \text{الأرباح قبل الفوائد والضرائب} / \text{إجمالي الأصول}.$$

²⁶ ميمنة مقدم و اخرون ، استخدام نموذج التمان للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01 ، 2020، ص401،402.

²⁷ محمد مدحت غسان الخيري، دلال غسان خيري ، مرجع سبق ذكره ، ص 102.

الفصل الأول : الفشل المالي

X4 = القيمة السوقية لحقوق الملكية / القيمة الدفترية لديون الشركة.

X5 = المبيعات / إجمالي الأصول.

بناء على قيم Z تصنف المؤسسات ضمن إحدى الفئات التالية:

- فئة المؤسسات القادرة على الاستمرار، إذا كانت قيمة Z لهذه المؤسسات تساوي 2,99 أو أكبر.

- فئة المؤسسات المشكوك في مدى قدرتها على الاستمرارية، قيمة أقل من 1,81 أو أكبر.

- فئة المؤسسات يصعب التنبؤ بوضعها، قيمة Z بين 1,81 و 2.99 .

يتضح أن النسب المالية التي أعتمدها هذا النموذج تناول أهم الأبعاد المالية التي يجب دراستها في المؤسسة وهي (السيولة، الربحية السوق، والنشاط)، وقد أوضح Altman أن أكثر النسب مساهمة في الفصل بين مجموعة المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة، والتي تمثل نسبة قياس الربحية (X3)، ومن بين الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات الاقتصادية هو الربح، وإن لم يتحقق هذا فسوف يدل على أن المؤسسة تكبدت خسائر جد مرتفعة ومن ثم فهي عاجزة عن سداد التزاماتها اتجاه الآخرين.²⁸

ثالثا : نموذج كيدا KIDA

يعتبر هذا النموذج من الأساليب الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، وهو مبني على خمس متغيرات مستقلة من النسب و المؤشرات المالية وفقا لمعادلة الارتباط لتحديد المتغير التابع Z. ولكل مؤشر وزن ترجيحي معين حسب اهمية كل مؤشر أو نسبة، من خلال المعادلة التالية²⁹ :

$$Z = 1.042 x_1 + 0.42 x_2 + 0.461 x_3 + 0.463 x_4 + 0.271 x_5$$

حيث أن:

X1 = الربح الصافي / إجمالي الأصول.

²⁸ عبدالنور جعفر و اخرون ، مرجع سبق ذكره، ص224.

²⁹ حنان رزاق سالم، استخدام نموذج KIDA و SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي لتفادي الوقوع في الإفلاس- دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2011، 2018- مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 03، العدد02، 2020، ص27،26.

الفصل الأول : الفشل المالي

$$X2 = \text{الأموال الخاصة} / \text{إجمالي الخصوم.}$$

$$X3 = \text{النقديات} / \text{الخصوم المتداولة.}$$

$$X4 = \text{المبيعات} / \text{إجمالي الأصول.}$$

$$X5 = \text{النقديات} / \text{إجمالي الأصول.}$$

وحسب هذا النموذج فإنه إذا كانت قيمة Z موجبة فإن الشركة في حالة أمان من الفشل المالي، أما إذا كانت سالبة فهذه الشركة مهددة بالفشل المالي.

رابعا: نموذج شيرود SHERROD

يستخدم هذا النموذج لمعرفة مخاطر الائتمان في البنوك عند منح القروض للمؤسسات، ولكل مؤشر وزن ترجيحي معين حسب أهمية كل نسبة أو مؤشر، يعتبر أحد أهم النماذج الحديثة حيث يحقق هذا النموذج هدفين أساسيين هما:

الهدف الأول: تقييم المخاطر ويستخدم من قبل البنوك لتقييم المخاطر عند منح القروض.

الهدف الثاني: التنبؤ بالفشل المالي، ويستخدم هنا من أجل التأكد من مبدأ استمرارية المؤسسة في الحياة الاقتصادية، والتعرف على مدى قدرة المؤسسة على موازنة نشاطها في المستقبل³⁰.

يتم تمثيل معادلة هذا النموذج رياضيا كما يلي³¹:

$$Z=17x_1+9x_2+3.5x_3+20x_4+1.2x_5+0.1x_6$$

حيث :

$$Z = \text{مؤشر الإفلاس ومؤشر درجة مخاطر القروض.}$$

³⁰ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص13.

³¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث : طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص256.

الفصل الأول : الفشل المالي

$$X1 = \text{رأس المال العامل} / \text{إجمالي الأصول}.$$

$$X2 = \text{النقديات} / \text{إجمالي الأصول}.$$

$$X3 = \text{إجمالي حقوق المساهمين} / \text{إجمالي الأصول}.$$

$$X4 = \text{الأرباح قبل الضرائب} / \text{إجمالي الأصول}.$$

$$X5 = \text{إجمالي الأصول} / \text{إجمالي الالتزامات}.$$

$$X6 = \text{إجمالي حقوق المساهمين} / \text{القيم الثابتة}.$$

وقسمت النتائج إلى قروض ممتازة بدون مخاطر، قروض قليلة المخاطرة، قروض متوسطة المخاطرة وقروض عالية المخاطرة و عليه :³²

- إذا كانت القيمة الفاصلة للمؤشر Z أكبر أو تساوي من 25 فإن القروض ممتازة ولا توجد مخاطر

- إذا كانت القيمة الفاصلة للمؤشر Z بين 20 و 25 فإن القروض قليلة المخاطر

- إذا كانت القيمة الفاصلة للمؤشر Z بين 5 و 20 فإن القروض متوسطة المخاطر

- إذا كانت القيمة الفاصلة للمؤشر Z أقل من 5 فإن القروض عالية المخاطر.

³² شعيب شنوف، المرجع السابق، ص 257.

المطلب الثالث : طرق و وسائل علاج الفشل المالي

هناك وسائل عديدة تستخدم في علاج الفشل المالي و من أهمها :

1- إعادة الهيكلة :

و معنى ذلك أن تتبع المؤسسة استراتيجيات جديدة من شأنها أن تساعد على معالجة الخلل المالي و الإبقاء على المؤسسة و تطبيق الاستراتيجيات الجديدة. و حتى تكون إعادة الهيكلة فعالة فلا يجب أن تقتصر على إعادة الهيكلة المالية و لكن يجب أن تمتد لتشمل إعادة الهيكلة الإدارية حتى يتلائم الاثنان معا في تحقيق نتائج فعالة للتغلب على الخلل المالي و يمكن توضيح ذلك من خلال العناصر التالية:³³

أ. إعادة الهيكلة المالية: و ذلك من خلال :

• إعادة تقييم الأصول :

إن إعادة تقييم الأصول جميعها أو بعضها بما يعكس قيمتها السوقية حيث أن زيادة هذه القيمة عن القيمة الدفترية يؤدي إلى تحسين نسبة المديونية بالنسبة لحقوق الملكية ، الأمر الذي يتيح للمؤسسة مجالا أوسع للاقتراض .

• إعادة هيكلة الديون :

و يساعد المؤسسة في إعادة هيكلة الديون أن تتفاهم مع دائنيها على أحد أو بعض هذه الأمور:

- تحويل الديون القصيرة إلى ديون طويلة الأجل مما يتيح للمؤسسة فترة أطول لاستثمار هذه الديون.

- وقف سداد أقساط الدين مؤقتا أو إعطاء فترة سماح جديدة و يساعد ذلك في وقف جزء من التدفقات النقدية الخارجية مؤقتا لحين تحسن الأحوال.

- تخفيض سعر الفائدة أو التنازل عن الفوائد المستحقة.

³³ بوسته رميضاء ، التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية خلال الفترة 2014/2009 ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، تخصص: دراسات مالية ، جامعة غرداية ، الجزائر ، 2017 ، ص 31 .

الفصل الأول : الفشل المالي

• مبادلة المديونية بالملكية :

و في هذه الحالة يتم تحويل كل أو جزء من الديون الحالية إلى مساهمات في رأس مال المؤسسة عن طريق إصدار أسهم ملكية بما يعادل قيمة هذه الديون ، و هذا يتوقف على مدى تفهم و تقبل الدائن لهذا الاقتراح و كذلك الملاك حيث ملاك جدد سيكون لهم تأثير مباشرة على إدارة المؤسسة و التصويت و الانتخاب .

• زيادة رأس المال :

و تلجأ المؤسسة إلى إصدار أسهم جديدة لتوفير بعض السيولة و على الأخص إذا كانت تستطيع تحقيق أرباح مستقبلا في ضوء توفير السيولة و ذلك عن طريق زيادة رأس مال المؤسسة بإصدارات سهمية جديدة ، و لكن يواجه هذا البديل بعض الانتقادات منها:³⁴

- لا يصلح هذا الحل إلا في حالات الفشل المالي أو التعثر المؤقت .
- لا تجد الأسهم الجديدة إقبالا من قبل المساهمين لخوفهم من حالة المؤسسة و ظروفها المستقبلية.
- إن حملة الأسهم يمثلون قيادا جديدا على الإدارة يقلل من قدرتها على التحرك بمرونة كافية للخروج بالمؤسسة من ظروفها الحالية.

• زيادة التدفقات النقدية الداخلة:

و يمكن تحقيق ذلك من خلال العديد من الاستراتيجيات أو التصرفات المطلوبة التي تؤثر إيجابا على النقدية الداخلة و من ذلك :

- زيادة المبيعات لزيادة إيرادات المؤسسة.
- تغيير استراتيجيات التحصيل لديون الشركة و منح بعض خصومات تعجيل الدفع .
- التخلص من المخزون الراكد كالبيع بالمراد أو بالقسط أو مبادلتها بآخر تحتاج إليه المؤسسة.
- بيع الأصول القليلة أو المنعدمة القيمة كالحردة و التالف و المعيب.

³⁴ بوسته رميصاء، المرجع السابق ، ص 33.

الفصل الأول : الفشل المالي

- بيع و إعادة استئجار بعض الأصول غير الرئيسية(الثانوية) .

• خفض التدفقات النقدية الخارجة:

تستطيع المؤسسة أن تخفض مدفوعاتها النقدية أو تؤجل بعضها للتغلب على بعض الصعوبات المالية و من الوسائل الممكن استخدامها في ذلك:

- الاتفاق مع الدائنين على تأجيل سداد بعض الأقساط و فوائد الدين .

- التفاوض مع الموردين للمواد الخام و الأجزاء على الشراء بالتقسيط أو بالائتمان أو بدون مقدم.

- الحصول على فترات سماح جديدة من الدائنين .

- ترشيد مختلف بنود الإنفاق المباشر و غير المباشر .

- تأجيل سداد الالتزامات قصيرة الأجل أو تحويلها إلى التزامات طويلة الأجل.

- خفض كمية المشتريات عن طريق الشراء الفوري بدلا من الشراء المقدم و محاولة البحث عن مواد بديلة أقل تكلفة من المواد الحالية.

ب. إعادة الهيكلة الإدارية :

تعتبر إعادة الهيكلة الإدارية جزء متمم لإعادة الهيكلة المالية و رغم أن إعادة الهيكلة الإدارية بعيدة نسبيا

عن إعادة الهيكلة المالية مما يدفعنا لعدم التوسع فيها و لكننا نختصر في أن ذلك يمكن أن يتم بوحدة أو أكثر مما

يلي: 35

- إعادة دراسة استراتيجيات الإنتاج بغرض تحسين الإنتاج و خفض تكاليفه .

- إعادة دراسة استراتيجيات التسويق لزيادة الفعالية التسويقية و خفض تكاليف التسويق .

- إعادة دراسة سياسات الأفراد لزيادة فعاليتها و خفض تكاليف عنصر العمل.

³⁵ زيان سفيان، أثر العجز المالي على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للزئبق، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص تسيير المالية العامة، جامعة تلمسان، 2014، ص 103، 101.

الفصل الأول : الفشل المالي

- زيادة المبيعات لخفض نصيب الوحدة من التكاليف الثابتة مما يخفض التكاليف الكلية.
- خفض التكاليف الإدارية المختلفة.
- دراسة التخلص من الأنشطة و المجالات غير الاقتصادية .

2- الاندماج:

إن حركة الاندماج بين المؤسسات وصلت ذروتها في نهاية الستينيات و استمرت هذه الظاهرة حتى نهاية السبعينات و ظهر خلال هذه الفترة اندماجات عملاقة كان لها تأثير كبير على أسواق الدول التي تمت فيها كما حدث في البيئة الأمريكية. و المقصود بالاندماج: انصهار مؤسستين أو أكثر في كيان جديد و هو عكس الاتحاد الذي تظل شخصية المؤسسات الداخلة فيه على ما كانت عليه قبل الدخول في الاتحاد .

و في حقيقة الأمر إن دوافع و أهداف الاندماج متعددة و متنوعة و تحتاج إلى دراسة كل حالة إندماج على حدى للوقوف على الدوافع الرئيسية و الثانوية للاندماج ، و لكن رغم أن لكل حالة دوافعها الخاصة إلا أنه يمكن تحديد و وضع دوافع و أهداف الاندماج تحت مجموعتين:³⁶

المجموعة الأولى (دوافع و أهداف علاجية) و من أمثلة ذلك:

- مواجهة بعض حالات الفشل المالي .
- مواجهة شدة المنافسة .

- خفض التكاليف الضريبية .

المجموعة الثانية: (دوافع و أهداف تطويرية) و من أمثلة ذلك:

- التوسع و تطبيق نظام الإنتاج الكبير .
- تنويع المنتجات .

³⁶ وهيبه بوخدوني، "التطهير المالي و خصوصه المؤسسات العمومية الجزائرية"، ملتقى دولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، الجزائر، يومي 21-22 أبريل 2006، ص12.

الفصل الأول : الفشل المالي

- السيطرة على حصة أكبر من السوق .

و رغم ما للاندماج من مزايا عديدة و متنوعة إلا انه ليس بالأمر الهين أو الخالي من السلبيات و المخاطر و لذلك يمكننا القول أن قرار الاندماج يحتاج إلى دراسة جدوى متعمقة لمعرفة آثاره المختلفة و تكاليفه و ردود المنافسين و كذلك الجوانب القانونية و الإدارية لعملية الاندماج و الآثار المالية و الضريبية و المحاسبية و كذلك وضع الحلول المقترحة لمختلف المشاكل الناجمة عن الاندماج .

3- تغيير الشكل القانوني:

يعتبر تغيير الشكل القانوني من الطرق الفعالة في علاج الخلل أو الفشل المالي لبعض المؤسسات و المقصود هنا التحويل من شكل أقل مرونة إلى شكل أكثر مرونة حيث يتيح للإدارة حرية الحركة و حرية اتخاذ العديد من القرارات و جني ثمار هذه الربحية .

4- التصفية:

في طريقة أو أخرى من الطرق الأربعة سالفة الذكر حيث الدرجات الخفيفة (الغير مستعصية) تكون القيمة الاستمرارية للمؤسسة أعلى من القيمة الإفلاسية أو التصفوية لها. عكس الحال في التصفية حيث الفشل مستعصي و خطير و هنا تكون قيمة التصفية لهذه المؤسسة أعلى من قيمة استمرارها و هنا لا بد من إجراء عملية تصفية و تحقيق الإفلاس و تتخذ الإجراءات القانونية لذلك لسداد التزامات المؤسسة تجاه الغير. و قد يكون الاتجاه إلى تصفية المؤسسة أمر اختياري أو إجباري ، فإذا قام المالك بذلك بنفسه و دون إجبار يكون من النوع الأول و إذا كان من النوع الثاني فيعني عجز المالك عن الوفاء بالتزاماته تجاه الغير و عدم الوصول لحل مع دائنيه. و عند إجراء التصفية أو الإفلاس فإن من أهم النقاط التي تكون موضع اهتمام أولويات السداد و تكون غالباً على النحو التالي:³⁷

- تكاليف إجراءات الإفلاس و التصفية.

- الضرائب المستحقة للدولة.

³⁷ انتصار سليمان ، مرجع سبق ذكره ، ص 31.

الفصل الأول : الفشل المالي

- الديون المضمونة من ناتج بيع ضماناتها.

- الديون غير المضمونة أو العامة.

- حقوق حاملي الأسهم الممتازة .

- حقوق حاملي الأسهم العادية.

و للإفلاس إجراءات تختلف من دولة إلى أخرى. و عندما تتعرض المؤسسة للتصفية فان ذلك يدل على عدم وجود مشترين لهذه المؤسسة عن طريق البيع لسبب أو آخر و من أهمها استمرار الخسائر و خفض الإنتاجية مع وجود دلائل متشائمة حول استمرار هذه الخسائر و صعوبة إعادة هيكلة المؤسسة حتى يعود بفعالية لدائرة العمل و الإنتاج .

5- البيع:

قد لا يجد الملاك أمامهم من طريق سوى إنهاء ملكيتهم للمؤسسة عن طريق البيع و رغم أن أول ما يتبادر إلى الذهن هو البيع من الدولة إلى أطراف أخرى إلا أن الواقع قد يكون من الدولة للأفراد و قد يكون من الأفراد للدولة و في الحالة الأولى يطلق عليه "الخصوصية" في حين أن الحالة الثانية يطلق عليها "العممة" و في حالة البيع يقرر الملاك نقل المؤسسة بحالتها الفاشلة أو غير المرضية إلى ملاك جدد (المشترين) ليتولوا هم المؤسسة بحالتها و هنا نرى أن البائع لم يستطع علاج ما أصاب المؤسسة من أمراض. و في المقابل نجد أن المشتري يحدوه الكثير من الأمل في إصلاح و علاج هذه الأمراض بما يحقق له عوائد مرضية و لذلك فهو يقدم على عملية الشراء مدفوعا بالعديد من الأسباب و الدوافع .³⁸

³⁸ انتصار سليمان، المرجع السابق، ص 32.

الفصل الأول : الفشل المالي

خاتمة الفصل :

من خلال استعراضنا لماهية الفشل المالي في المبحث الأول تبين لنا أن الفشل المالي هو ظاهرة عامة قد تصيب جميع المؤسسات نتيجة مجموعة من العوامل و الأسباب الداخلية و الخارجية منها، تتجلى في اختلال الهيكل المالي للمؤسسة و في انخفاض المستوى العام للسيولة و النقدية و الربحية ، و هذا راجع الى ضعف الإدارة و الجهاز التسييري داخل المؤسسة و عدم مامها بمختلف التغيرات المحيطة بها ، الامر الذي يؤدي بها الى العجز المالي الذي يمر عبر مجموعة من المراحل انطلاقا من مرحلة نشوء الفشل (الحضانة) مرورا بمرحلة الفشل النقدي و عدم مقدرتها على مجابهة التزاماتها المالية الحالية و المستقبلية الى غاية مرحلة الإفلاس التي قد تؤدي الى خروج المؤسسة من السوق.

و بهدف مجابهة مخاطر الفشل المالي و انعكاساته تطرقنا في المبحث الثاني الى أهم أساليب التنبؤ بالفشل المالي و طرق علاجه ، حيث تكمن أهمية التنبؤ بالفشل المالي في انه وسيلة لتوقع هذا الخطر و كذا اتخاذ قرارات سليمة لتفادي الفشل المالي.

ومن ابرز طرق علاج الفشل المالي القيام بإعادة الهيكلة المالية و الإدارية عبر إعادة تقييم الأصول و زيادة راس المال و غيرها ، بالإضافة الى القيام بعملية الاندماج او تغيير الشكل القانوني للمؤسسة او اللجوء الى تصفية او بيع المؤسسة كآخر حل.

اما في ما يخص اهم الأساليب الحديثة المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي فنجد نموذج بيفر، التمان، شيروود و كيدا ، التي استطاعت ان تضع معادلات قادرة على التنبؤ بفشل مختلف المؤسسات.

الفصل الثاني :

تحليل جدول سيولة الخزينة

تمهيد:

بعد ان تطرقنا في الفصل الأول إلى ماهية الفشل المالي وكذلك إلى كيفية التنبؤ به من خلال استخدام أهم اساليب التنبؤ الحديثة وطرق علاجه ، سنتعرض في هذا الفصل إلى قائمة التدفقات النقدية التي تتميز عن القوائم الأخرى بأنها تحويل حساب النتائج من جدول معد على أساس الاستحقاق الى جدول معد على أساس النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة ، حيث تلعب دور كبير في تزويد مستخدمي البيانات الحسابية عن النقد المقبوض والنقد المدفوع خلال الفترة المالية . وتستعمل ايضا في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية ما يسمح بتفسير نتائج نشاطاتها لأن نجاح المؤسسة يكون عبر حصولها على صافي تدفقات نقدية موجبة من أنشطتها التشغيلية ، الأمر الذي جعل لجنة المعايير المحاسبية تقوم بإصدار المعيار السابع (07) الخاص بقائمة التدفقات النقدية .

ويهدف التعرف على قائمة التدفقات النقدية و تحليلها ، قمنا بتقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

- المبحث الأول : عموميات حول جدول تدفقات الخزينة
- المبحث الثاني : تحليل جدول تدفقات الخزينة

المبحث الأول : عموميات حول جدول تدفقات الخزينة

سننظر في هذا المبحث على جدول تدفقات الخزينة من خلال التعرف على مفهومه ، أهدافه و كذا هيكلته و طرق عرضه .

المطلب الأول: تعريف جدول تدفقات الخزينة

هناك العديد من التعريفات التي اطلقت على جدول تدفقات الخزينة :

" هي تلك الكشوفات المالية المعنية ببيان الفرق بين التدفق النقدي الداخلى و التدفق النقدي الخارج من عمليات التشغيل و الاستثمار و التمويل خلال فترة زمنية محددة و تساعد في التعرف على الأوضاع المالية للمشروع، و تعرض الأثر النقدي الداخلى و الخارج لكافة الأنشطة والعمليات التي تحدث في المشروع خلال سنة معينة " .³⁹

" جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، و ذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة . و يعتبر كجدول قيادة في يد القمة الاستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو و غيرها " .⁴⁰

أما معايير المحاسبة الدولية فقد عرفت على أنها " قائمة مالية تبين المقبوضات و المدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية معينة ، كما يصنف المعيار المحاسبي الدولي IAS7 التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية ، و من الأنشطة الاستثمارية و من الأنشطة التمويلية " .⁴¹

مما سبق نستخلص ان جدول تدفقات الخزينة هو جدول حركية التدفقات الداخلة و التدفقات الخارجة و المتولدة عن أنشطة الاستغلال ، الاستثمار ، والتمويل و بالتالي تحديد مساهمة كل وظيفة في التغيير الكلي لخزينة المؤسسة .

³⁹ دريد كامل الشبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2006، ص120.

⁴⁰ يوسف قريشي، الياس بن ساسي، التسيير المالي: الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص192.

⁴¹ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة الدولية و الإبلاغ المالي، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، 2012، ص102.

المطلب الثاني: اهداف جدول تدفقات الخزينة

تعتبر قائمة التدفق النقدي صلة الوصل بين قائمتي الدخل و الميزانية العامة، ولذلك فإنها يمكن ان تكشف نقاط القوة و الضعف في نشاط المنشأة من خلال المعلومات المهمة التي تكشفها، و ما يمكن أن يتوصل اليه تحليلها من مؤشرات كمية توفر أداة مهمة لتقييم سياسات المنشأة في مجال الاستثمار و التمويل و التوسع المستقبلي.⁴²

كما ان الهدف الرئيسي من اعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين و أصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات و المدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية معينة . كما يمكن لهؤلاء المستخدمين و من خلال قائمة التدفقات النقدية تحقيق الأهداف التالية :⁴³

- الحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية ، الاستثمارية و التمويلية على أساس نقدي.
- تقييم قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح و مقابلة متطلبات الاستثمار و التوسع و متطلبات سداد الالتزامات.
- تحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل و صافي التدفقات النقدية .
- تقييم التدفقات النقدية التاريخية و الحالية و التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
- تقديم معلومات هامة عن النقدية المحصلة و المنصرفة خلال فترة مالية محددة.
- إعطاء صورة واضحة و وافية عن السياسات المالية لإدارة المؤسسة مثل سياسة الائتمان و التمويل و غيرها .

مساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تقويم ما يلي⁴⁴:

- أ- مقدرة المنشأة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية موجبة و توزيع عوائد منها في المستقبل.
- ب- مقدرة المنشأة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها و مقدرتها على توزيع أرباح و مدى حاجتها إلى تمويل خارجية لسداد توزيعات الأرباح.
- ج- السيولة : أي طول الفترة التي يستغرقها تحويل و تسهيل الأصول إلى نقدية ، و طول الفترة اللازمة لتوفير النقدية اللازمة لسداد الالتزامات .

⁴² منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي: مدخل لصناعة القرارات، مطبعة الطبيعة، ط1، عمان، 2000، ص163.

⁴³ مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية : مدخل نظري و تطبيقي ، دار المسيرة للنشر ، الأردن ، 2011 ، ص 196.

⁴⁴ طه الطاهر إبراهيم إسماعيل، احمد سباعي قطب، تحليل و نقد القوائم المالية، بدون دار نشر، القاهرة، 2014، ص57.

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

- د- اليسر المالي: وهو يقيس مدى قدرة المنشأة على سداد ديونها ومقابلة مدفوعات ها في تاريخ استحقاقها.
- هـ- توفر معلومات قائمة التدفقات النقدية الإجابة على استفسارات وأسئلة المستثمرين المتعلقة بوجود صافي خسائر على الرغم من وجود تدفقات نقدية موجبة ، وتبين وتفسر هل يرجع السبب في ذلك إلي بيع المنشأة لبعض أصولها الثابتة، أم نتيجة للاقتراض من البنوك.

المطلب الثالث : هيكلية وطرق عرض جدول التدفقات النقدية

الفرع الأول: هيكلية جدول التدفقات النقدية

تتكون قائمة التدفقات النقدية من العناصر كافة التي تمثل تدفقات نقدية داخلية و تدفقات نقدية خارجة لكل نشاط من الأنشطة الرئيسية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية، و تتعلق بكل من: الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية .

اولاً: الأنشطة التشغيلية

يكتسب هذا القسم من قائمة التدفقات النقدية أهمية خاصة ، حيث تعتبر الأنشطة التشغيلية اهم نشاط منتج للإيراد في المنشأة ، لذا فان الأنشطة التشغيلية هنا ستضم الآثار النقدية للعمليات التي تدخل في تحديد صافي الدخل خلال الفترة المالية.⁴⁵

و تتضمن الأنشطة التشغيلية نوعين من التدفقات :

1. **التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التشغيلية**⁴⁶: وهي تتضمن مبالغ التغيرات النقدية التي حدثت في العناصر ذات العلاقة المباشرة للممارسة الوحدة الاقتصادية لنشاطها التجاري الذي نتج عنه زيادة في عنصر النقدية و مكافئاتها، و التي يمكن توضيحها من خلال الآتي:

❖ النقدية المستلمة عن المبيعات للسلع و الخدمات خلال الفترة المالية.

❖ النقدية المحصلة عن المبيعات الآجلة المتعلقة بفترة مالية سابقة التي يمكن حصرها من خلال التغيرات التي تطرأ على الحسابات المدينة (المدينون و أوراق القبض) .

❖ كافة المقبوضات النقدية من خلال العمليات الأخرى التي تتعلق بصورة مباشرة بالنشاط الجاري .

2. **التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية**⁴⁷: وهي تتضمن مبالغ التغيرات كافة التي حدثت في العناصر ذات العلاقة المباشرة بممارسة الوحدة الاقتصادية لنشاطها التجاري التي نتج عنها نقص في عنصر النقدية و مكافئاتها، و التي نوضحها كما يلي:

⁴⁵ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص196.

⁴⁶ قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، تحليل و مناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للطباعة و النشر، ط1، بيروت، 2011، ص188.

⁴⁷ المرجع نفسه، ص189.

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

- النقدية المدفوعة عن المشتريات الآجلة المتعلقة بفترة مالية سابقة ، و التي يمكن حصرها من خلال التغيرات التي تطرأ على الحسابات الدائنة (الدائنون و الأوراق المالية) .
- النقدية المدفوعة عن المشتريات النقدية من السلع و الخدمات خلال الفترة المالية.
- النقدية المدفوعة عن المصاريف التشغيل المختلفة.
- المدفوعات النقدية كافة عن العمليات الأخرى التي تتعلق بصروة مباشرة بالنشاط الجاري الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية و كذلك العمليات الأخرى غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية او التمويلية.

ثانيا: الأنشطة الاستثمارية⁴⁸:

وهي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية التي يقوم بها المشروع من شراء و بيع الأصول الثابتة وكذلك الاستثمارات في الديون و الملكية (الأسهم و السندات) للشركات الأخرى .

ثالثا: الأنشطة التمويلية

وهي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول سواء من قروض أو اصدار أسهم.

و تتكون عمليات التمويل من :⁴⁹

- المقبوضات الصافية لرأس المال.
- المدفوعات الصافية للقروض.
- تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار.
- تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل.
- تغير خزينة الأصول.

و الجدول التالي أهم العناصر التي تحتويها القائمة من الأنشطة الرئيسية الثلاثة :

⁴⁸ كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص156.

⁴⁹ خميسي شيجه، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر، الجزائر، 2013، ص173.

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

جدول 2: أهم العناصر المكونة لجدول تدفقات الخزينة

| انشطة المشروع | | | نوع التدفقات |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| التمويلية | الاستثمارية | التشغيلية | |
| <ul style="list-style-type: none"> - المتحصلات من إصدار الأسهم. - المتحصلات من إصدار السندات والحصول على القروض طويلة الأجل. | <ul style="list-style-type: none"> - المتحصلات من تحصيل القروض للغير وبيع الاستثمارات في الديون والملكية (السندات و الأسهم) - المتحصلات من بيع الآلات و الأصول الثابتة الأخرى . | <ul style="list-style-type: none"> - المتحصلات من بيع البضاعة أو تأدية الخدمة. - إيرادات الفوائد و التوزيعات. | <p>التدفقات النقدية الداخلة (CASH) (INFLOWS)</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - سداد التوزيعات - إعادة شراء الأسهم (أسهم الخزانة) - سداد الديون (القروض طويلة الأجل و السندات) | <ul style="list-style-type: none"> - القروض الممنوحة للغير. - شراء الاستثمارات في الأسهم والسندات لشركات أخرى. - شراء الآلات والمعدات. | <ul style="list-style-type: none"> - المدفوعات النقدية للدائنين (لشراء المواد و النهمات والمخزون السلعي) - تسديدات للعاملين (أجور ومرتبات)، الضرائب، الفوائد، المصروفات التشغيلية الأخرى. | <p>التدفقات النقدية الخارجة (CASH) (OUTFLOWS)</p> |

المصدر: كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص157.

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

الفرع الثاني: طرق عرض جدول التدفقات النقدية

هناك العديد من النماذج لجدول تدفقات الخزينة الصادرة عن هيئات مالية و جامعات و معاهد مختصة و فرق بحث و محللين ماليين و غيرها، و لكل نموذج خصوصيته في التحليل تتناسب مع كل حالة، و لقد حدد المشرع الجزائري ضمن النظام المحاسبي و المالي الجديد طريقتين في عرض جدول تدفقات الخزينة⁵⁰.

أولا : الطريقة المباشرة⁵¹

أوصى المعيار الدولي السابع 07 المنشآت باتباع الطريقة المباشرة عند اعدادها لقائمة التدفقات النقدية، لما يمكن ان توفره هذه الطريقة من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية.

كما تسمى هذه الطريقة بطريقة قائمة الدخل حيث التعديل أساس الاستحقاق على الأساس النقدي يشمل كل بنود قائمة الدخل ذات الصلة بالنشاط التشغيلي(المبيعات، كلفة المبيعات و المصاريف التشغيلية) .

والجدول التالي قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة:

جدول 3: قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

| السنة المالية N-1 | السنة المالية N | الملاحظة | البيان |
|----------------------|--------------------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية |
| | | | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (A) |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تشييات عينية او معنوية |

⁵⁰ سماي علي، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة معارف، العدد:20، جامعة البويرة، 2016، ص 80 .

⁵¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 200.

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

| | | | |
|--|--|--|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية او معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
| | | | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (B) |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في اعقاب اصدار اسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة |
| | | | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C) |
| | | | تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات |
| | | | تغيرات أموال الخزينة في الفترة (A+B+C) |
| | | | أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند اقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة |
| | | | المقارنة مع النتيجة المحاسبية |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 المتضمن النظام المحاسبي المالي الجديد، 2009، ص 35.

تتمتع هذه الطريقة بالميزات التالية⁵² :

- ✚ تتميز بالشمولية حيث تفصح عن كل عنصر من عناصر التدفقات النقدية التشغيلية مما يساعد مستخدميه على فهم عناصرها دون اللجوء للقوائم المالية الأخرى المعروضة .
- ✚ توفر معلومات أكثر تفصيلا و بصورة واضحة عن الاثار النقدية لأوجه النشاط التشغيلي للمؤسسة فهي أكثر فائدة في تقييم الوضع النقدي المستقبلي و تحديد مدى قدرة المؤسسة على تلبية احتياجاتها النقدية المختلفة .

⁵² محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني ، دار وائل للنشر ، ط 2 ، عمان ، 2006 ، ص 169 .

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

تعتبر المعلومات المفصلة أكثر افادة و ملائمة و موضوعية و هذا ما يتماشى مع متطلبات الافصاح ، كما
تخدم المحلل المالي في اشتقاق نسب و مؤشرات مالية أكثر ملائمة .

ثانيا: الطريقة غير المباشرة

وتتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان: ⁵³

❖ آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين...)

❖ التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة)؛

❖ التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة...) وهذه

التدفقات تقدم كلا على حدى.

والجدول التالي قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة:

جدول 4 : قائمة التدفقات النقدية - الطريقة غير المباشرة -

| السنة المالية N-1 | السنة المالية N | الملاحظة | البيان |
|----------------------|--------------------|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل -الاهتلاكات و الارصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين والديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب |
| | | | تدفقات الخزينة الناتجة عن النشاط (أ) |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار |
| | | | مسحوبات عن اقتناء تثبيبات تحصيل التنازل عن التثبيبات |

⁵³ رقية شطبي ، جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي الجديد : رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية ، مجلد 5 العدد 2 ، جامعة ام البواقي ، 2018 ، ص 464 .

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

| | | | |
|--|--|--|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | تأثير تغير محيط الإدماج |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب) |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل (ج) الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي اصدار القروض تسديد القروض |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) |
| | | | تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) |
| | | | أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية |
| | | | تغير أموال الخزينة |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 المتضمن النظام المحاسبي المالي الجديد، 2009، ص 36.

تتمتع هذه الطريقة بالمزايا التالية: 54

التركيز على الاختلافات بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية .

إظهار العلاقة بين قائمة الدخل و الميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية.

ان أكثر الشركات أو المؤسسات تستخدم الطريقة غير المباشرة.

فرغم أن الطريقة غير المباشرة أكثر شيوعا في الاستخدام إلا أن لجنة المعايير المحاسبية الدولية ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي يشجعان المنشآت على استخدام الطريقة المباشرة، وكما ورد في المعيار المحاسبي السابع (7) فإن هناك ميزة تتصف بها الطريقة المباشرة وهي أنها تقدم معلومات قد تكون مفيدة في التقييم أو التخطيط المستقبلي للتدفقات النقدية وهذه الفائدة لا تتحقق عند استخدام الطريقة غير المباشرة كبديل له .

⁵⁴ طارق عبد العال حماد ، تحليل القوائم المالية : لأغراض الاستثمار و منح الائتمان ، الدار الجامعة للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2006 ، ص

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

ثالثا : الفرق بين الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة لقائمة التدفقات النقدية

جدول 5 : اوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة و الغير مباشرة لقائمة التدفقات النقدية

| أوجه الاختلاف | الطريقة المباشرة | الطريقة غير المباشرة |
|-----------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| - المعلومات التي يتم الإفصاح عنها | يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية . | يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (البيانات المعدة) والبيانات المعدة على الأساس النقدي (التدفقات النقدية من التشغيل) . |
| - الهدف | إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذا أوجه استخدامها الأساسية . | إبراز العلاقة بين الدخل و التدفقات النقدية من التشغيل . |
| - معالجة البيانات | تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات و المصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدة ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به . | تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات الغير نقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة . |

المصدر : طارق عبد العال حماد ، تحليل القوائم المالية : لأغراض الاستثمار و منح الائتمان ، الدار الجامعة للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2006 ، ص 200 .

من الجدول السابق نلاحظ أن الاختلاف حسب الطريقتين المباشرة والغير مباشرة يكمن في التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية فقط بينما الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهي نفسها بالنسبة لكلا الطريقتين.

المبحث الثاني : تحليل جدول تدفقات الخزينة

في هذا المبحث سنقوم بتحليل جدول التدفقات النقدية باستخدام النسب المالية وطريقة التحليل الديناميكي (التحليل الأفقي والعمودي) .

المطلب الأول : التحليل العمودي و التحليل الافقي لقائمة التدفقات النقدية

الفرع الأول: التحليل العمودي

التحليل العمودي لقائمة التدفق النقدي يفصل بين التدفقات النقدية الداخلة و التدفقات النقدية الخارجة في القائمة الواحدة، و يتم بموجب هذا التحليل دراسة سلوك كل بند من بنود هذه التدفقات نسبة الى مجموع التدفقات التي ينتمي اليها . و يمكننا لإنجاز هذا التحليل استخدام قائمة او اكثر للمنشأة الواحدة او قوائم متعددة لمنشآت مختلفة.⁵⁵

تساعد هذه المقارنات على معرفة الأهمية النسبية لكل عنصر منسوبا الى كل مجموعة و اظهار العلاقة بين الجزئيات بعضها ببعض الآخر وبين المجموعات الرئيسية، و هنا نستطيع اكتشاف العلاقة بين العناصر المكونة لقائمة التكاليف و المركز المالي و قائمة الدخل.⁵⁶

ان الظواهر المكتشفة تعد ذات مغزى الى المحلل المالي و يكون التحليل الرأسي على شكل نسبة مئوية، و ليس المهم في التحليل الراسي استخراج الأهمية النسبية و انما الأهم من ذلك هو تفسير العلاقات المكونة لهذه الأهمية النسبية و الربط بين الأوزان النسبية و استخلاص النتائج التي تحقق الهدف.⁵⁷

الفرع الثاني: التحليل الأفقي

جاءت تسمية هذا التحليل من كونه يقوم بدراسة سلوك و اتجاهات البنود المختلفة في القوائم و رصد التغيرات الحادثة فيها خلال اكثر من فترة مالية، وهو ما يمكن المحلل المالي من معرفة مدى الاستقرار او التراجع في تلك البنود، ثم يقوم المحلل من خلال ذلك الرصد بالبحث عن الأسباب التي أدت الى ذلك وهو ما قد يساعد على التنبؤ باتجاهات هذه البنود في المستقبل .

هذا و تحسب التغيرات الحادثة في البنود عن الفترات الزمنية المختلفة من خلال المعادلة التالية:⁵⁸

⁵⁵ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 209.

⁵⁶ دريد كامل آل شبيب، مرجع سبق ذكره، ص 134.

⁵⁷ مرجع نفسه، ص 135.

⁵⁸ عطا الله علي الزبون، استراتيجيات التحليل المالي، دار المتنبى، الأردن، 2010، ص 88.

قيمة البند

قيمة نفس البند في سنة الاساس

المطلب الثاني: تحليل جدول التدفقات النقدية بوسطة النسب المالية

توجد العديد من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن استخراجها من جدول التدفقات النقدية للخزينة بغرض التحليل، وتختلف هذه النسب و المؤشرات حسب أغراض المحللين الماليين.

ومن أهم هذه المؤشرات نجد:

أولاً: مؤشر السيولة:

توفر السيولة لجميع المنشآت جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، و بما ان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يمثل أساس الذي يركن اليه في توفير السيولة، فان قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة في هذا الجانب.⁵⁹

و من اهم النسب التي تقيس السيولة نجد:

1- نسبة تغطية النقدية:

و تقاس هذه النسبة بواسطة المعادلة التالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للانشطة الاستثمارية و التمويلية}}$$

وتشمل التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية والاستثمارية مايلي:⁶⁰

الديون والقروض المستحقة الدفع، الدفعات المستحقة لعقود الإيجار التمويلي، المبالغ المدفوعة لشراء الأصول الثابتة؛ و توزيعات الأرباح لحملة الأسهم.

⁵⁹ منير شاكر محمد و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 165.

⁶⁰ شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 185.

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

وتوضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلام ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

2- نسبة الفوائد المدفوعة:⁶¹

و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الفوائد المدفوعة} = \frac{\text{فوائد الديون المدفوعة}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

توفر هذه النسبة مؤشرا عن مدى استفادة النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد الفوائد المتعلقة بالقروض، ان ارتفاع هذه النسبة يؤشر حقيقة احتمال تعرض المنشأة لمشاكل السيولة.

3- نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي الى الالتزامات المتداولة:⁶²

وتعرف أيضا بنسبة كفاية التدفق النقدي و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفق النقدي} = \frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

ان ما تقيسه هذه النسبة هو قدرة المنشآت على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمقابلة و تغطية الالتزامات قصيرة الأجل، حيث المؤشر العالي لهذه النسبة يعبر عن السيولة الجيدة للمنشأة .

ثانيا: مؤشر الربحية:

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل المعدل على أساس الاستحقاق و صافي التدفق النقدي المعدل على الأساس النقدي. و هذا المقياس يؤشر مدى أهمية ارتفاع النقدية المحصلة خلال السنة من الأنشطة التشغيلية للمنشأة، فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي كلما ارتفعت نوعية و جودة الأرباح.⁶³

⁶¹ منير شاكر محمد و آخرون، المرجع السابق ، ص 166.

⁶² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 214.

⁶³ منير شاكر محمد و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 164.

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

و عليه فان من اهم المؤشرات التي يمكن اشتقاقها لقياس الربحية هي:

1- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية: 64

تحدد هذه النسبة بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية}}{\text{الاحتياجات النقدية الاساسية}}$$

و يقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية .
- مدفوعات أعباء الديون.
- الانفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية.
- سداد الديون المستحقة خلال العام.

توضح هذه النسبة مدى قدرة أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية وللإنفاق الرأسمالي وسداد أقساط الديون طويلة الأجل .

2- . نسبة النقدية التشغيلية : 65

و تقاس هذه النسبة بموجب المعادلة التالية:

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي الدخل}}$$

و هي نسبة مختلطة كما تبين النسبة أعلاه، فصافي التدفق النقدي التشغيلي يتم الحصول عليه من قائمة التدفق النقدي بينما نحصل على صافي الدخل من قائمة الدخل. و المؤشر العالي هو مؤشر ايجابي إلى أي مدى نجحت المنشأة في دعم ارباحها المتحققة عبر تدفقاتها النقدية التشغيلية أو بكلمات أخرى النجاح الذي حققته الأرباح الصافية في توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

3- العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي:

64 محمد الصيرفي، التحليل المالي : وجهة نظر إدارية محاسبية، دار الفجر للنشر، ط1، مصر، 2014، ص 195.

65 مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص، ص 217 218.

تحدد هذه النسبة بالمعادلة التالية⁶⁶:

$$\frac{\text{التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي المبيعات}} = \text{العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي}$$

و توضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها، حيث تمثل المبيعات النقدية المحققة مصدرا أساسيا للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة.

4- العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:⁶⁷

و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{اجمالي الموجودات}} = \text{العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي}$$

و يقيس هذا المؤشر القوة الإرادية للموجودات المستثمرة في الوحدة الاقتصادية، إذ يعبر عن مدى كفاءة الإدارة في تشغيل الأموال المتاحة في تحقيق الأرباح، بغض النظر عن مصادر التمويل الخارجية و الداخلية على حد سواء، لذا يعتبر مؤشر لقياس ربحية الوحدة بشكل عام.

5- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية:⁶⁸

و تقاس هذه النسبة بموجب المعادلة التالية:

$$\frac{\text{صافي التدفق التشغيلي}}{\text{حقوق الملكية}} = \text{نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى حقوق الملكية}$$

توضح هذه النسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا إيجابيا على كفاءة المؤسسة، وتشبه هذه النسبة نسبة معدل

⁶⁶ منير شاكر محمد و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 165.

⁶⁷ سلمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدي في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و التجارية، باتنة، 2009، ص ص، 211 – 212.

⁶⁸ شعيب شنوف ، مرجع سبق ذكره، ص 219، 220 .

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

العائد على حقوق الملكية ولكنها تحتسب باستخدام التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بدلا من صافي الربح .

ثالثا: مؤشر السياسات المالية

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة و مقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، ومن أهم هذه النسب:

1- نسبة التوزيعات النقدية⁶⁹:

و تقاس هذه النسبة بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

و تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، و مدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المنشأة في توزيع الأرباح و استقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى.

2- نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات⁷⁰:

و توفر هذه النسبة مؤشرا عن مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم و السندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمنشأة من أنشطتها التشغيلية و هي تقاس بالنسبة الآتية:

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات} = \frac{\text{متحصلات الفوائد و التوزيعات}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$$

3- نسبة الانفاق الرأسمالي⁷¹:

و تحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الانفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الانفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من اصدار اسهم و سندات و قروض طويلة الاجل}}$$

⁶⁹ منير شاكر محمد و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 166.

⁷⁰ نفس المرجع، ص 167.

⁷¹ محمد أمين خنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال ادوات السوق النقدي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص

70.

الفصل الثاني : تحليل جدول سيولة الخزينة

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر لتمويل الخارجي في تمويل حيازة الأصول الثابتة، و تخدم فئتي المستثمرين و المقرضين على حد سواء بتوفيرها مؤشرات عن كيفية استخدام أموالهم، كما تعكس أيضا مدى نجاح الشركة في اتباع السياسة الملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل.

ان انخفاض قيمة هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون، و كذلك زيادة الاستثمارات المالية، و لذلك تعد هذه النسبة مؤشر يستفيد منها المستثمرين و المقرضين لمعرفة كيف تم استخدام أموالهم من قبل الإدارة.

خلاصة الفصل :

تعتبر الخزينة ذات أهمية بالغة في الحكم على وضعية المؤسسة ، من خلال رصيدها يمكن تقييم التدفقات النقدية للمؤسسة ، ويعتبر جدول سيولة الخزينة أداة تستخدم للحكم على فعالية تسيير التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة .

وحتى يتم اعداد جدول سيولة الخزينة لابد من توفر كل من الميزانية وحساب النتائج ، اذا فهو قائمة مكملة لهما ، ويسمح تحليلها بفهم مختلف الحالات التي قد يمر بها المركز النقدي للمؤسسة واشتقاق العديد من المؤشرات والنسب المالية التي تساعد المحلل المالي في تقييم مجالات السيولة والربحية والتعرف على مدى كفاءة السياسات المالية للمؤسسة والتنبؤ بمختلف التدفقات النقدية المستقبلية .

ويتم اعداد الجزء الخاص بالتدفقات النقدية التشغيلية بطريقتين ، طريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة ، حيث انه بموجب الطريقة غير المباشرة يتم تحويل النتيجة الصافية المتحصل عليها في حساب النتائج من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي دون التأثير على الخزينة ، بينما الطريقة المباشرة يتم التقرير عن القسم التشغيلي بإبراز التدفقات النقدية الاجمالية المرتبطة بالنشاط التشغيلي قصد ابراز التدفق النقدي الصافي ، بينما تعرض التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة الاستثمار والتمويل كلا على حدى بنفس الطريقة .

وعليه ، فإذا أشار جدول سيولة الخزينة الى وجود تدفقات نقدية موجبة فهذا يعني ان المؤسسة تتمتع بمرونة عالية وبالتالي فإنها تستطيع مواجهة التزاماتها ، اما اذا أشار الى عجز في الخزينة فإن المؤسسة بحاجة للتمويل الخارجي و البحث عن أسباب الفشل .

الفصل الثالث :

دراسة حالة المركب المعدني

—حمام الشلالة—

ومؤسسة التسيير السياحي

والفندقي —الأوراسي —

تمهيد :

إن الجانب النظري الذي تم التعرض إليه سابقا في الفصل الأول والثاني ،لابد من إعطاء بعد آخر له من خلال الدراسة التطبيقية و للوصول إلى ذلك فقد وقع اختيارنا على المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي - ، حيث سنسعى من خلاله إلى دراسة و تحليل نتائج المؤسسة والإجابة على الإشكالية المطروحة . هذا من خلال الاعتماد على الوثائق الرسمية للمؤس ستين و المتمثلة أساسا في جدول سيولة الخزينة وبعض القوائم المالية كالميزانية ، جدول حسابات النتائج ... الخ ، لسنوات 2017، 2018، 2019، وعليه تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين :

المبحث الأول : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي -

المبحث الأول: دراسة حالة المركب المعدني لحمام الشلالة

المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

الفرع الأول : نشأة المركب المعدني لحمام الشلالة

انشأ المركب السياحي حمام الشلالة سنة 1976م، وقد افتتح في جويلية 1976م، حيث استغرقت مدة إنجازها 8 سنوات من 1969 إلى 1976م، من طرف مهندسين معماريين فرنسيين ويتميز المركب ببناء عصري، وهو عبارة عن مجموعة مشكلة من فندق مكون من 61 غرفة في 9 شقق، 112 ملحق (بناغل)، بالإضافة إلى الجناح المعدني أو الجناح الصحي.

يقع المركب على مستوى بلدية حمام دباغ والتي تبعد بـ20 كلم عن ولاية قالمة، وعلى ارتفاع 320 م عن سطح البحر كما أن المركب يقع وسط مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية، في مناخ هادئ وجاف في درجة حرارة 32° صيفا وأكبر من 10° شتاء، وهذا ما جعل منه صحي خاصة لمرضى الحساسية و الأمراض المزمنة الأخرى.

وتشرف على تسيير المركب حمام الشلالة إضافة إلى فندق مرمورة (قالمة)، فندق سيبوس الدولي (عنابة)، فندق الشرق وسط مدينة (عنابة)، وفندق المنتزه سرايدي (عنابة) مؤسسة التسيير السياحي بعنابة E. G. T. A. ويصنف المركب بثلاث نجوم، وذلك للخدمات المقدمة، كما انه يتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 21 هكتار، وبمساحة مبنية بـ 1 هكتار.

أهداف المركب المعدني : يسعى المركب المعدني حمام الشلالة إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل في :

1- أهداف سياحية :

- ❖ تفعيل الحركة السياحية بالمنطقة
- ❖ نشر الوعي السياحي
- ❖ تنمية القطاع السياحي عامة والوطني خاصة
- ❖ تشجيع العمل على السياحة الحموية خاصة بولاية قالمة وذلك لأنها ذات طابع سياحي بحت
- ❖ تحقيق التنمية المستدامة، حيث يهدف المركب للاهتمام بالسياحة الحموية بالمشاركة في الندوات والمحاضرات المتعلقة بالمجال السياحي .

2- أهداف اقتصادية :

- ✓ زيادة الجودة للتنمية السياحية حيث تهدف إلى تحسين نوع الخدمات المتعلقة بقطاع السياحة و إزالة المعوقات والحواجز .
- ✓ تحقيق الربح المادي إذ لا يمكن للمركب بالاستمرارية إلا إذا حقق مستوى اعلي من الربح و ذلك لضمان إمكانية توسيع نشاطها الاقتصادي .
- ✓ الصمود في وجه المعوقات والمنافسين, لهذا يعتبر الربح من بين المضامين الأساسية لصحة المؤسسة .

3- أهداف اجتماعية (موارد بشرية) :

- للإهتمام بالكادر البشري و الأيدي العاملة, وذلك من تأهيل وتدريب عدد من العاملين لمساعدتهم في كيفية التعامل في مجال السياحة, وذلك من خلال التدريبات والتكوينات العالية .
 - للبحث عن المهارات المهنية و التقنية مما يساهم في وجود عمال أصحاب كفاءة في مجال السياحة .
 - للضمان مستوى مقبول من الأجور حيث يعتبر العمال من بين المستفيدين الأوائل من نشاط المركب وذلك من خلال تقاضي الأجور مقابل أعمالهم .
 - للتأقلم مع البيئة المحيطة بالمركب كونه مؤسسة سياحية.
- ## 4- أهداف تكنولوجية :
- الاهتمام بالتطوير واستخدام أهم الوسائل التكنولوجية في العصر الحالي من اجل تقليل التكاليف وريح الوقت ومواكبة العصر .

الفرع الثاني : الهيكل الإداري و التنظيمي للمركب السياحي

يتكون الهيكل الإداري للتنظيم الفندقي للمركب من إدارة عامة للفندق يتبعها مجموعة من الأقسام، و ينقسم إلى قسمين :

1- الأقسام الإدارية : وهي الأقسام التي تختص بالمهام التسييرية والتنظيمية وهي كغيرها من الأقسام التي تقسم حسب طبيعة نشاطها إلى:

- مكتب المدير
- مكتب نائب المدير
- قسم المقتصدية
- مسؤول القسم الفندقي والمستخدمين

● قسم المالية والمحاسبة

2- الأقسام التشغيلية : ويقصد بالأقسام التشغيلية المتعلقة بالخدمات المختلفة التي تقدم للنزلاء والمتكردين على المركب وتتمثل فيما يلي:

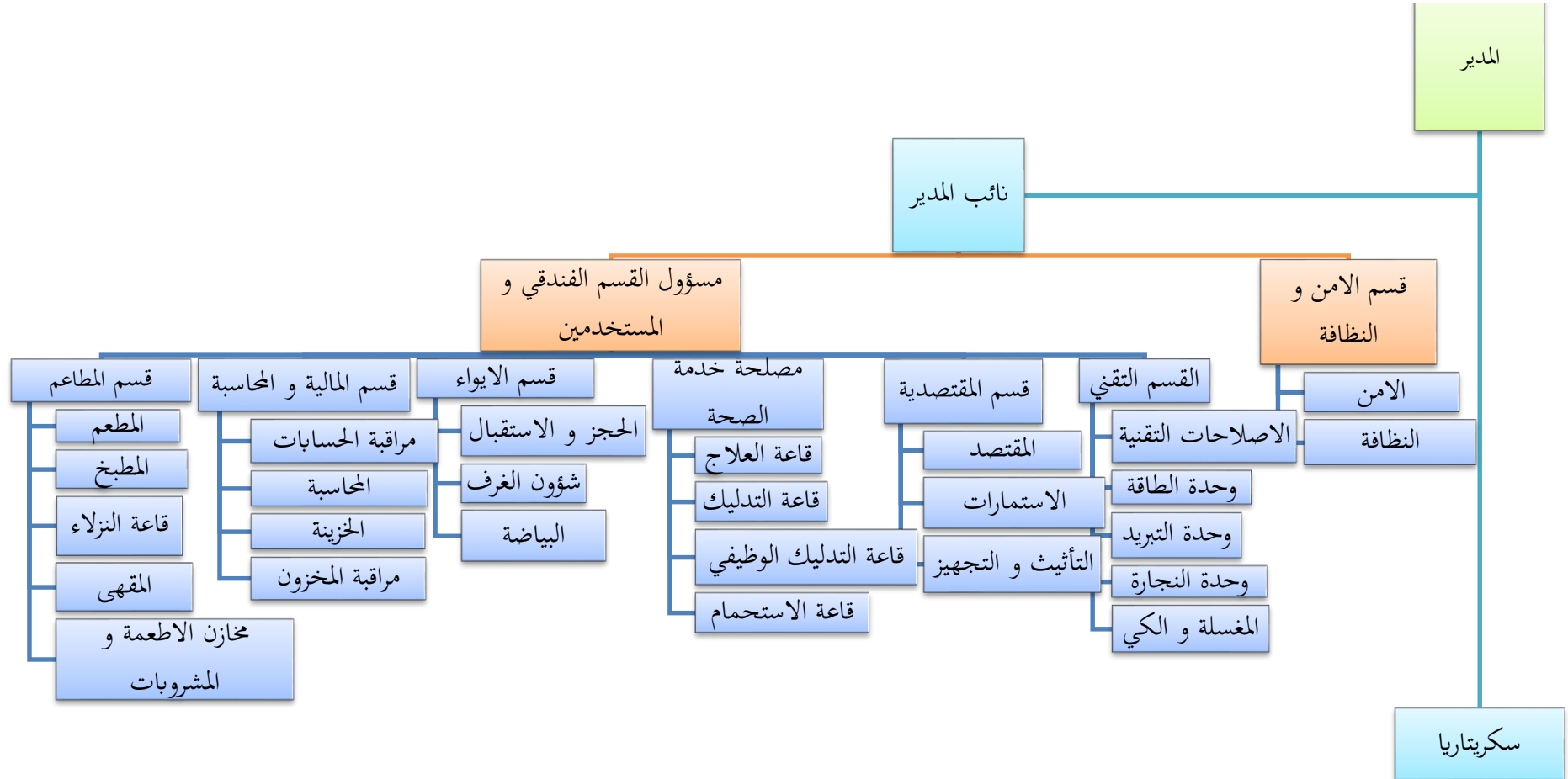
قسم الإيواء: ويضم ما يلي: الحجز والاستقبال؛ الاستعلامات؛ شؤون الغرف؛ النظافة والتهئية.

قسم الخدمات: وينظم ما يلي: المطعم؛ المطبخ؛ قاعة النزلاء؛ المقهى؛ الصالات؛ مخازن الأطعمة والمشروبات؛ النظافة.

مصلحة الحمامات: وتنظم ما يلي: قاعة العيادة؛ قاعدة التدليك؛ قاعدة التدليك الوظيفي؛ قاعة الاستحمام.

القسم التقني: ويظم ما يلي: الصيانة والإصلاح؛ الإصلاحات التقنية؛ وحدات الطاقة؛ وحدات التبريد؛ وحدات التجارة؛ وحدات الأمن والنظافة؛ مغسلة والكي.

شكل رقم 3 : الهيكل التنظيمي للمركب المعدني حمام الشلالة



المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق المركب

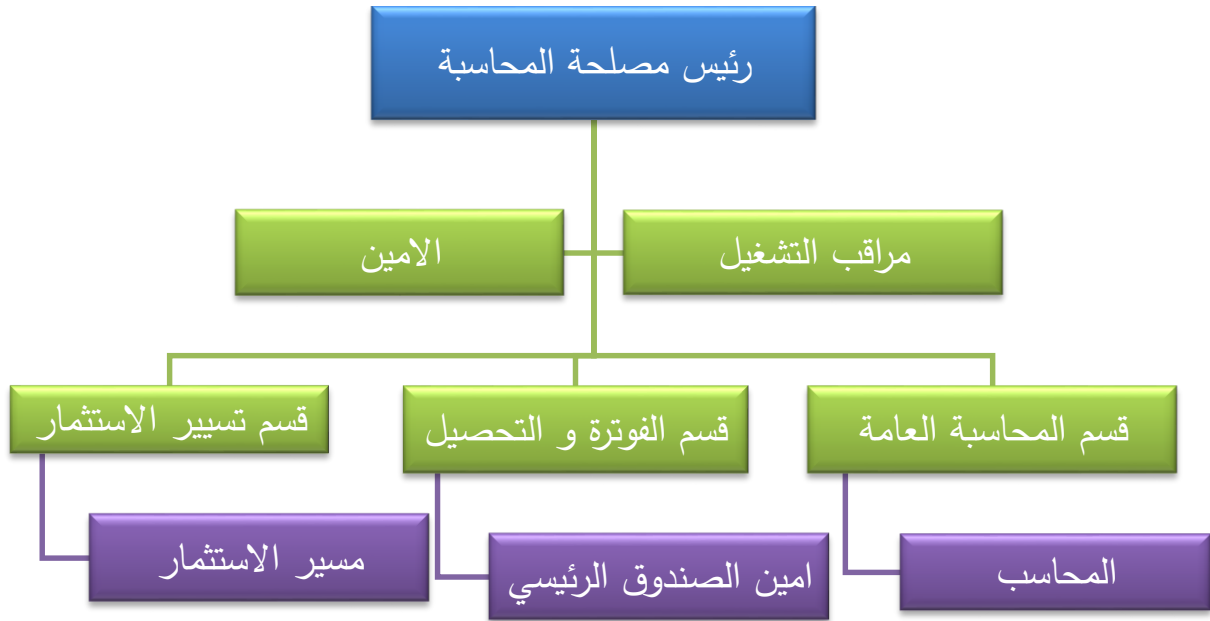
الفرع الثالث : مصلحة المالية و المحاسبة

1- الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية :

تعتبر مديرية المحاسبة والمالية من أهم مديريات المركب السياحي، حيث يتفرع القسم إلى ثلاث أقسام :

- قسم المحاسبة العامة: وتضم المحاسب والأعوان المساعدين، تقوم بإعداد وسائل المراقبة كالميزانية الختامية وميزان المراجعة بعد الجرد وجدول حسابات النتائج...الخ.
- قسم الفوترة والتحصيل: تتكون من أمين الصندوق الرئيسي ومساعديه، تقوم بجميع عمليات الخزينة من تحصيل وتسديد.
- قسم تسيير الاستثمار: يهتم بتجديد استثمارات المركب السياحي وتحديثها وتسجيل العمليات والمعالجة المحاسبية لها.

شكل رقم 4 : الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية و المحاسبة



المصدر : الوثائق المقدمة من طرف المركب

2- دور مديرية المالية والمحاسبة في المؤسسة وأهدافها:

1-2 دور مديرية المالية والمحاسبة:

إن دور مديرية المالية والمحاسبة في المؤسسة يتمثل في تلبية الاحتياجات وما يمكن أن تستجيب له في حدود متطلبات القائمين بها من جهة، والمتعاملين مع هذه المؤسسة من جهة أخرى للأغراض التالية :

- هي وسيلة تستعمل للتحكم في المعلومات الاقتصادية وترتيبها من قبل إدارة المؤسسة .
- تسمح تقنيات عملها بتحديد ومراقبة تكاليف المؤسسة .
- لها نظام يؤمن الحماية للمتعاملين مع المؤسسة من مساهمين إلى زبائن وموردين والبنوك في الحصول على المعلومات الخاصة بالوضعية المالية للمؤسسة .
- أنها مصدر معلومات لباقي مختلف الحسابات وطرق التحليل إذ أنها تزود المحاسبة التحليلية بكل المعلومات المتعلقة بالحسابات .
- إعداد مختلف التصريحات الجبائية.

2-2 أهداف مديرية المالية والمحاسبة : لمديرية المالية والمحاسبة أهداف تعمل على تحقيقها في المدى القصير والطويل وهي:

- توفير المعلومات .
- تحديد نتيجة المؤسسة .
- تبيان الوضع المالي للمؤسسة الذي يسمح بتحديد المركز المالي لها .
- قياس تطورات الوضع الاقتصادي للمؤسسة خلال فترة معينة .
- تطبيق القرارات خاصة في مجال توزيع النتيجة.

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

المطلب الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية

سنقوم في هذا المطلب بتحليل الوضعية المالية للمركب المعدني حمام الشلالة للتنبؤ بالفشل المالي عبر استخدام قائمة التدفقات النقدية من خلال الاعتماد على أسلوب التحليل الأفقي والعمودي، وكذلك المؤشرات والنسب المالية المشتقة من هذه القائمة.

أولاً: التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

يقوم هذا النوع من التحليل من خلال رصد التغيرات التي تطرأ على البنود الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية و الموضحة في الجدول التالي:

جدول 6 : التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة للفترة: 2017، 2019

| التغير لسنة 2019 | التغير لسنة 2018 | 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|---------------------|---------------------|--------------|--------------|-------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| -16,26% | 7,58% | 435066104,68 | 519569392,59 | 482966024,1 | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية |
| -17,55% | 10,56% | 434460541,54 | 526963395,73 | 476622815,1 | |
| -100,00% | | | 854407,00 | | |
| -107,34% | -230,04% | 605563,14 | -8248410,14 | 6343209,04 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية أ |
| | | | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
| | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب |
| | | | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في اعقاب اصدار اسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض |

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

| | | | | | |
|----------|----------|-----------|-------------|------------|-------------------------------------------------------|
| | | | | | تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة |
| | | 0 | 0 | 0 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج |
| | | | | | تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات |
| -107,34% | -230,04% | 605563,14 | -8248410,14 | 6343209,04 | تغيرات أموال الخزينة في الفترة أ + ب + ج |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 1، 2 .

التعليق :

نلاحظ من الجدول انه في سنة 2018 قد ارتفعت التحصيلات النقدية المقبوضة من الزبائن اذ كانت تقدر ب 482966024,1 دج سنة 2017 ، لتبلغ سنة 2018 519569392,59 دج بمعدل نمو قدره 7.58 % . و في سنة 2019 نلاحظ انها انخفضت بنسبة 16.26% - حيث بلغ 435066104,68 دج .

اما بالنسبة للمبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين فقد ارتفعت من سنة 2017 الى سنة 2018 بمعدل 10,56% لتعود الى الانخفاض في سنة 2019 بنسبة -17,55% .

كما نلاحظ ان المؤسسة قامت بدفع فوائد ومصاريف مالية الا في سنة 2018 بمبلغ 854407,00 دج . اما بخصوص صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية فقد حقق انخفاضا حادا في سنة 2018 بنسبة -230,04% نتيجة الارتفاع في مستوى النقدية المدفوع للموردين و المستخدمين .

ثانيا: التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

بهدف التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية قمنا بتصنيف التدفقات النقدية الى تدفقات داخلية و أخرى خارجة بغرض دراسة سلوك كل بند من بنود هذه التدفقات نسبة الى مجموع التدفقات التي ينتمي اليها.

1- التدفقات النقدية الداخلة :

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

جدول 7 : التدفقات النقدية الداخلة للمركب المعدني حمام الشلالة خلال الفترة : 2017-2019

| نسبة التغير 2019 | نسبة التغير سنة 2018 | النسبة سنة 2017 | 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|---------------------|-------------------------|--------------------|---------------------|---------------------|---------------------|--------------------------------------------------------|
| 100,00% | 100,00% | 100,00% | 435066104,68 | 519569392,59 | 482966024,10 | التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية |
| 100,00% | 100,00% | 100,00% | 435066104,68 | 519569392,59 | 482966024,10 | التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن |
| | | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | التدفقات النقدي الداخلة من الأنشطة الاستثمارية |
| | | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية |
| | | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية |
| | | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية |
| | | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
| | | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية |
| | | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | التحصيلات في اعقاب اصدار اسهم |
| | | | 0,00 | 0,00 | 0,00 | التحصيلات المتأتية من القروض |
| 100,00% | 100,00% | 100,00% | 435066104,68 | 519569392,59 | 482966024,10 | مجموع التدفقات النقدية الداخلة |

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 1، 2 .

التعليق:

بلغ مجموع التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة خلال سنة 2017 482966024.10 دج، و قد تم الحصول

عليها من خلال مصدر واحد المتمثل في النشاط التشغيلي و هو المصدر الرئيسي، و قد كان ذلك من خلال

النقدية المحصلة من العملاء حيث بلغت مساهمة هذا المصدر 100% .

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

اما سنة 2018 فقد بلغ مجموع التدفقات النقدية 519569392,59 دج، و قد كان مصدرها النقدية المحصلة من العملاء بنسبة 100%.

* و في ما يخص سنة 2019 فقد بلغ مجموع التدفقات النقدية 435066104,68 دج، و مصدرها كذلك العملاء بنسبة 100 %.

-2 التدفقات النقدية الخارجة:

جدول 8: التدفقات النقدية الخارجة للمركب المعدني حمام الشلالة خلال الفترة : 2019-2017

| البيان | 2017 | 2018 | 2019 | نسبة التغير سنة 2017 | نسبة التغير سنة 2018 | نسبة التغير سنة 2019 |
|-------------------------------------------------|--------------|--------------|--------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
| التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية | 476622815,1 | 527817802,7 | 434460541,5 | 100,00% | 100,00% | 100,00% |
| المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين | 476622815,06 | 526963395,73 | 434460541,54 | 100,00% | 99,84% | 100,00% |
| الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة | 0 | 854407 | 0 | 0,00% | 0,16% | 0,00% |
| الضرائب عن النتائج المدفوعة | 0 | 0 | 0 | | | |
| التدفقات النقدية الخارجة عن الأنشطة الاستثمارية | 0 | 0 | 0 | 0,00% | 0,00% | 0,00% |
| المسحوبات عن اقتناء تثبيطات عينية او معنوية | 0 | 0 | 0 | | | |
| المسحوبات عن اقتناء تثبيطات مالية | 0 | 0 | 0 | | | |
| التدفقات النقدية الخارجة عن الأنشطة التمويلية | 0 | 0 | 0 | 0,00% | 0,00% | 0,00% |
| الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها | 0 | 0 | 0 | | | |
| تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة | 0 | 0 | 0 | | | |
| مجموع التدفقات النقدية الخارجة | 476622815,1 | 527817802,7 | 434460541,5 | 100,00% | 100,00% | 100,00% |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 1، 2.

التعليق:

بلغ مجموع التدفقات النقدية خلال سنة 2017 مبلغ 476622815,1 دج، وكانت أوجه استخدامها في سداد ديون الموردين بنسبة 100% .

اما سنة 2018 فنلاحظ انها بلغت 527817802,7 دج، و قد تم استخدامها في سداد ديون الموردين والمستخدمين بنسبة 99.84% ، بمبلغ قدره 526963395,73 دج . و نلاحظ كذلك انه صرفها في سداد الفوائد و المصاريف المالية المدفوعة بنسبة 0.16 % و هذا بمبلغ 854407 دج .

بلغ مجموع التدفقات النقدية خلال سنة 2019 مبلغ 434460541,5 دج ، وقد صرفت في مجملها في سداد ديون الموردين بنسبة 100% .

ثالثا : التحليل بواسطة النسب المالية

يمكن التنبؤ بتطور نشاط المركب المعدني لحمام الشلالة انطلاقا من مجموعة مؤشرات مالية وهي السيولة، الربحية والسياسات المالية، المشتقة من قائمة التدفقات النقدية الخاصة به ، والمضحة كما يلي:

1- مؤشر السيولة:

من اهم النسب التي تقيسها هي:

1-1- نسبة الفوائد المدفوعة :

جدول 9 : نسبة الفوائد المدفوعة خلال الفترة (2017-2019)

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|-----------|-------------|------------|------------------------|
| 0 | 854407 | 0 | الفوائد المدفوعة |
| 605563,14 | -8248410,14 | 6343209,04 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 0,00% | -10,36% | 0,00% | نسبة الفوائد المدفوعة |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 1، 2 .

التعليق :

نلاحظ ان المؤسسة خلال سنتي 2017،2019 لم تقم بدفع أية فوائد متعلقة بالقروض، و هو ما يعكس ان المؤسسة لا تلجأ الى الاقتراض.

اما خلال سنة 2018 فنلاحظ ان نسبة الفوائد المدفوعة الى اجمالي صافي التدفقات النقدية التشغيلية سالبة حيث بلغت 10.36%-، مما يدل على عجز التدفقات النقدية التشغيلية للمؤسسة عن تغطية الفوائد المدفوعة للقروض ، و بالتالي فان المؤسسة تعاني من مشاكل في السيولة .

1-2 نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي الى الالتزامات المتداولة :

جدول 10 : نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي الى الالتزامات المتداولة خلال الفترة : 2017- 2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------|----------------|---------------|----------------------------------------------------------------|
| 605563,14 | -8248410,14 | 6343209,04 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 79118589,810 | 51356522,780 | 44884797,240 | الالتزامات المتداولة |
| 0,77% | -16,06% | 14,13% | نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي الى الالتزامات المتداولة |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2، 6، 8، 10.

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى مجموع الالتزامات المتداولة سنة 2017 كانت 14.13% وهي نسبة قليلة في تغطية المؤسسة لالتزاماتها قصيرة الاجل ، مما يدل على عدم قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمواجهة التزاماتها المتداولة ، كما نلاحظ ان هذه النسبة في سنة 2018 انخفضت الى 16.06%- و هذا بسبب عجز وعدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة من النشاط التشغيلي و هذا يدل على ان للمؤسسة نقص في السيولة .

اما سنة 2019 فنلاحظ ان المؤسسة قامت بتوليد تدفقات نقدية موجبة حيث غطت التزاماتها المتداولة بنسبة 0,77% وهي نسبة ضئيلة جدا ، و عليه فان المؤسسة لديها مشاكل في السيولة.

2- مؤشر الربحية :

من اهم النسب التي تدل على الربحية هي :

1-2 نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

جدول 11 : نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة: 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|----------------|---------------|----------------|-----------------------------------------------|
| 435066104,68 | 519569392,59 | 482966024,10 | التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية |
| 434460541,5 | 527817802,7 | 476622815,1 | الاحتياجات النقدية الأساسية |
| 100,14% | 98,44% | 101,33% | نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 2، 3.

التعليق:

خلال سنة 2017 نلاحظ ان هناك كل 1.01 دينار من التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية تغطي كل دينار من الاحتياجات النقدية الأساسية، مما ان المؤسسة استطاعت تغطية كافة احتياجاتها الأساسية بنسبة فاقت 100% .

اما خلال سنة 2018 نلاحظ ان هناك كل 0.98 دينار من التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية تغطي كل دينار من الاحتياجات النقدية الأساسية، مما عدم قدرة المؤسسة على تغطية جميع احتياجاتها الأساسية ونلك بنسبة بلغت 98.44% ما يدل على انخفاض ربحيتها .

بالنسبة لسنة 2019 نلاحظ ان التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية غطت جميع احتياجاتها الأساسية بنسبة 100% .

2-2 نسبة النقدية التشغيلية :

جدول 12 : نسبة النقدية التشغيلية خلال الفترة: 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|---------------|---------------|--------------|------------------------|
| 605563,14 | -8248410,14 | 6343209,04 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 121814016,210 | 106140017,370 | 73329870,820 | صافي الدخل |
| 0,50% | -7,77% | 8,65% | نسبة النقدية التشغيلية |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2، 3، 4.

التعليق:

نلاحظ من الجدول ان نسبة النقدية التشغيلية خلال سنة 2017 بلغت 8.65% حيث تدل على مدى نجاح المؤسسة في دعم أرباحها المحققة عبر تدفقاتها النقدية التشغيلية، أو بعبارة أخرى النجاح الذي حقته الأرباح الصافية في توليد التدفقات النقدية التشغيلية و لكنها نسبة قليلة . اما سنة 2018 فالمؤسسة فشلت في توليد تدفقات نقدية تشغيلية موجبة .

و في سنة 2019 قدرت نسبة النقدية التشغيلية بـ 0.5% من صافي الدخل ،وهي نسبة منخفضة جدا.

2-3 العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي :

جدول 13 : نسبة العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي خلال الفترة: 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------|---------------|--------------|-----------------------------------------------|
| 605563,14 | -8248410,14 | 6343209,04 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 421293165,5 | 397212337,4 | 382602057,8 | صافي المبيعات |
| 0,14% | -2,08% | 1,66% | العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2، 3، 4.

التعليق:

نلاحظ ان نسبة العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي موجبة خلال سنتي 2017 و 2019 بنسب تقدر بـ 1.66% ، 0.14% على التوالي، حيث تشير هذه النسبة الى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة خلال سنة 2017 واستطاعت ان تحصل اكثر من 1.66% عن كل دينار مبيعات ، عكس سنة

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

2019 حيث تشير هذه النسبة الى ضعف واضح في سياسة الائتمان من قبل المؤسسة التي لم تستطع توفير او تحصيل اكثر من 0.14 % عن كل دينار مبيعات.

اما سنة 2018 فنلاحظ ان نسبة العائد على المبيعات سالبة و هذا راجع لتحقيق المؤسسة تدفقات نقدية سالبة من أنشطتها التشغيلية بالرغم من تحقيقها لأرباح معتبرة موجبة ، مما يدل على عدم نجاعة و كفاءة سياسة الائتمان المنتهجة من طرف المؤسسة في تحصيل النقدية من العملاء .

2-4 العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:

جدول 14 : العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي خلال الفترة: 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------|---------------|--------------|------------------------------------------------|
| 605563,14 | -8248410,14 | 6343209,04 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 569578712,8 | 436563173,5 | 426489661,5 | اجمالي الموجودات |
| 0,11% | -1,89% | 1,49% | العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2، 5، 7، 9.

التعليق :

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال استخدام موجوداتها، حيث بينت النسب أعلاه ان اصول المؤسسة في سنة 2018 فشلت في استخدام موجوداتها لتحقيق الأرباح وتغطية أنشطتها التشغيلية، اما في سنتي 2017 و 2019 نجد ان المؤسسة استطاعت ان تقوم بتشغيل الأموال المتاحة في تحقيق الأرباح بنسبة 1.49%، 0.11% على التوالي، عن كل دينار من الموجودات .

2-5 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية :

جدول 15 : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى حقوق الملكية خلال الفترة: 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|-------------|-------------|-------------|------------------------|
| 605563,14 | -8248410,14 | 6343209,04 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 107815420,3 | 106140017,4 | 73329870,82 | حقوق الملكية |
| | | | |

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

| | | | |
|-------------------------------------------------------------|-------|--------|-------|
| نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى حقوق الملكية | 8,65% | -7,77% | 0,56% |
|-------------------------------------------------------------|-------|--------|-------|

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2، 6، 8، 10.

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى حقوق الملكية سنة 2017 قدرت ب 8,65% و هي منخفضة كما نلاحظ خلال سنة 2018 ان المؤسسة لم تستطع ان ترفع هذه النسبة بل ازدادت في الانخفاض لتصل الى -7,77% و هذا يدل على انخفاض مستوى كفاءة المؤسسة في توليد النقدية و انخفاض جودة أرباحها بالرغم من ارتفاعها سنة 2019 حيث بلغت 0,56% .

3- مؤشر السياسات المالية :

نظرا لنقص المعلومات المتوفرة في قائمة التدفقات النقدية المقدمة من قبل المركب المعدني لحمام الشلالة ، فإننا لم نستطع استخراج اية نسبة تدل عل مؤشر السياسات المالية و هذا راجع الى عدم قيام المؤسسة باي نشاط تمويلي او استثماري خلال الفترة: 2017-2019 .

المطلب الثالث : التحليل بواسطة النماذج

أولا : نموذج كيدا

$$Z = 1.042 x_1 + 0.42 x_2 + 0.461 x_3 + 0.463 x_4 + 0.271 x_5$$

جدول 16 : نتائج اختبار نموذج كيدا على فندق حمام الشلالة خلال الفترة : 2019-2017

| 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|-------------|-------------|--------------|---------------------------------------|
| 121814016,2 | 106140017,4 | 73329870,82 | صافي الربح |
| 107815420,3 | 106140017,4 | 73329870,82 | الأموال الخاصة |
| 141255878,6 | 76462715,42 | 84711125,56 | النقديات |
| 421293165,5 | 397212337,4 | 382602057,83 | المبيعات |
| 569578712,8 | 436563173,5 | 426489661,51 | اجمالي الأصول |
| 569578712,8 | 436563173,5 | 426489661,51 | اجمالي الخصوم |
| 79118589,81 | 51356522,78 | 44884797,24 | الخصوم المتداولة |
| 0,213866869 | 0,243126365 | 0,171938214 | $X1 =$ صافي الربح / اجمالي الأصول |
| 0,189289764 | 0,243126365 | 0,171938214 | $X2 =$ الأموال الخاصة / اجمالي الخصوم |
| 1,785369012 | 1,488860836 | 1,887301063 | $X3 =$ النقديات / الخصوم المتداولة |
| 0,739657498 | 0,909862218 | 0,897095738 | $X4 =$ المبيعات / اجمالي الأصول |
| 0,248000628 | 0,175146966 | 0,198624101 | $X5 =$ النقديات / اجمالي الأصول |
| 1,535075685 | 1,510546625 | 1,590601918 | Z |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10.

التعليق:

من خلال المؤشر Z لنموذج KIDA للتنبؤ بالفشل المالي فإن المؤسسة حققت قيمة موجبة طيلة سنوات الدراسة ، وعليه فالمؤسسة في حالة أمان من الفشل المالي .

ثانيا : نموذج شيروود

$$Z=17x_1+9x_2+3.5x_3+20x_4+1.2x_5+0.1x_6$$

بهدف بناء النموذج نقوم بحساب راس المال العامل للمركب المعدني حمام الشلالة انطلاقا من الميزانيات المحاسبية كما يلي :

جدول 17 : راس المال العامل للمركب المعدني حمام الشلالة خلال الفترة : 2019-2017

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|------------|------------|------------|------------------|
| 259098267 | 169162861 | 178875145 | الأصول المتداولة |
| 79118589,8 | 51356522,8 | 44884797,2 | الخصوم المتداولة |
| 179979677 | 117806338 | 133990348 | راس المال العامل |

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 5، 6، 7، 8، 9، 10.

التعليق:

نلاحظ ان راس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة ، و هذا يدل على قدرة المؤسسة على مجابهة التزاماتها المتداولة .

جدول 18 : نتائج اختبار نموذج شيروود على فندق حمام الشلالة خلال الفترة : 2019-2017

| 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|--------------|--------------|--------------|-----------------------|
| 179979677 | 117806338,3 | 133990348,1 | راس المال العامل |
| 141255878,6 | 76462715,42 | 84711125,56 | التقديتات |
| 107815420,3 | 106140017,4 | 73329870,82 | اجمالي حقوق المساهمين |
| 120379572,2 | 107926880,1 | 73528938,58 | الأرباح قبل الضرائب |
| 569578712,78 | 436563173,48 | 426489661,51 | اجمالي الأصول |
| 569578712,78 | 436563173,48 | 426489661,51 | اجمالي الالتزامات |
| 322925513,8 | 286081761,3 | 266032588 | القيم الثابتة |

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

| | | | |
|-------------|-------------|-------------|-------------------------------------------|
| 0,315987366 | 0,269849464 | 0,314170214 | X1= راس المال العامل/ اجمالي الأصول |
| 0,248000628 | 0,175146966 | 0,198624101 | X2= النقديات/ اجمالي الأصول |
| 0,189289764 | 0,243126365 | 0,171938214 | X3= اجمالي حقوق المساهمين / اجمالي الأصول |
| 0,21134844 | 0,247219387 | 0,172404973 | X4= الأرباح قبل الضرائب / اجمالي الأصول |
| 1 | 1 | 1 | X5= اجمالي الأصول/ اجمالي الالتزامات |
| 0,333870864 | 0,371012877 | 0,275642437 | X6= اجمالي حقوق المساهمين/ القيم الثابتة |
| 13,72666093 | 13,19619489 | 12,40595799 | Z |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 12 و الملاحق رقم 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9،

.10

التعليق:

من خلال قيم Z لنموذج شيرود الذي يطبق في مجال التنبؤ واستمرارية المؤسسة فان النتائج المحصل عليها بينت ان Z يقع بين 5 و 20 خلال سنوات الدراسة ، وعليه فان المؤسسة غير معرضة للفشل المالي، و هذا نتيجة لارتفاع قيمة الأموال المستثمرة في تغطية اجمالي الأصول و القيم الثابتة .

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة التسيير الفندقي - سلسلة الأوراسي -

المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

الفرع الأول : نشأة مؤسسة التسيير الفندقي - سلسلة الأوراسي -

تم افتتاح مؤسسة الأوراسي المصنفة 5 نجوم بتاريخ 2 مايو 1975، وكانت تعمل تحت وصاية وزارة السياحة والثقافة. وقد قامت الوزارة على تسيير المؤسسة من خلال الشركة الوطنية للسياحة والفندقة (SONATOUR) حتى عام 1977، ثم من خلال الشركة الجزائرية للسياحة والفندقة (ALTOUR) حتى عام 1979، وأخيراً من خلال الديوان الوطني للندوات والمؤتمرات (NCCB) حتى عام 1983.

في ذلك العام، وضمن إطار عملية لإعادة الهيكلة التنظيمية، تم توصيف الفندق كمؤسسة اشتراكية وأنشئت مؤسسة التسيير الفندقي (EGH)*.

وعُدّل الفندق ، في 12 فبراير عام 1991، من وضعه القانوني وأصبح مؤسسة اقتصادية عامة في شكل شركة ذات أسهم برأس مال قدره 40 مليون دينار. وصار اسمه الاجتماعي مؤسسة التسيير الفندقي "الأوراسي".

وفي عام 1995، وُضع الفندق تحت وصاية المؤسسة القابضة العامة للخدمات بموجب القانون 95-25 المتعلق بتسيير الأموال التجارية التابعة للدولة، وأصبحت المساهم الوحيد فيه.

لكن، وتمشيا مع توجهات السلطات العمومية التي تهدف إلى فك الارتباط الكلي بالدولة، من خلال مختلف القوانين التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالخصوصية الكلية أو الجزئية، اختيرت مؤسسة الأوراسي بقرار من المجلس الوطني لمساهمات الدولة في فبراير 1998 لإدراجها في البورصة وطرح ما لا يتجاوز 20٪ من رأس مالها للاكتتاب العام.

وفي يونيو 1999، فتحت مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي رأس مالها عن طريق العرض العلني للبيع. ومثّل مبلغ العرض 480 مليون دينار جزائري، أو ما يعادل 20٪ من رأس المال الاجتماعي.

في 14 فبراير 2000 : وبعد استيفائه شروط القبول المنصوص عليها في القواعد التنظيمية للبورصة، تم إدراج سند رأس المال لمؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي في جدول التسعيرة الرسمية. (وقُدّر مبلغ الإدراج ب 400 دينار جزائري).

كما يضم المجمع حاليا اربع 04 وحدات فندقية الحقت بالسلسلة بداية من جانفي 2010 تتمثل في : فندق الأوراسي ،فندق الريم ب بني عباس ،فندق البستان بالمنية ،وفندق المهري بورقلة .

الفرع الثاني: الهيكل الإداري و التنظيمي للمؤسسة

يتكون الهيكل الإداري للتنظيم الفندقي لمؤسسة الأوراسي من إدارة عامة للفندق يتبعها مجموعة من المديريات، و تنقسم إلى قسمين :

1- المديرية العامة : و هي تعنى بالمهام التسييرية و التنظيمية للمجمع وتضم عدة اقسام تتمثل في :

- السكرتاريا
- خلية الاعلام الالي
- التدقيق الداخلي
- الامن الداخلي

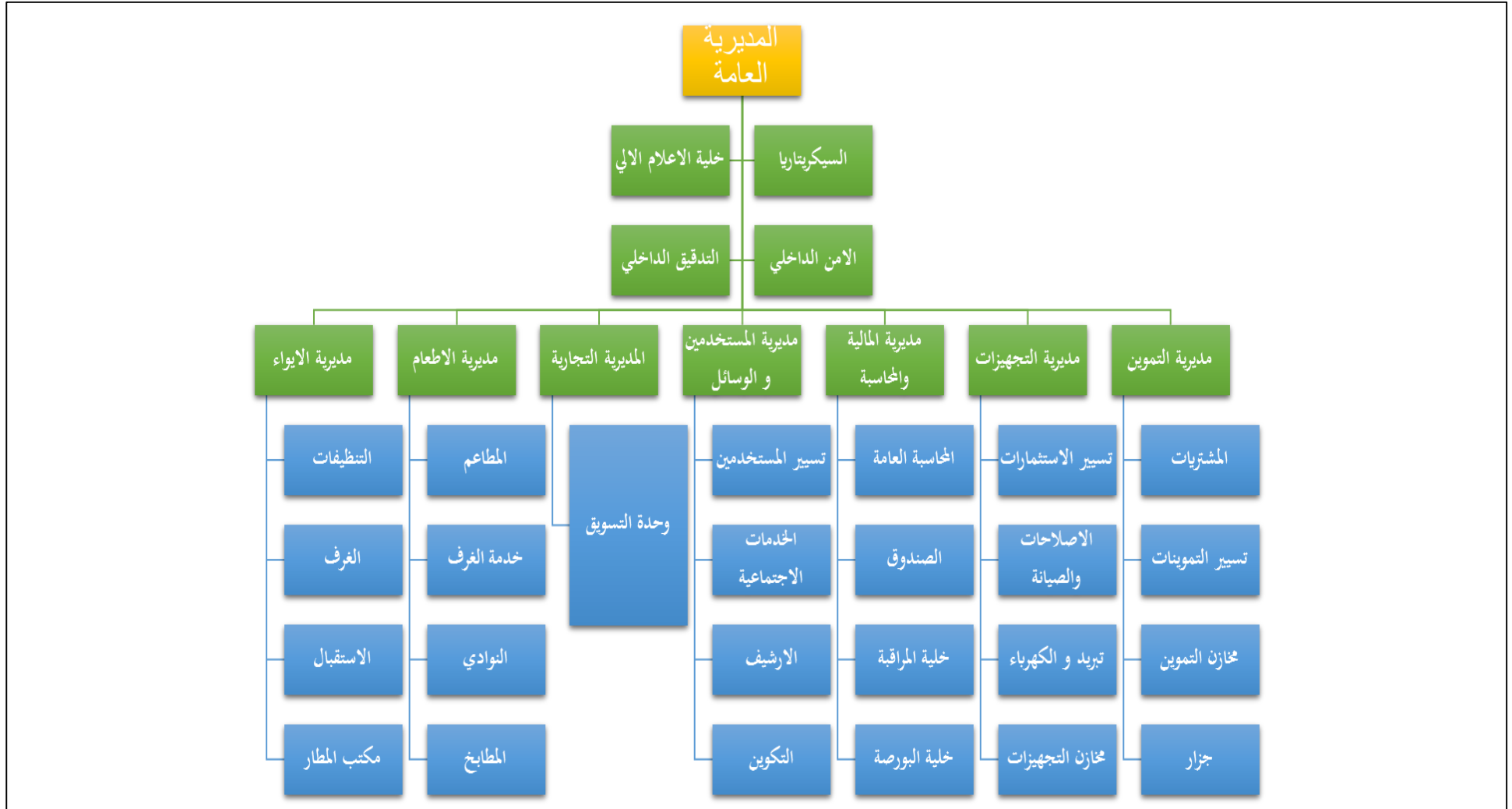
2- المديريات الفرعية: تتولى مهام القيام بمختلف النشاطات التشغيلية الخاصة بالمؤسسة وتتمثل في :

- مديرية الايواء : و تضم، مصلحة التنظيفات ،مصلحة الغرف والاستقبال بالإضافة الى مكتب المطار.
- مديرية الاطعام : تتكون من : المطاعم ،المطابخ ،النوادي ،وخدمة الغرف.
- مديرية المستخدمين والوسائل : تضم : مصلحة تسيير المستخدمين ،الخدمات الاجتماعية ،الأرشيف ،والتكوين.
- مديرية المالية والمحاسبة : و تضم قسم المحاسبة العامة ،قسم الصندوق ،خلية المراقبة ،خلية البورصة .
- مديرية التجهيزات : تضم : قسم الإصلاحات والصيانة ،قسم تسيير الاستثمارات ،قسم مخازن التجهيزات ،قسم التبريد والكهرباء.
- مديرية التموين : تتكون من قسم المشتريات ،قسم تسيير التموينات ،قسم مخازن التموين ،قسم الجزار .
- المديرية التجارية : و تتكون من قسم التسويق .

الهيكل التنظيمي للمؤسسة موضح في الشكل الموالي :

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

شكل رقم 5 : الهيكل التنظيمي لمؤسسة التسيير الفندقي - الأوراسي -



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الموقع elaurassi.dz

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

المطلب الثاني : تحليل قائمة التدفقات النقدية لفندق الأوراسي

سنقوم في هذا المطلب بتحليل الوضعية المالية لفندق الأوراسي للتنبؤ بالفشل المالي عبر استخدام قائمة التدفقات النقدية من خلال الاعتماد على أسلوب التحليل الأفقي والعمودي، وكذلك المؤشرات والنسب المالية المشتقة من هذه القائمة.

أولاً: التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

يقوم هذا النوع من التحليل من خلال رصد التغيرات التي تطرأ على البنود الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية و الموضحة في الجدول التالي:

جدول 19 : التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة للفترة: 2017، 2019

| التغير لسنة 2019 | التغير لسنة 2018 | 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|---------------------|---------------------|---------------|---------------|---------------|-----------------------------------------------------------------|
| -21,69% | -0,63% | 2418764012,93 | 3088622724,11 | 3108323556,22 | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية |
| -9,98% | 8,75% | 1685888301,03 | 1872875135,82 | 1722206687 | التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن |
| -53,93% | 350,35% | 27743143,16 | 60219520,11 | 13371820,85 | المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين |
| -55,48% | 197,78% | 66460925,24 | 149293456 | 50135810 | الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة |
| | | | | | الضرائب عن النتائج المدفوعة |
| | | | | | تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية |
| | | | | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية |
| -36,53% | -23,92% | 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (A) |
| -39,37% | 19,35% | 447449983 | 738020143,8 | 618370488,4 | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار |
| -100,00% | -10,80% | | 17529400 | 19651310,8 | المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية او معنوية |
| -91,62% | 845,48% | 1204306,27 | 14367465,34 | 1519595,43 | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية او معنوية |
| -89,56% | 4449,46% | 1673176,77 | 16031214,4 | 352376,17 | المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية |
| -52,35% | 3764,14% | 101250 | 212500 | 5499,28 | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية |
| | | | | | الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية |
| | | | | | الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
| -37,81% | 19,79% | -446879862,47 | -718614494,71 | -599880897,62 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (B) |
| -25,29% | -41,80% | 144092050 | 192880190 | 331409420 | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل |
| 223,54% | 10326,99% | 1244731054 | 384727875,4 | 3689732,09 | التحصيلات في اعقاب اصدار اسهم |
| 14,76% | 102,09% | 1064805164 | 927853677,8 | 459138191,6 | الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها |
| 669,19% | -85,74% | 7918673,41 | 1029477,43 | 7219191,18 | التحصيلات المتأتية من القروض |
| | | | | | تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة |
| | | | | | تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات |
| -103,79% | -5,46% | 27915167,10 | -737035469,81 | -779638688,31 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C) |

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

| | | | | | |
|----------|---------|--------------|---------------|--------------|----------------------------------------|
| -148,89% | 689,69% | 219706948,13 | -449415352,34 | -56910347,94 | تغيرات أموال الخزينة في الفترة (A+B+C) |
|----------|---------|--------------|---------------|--------------|----------------------------------------|

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 11 ، 12 .

التعليق :

1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة قامت بتحقيق تدفقات نقدية موجبة للأنشطة التشغيلية خلال سنوات : 2017، 2018، 2019، حيث سجلت انخفاضا على مدار سنوات الدراسة بنسب قدرت ب : -23,92% ، -36,53% على التوالي .

كما نلاحظ انه خلال سنة 2018 حصل انخفاض طفيف في مستوى التحصيلات النقدية من عند الزبائن بنسبة -0,63% ، ليواصل الانخفاض خلال سنة 2019 بنسبة -21,69% .

اما في ما يخص النقدية المدفوعة للموردين فنلاحظ انها ارتفعت خلال سنة 2018 ، بنسبة 8,75% لكن في سنة 2019 انخفضت بنسبة -9,98% .

فيما يتعلق بالفوائد و المصاريف المالية المدفوعة نلاحظ ارتفاع كبير جدا في سنة 2018 بنسبة 350,35% ، اما خلال سنة 2019 فقد انخفضت بنسبة -53,93% .

وبخصوص الضرائب على النتائج المدفوعة عرفت هي كذلك ارتفاعا كبيرا سنة 2018 بنسبة 197,78% ، كما سجلت سنة 2019 انخفاضا بنسبة -55,48% حيث بلغت 66460925,24 دج .

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة قامت بتحقيق تدفقات نقدية سالبة للأنشطة الاستثمارية خلال سنوات : 2017، 2018، 2019 .

كما نلاحظ ان المسحوبات عن اقتناء التثبيتات المادية و المعنوية قد ارتفعت خلال سنة 2018 ، بنسبة 19,35% ، وهذا دلالة على ان المؤسسة قامت باقتناء تثبيات جديدة ، اما خلال سنة 2019 فنلاحظ انها انخفضت بنسبة -39,37% ، وهذا راجع ان المؤسسة قامت بتخفيض مقتنياتها من التثبيتات المادية والمعنوية .

اما بالنسبة للتحصيلات النقدية الناتجة عن التنازل عن التثبيات فنلاحظ انها قد انخفضت خلال سنة 2018 ، بنسبة %10,80- ، فيما لم تسجل اية تحصيلات خلال سنة 2019 .

فيما يتعلق بالمسحوبات عن اقتناء التثبيات المالية نلاحظ ارتفاع كبير جدا في سنة 2018 بنسبة %845,48 ، اما خلال سنة 2019 فقد انخفضت بنسبة %91,62- .

التحصيلات عن التنازل عن التثبيات المالية قد شهدت ارتفاعا كبيرا جدا بنسبة قدرت بـ : %4449,46 سنة 2018 ، اما سنة 2019 فقد سجلت تراجعاً بنسبة : %89,56- .

اما الفوائد المحصلة الناتجة عن التوظيفات المالية فقد عرفت هي الأخرى ارتفاعاً كبيراً جداً بنسبة قدرت بـ : %3764,14 ، خلال سنة 2018 ، اما سنة 2019 فقد سجلت تراجعاً بنسبة : %52,35- .

3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية :

نلاحظ ان التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية كانت سالبة خلال سنتي 2017 ، 2018 ، هذا بسبب تسديد القروض والديون الأخرى ، اما خلال سنة 2019 فكانت موجبة بسبب الارتفاع في حجم التحصيلات المتأتية من القروض .

كما نلاحظ انخفاض في مبالغ التوزيعات للمساهمين خلال سنة 2018 ، بنسبة قدرت بـ : %41,80- ، وقد سجلت كذلك انخفاضا سنة 2019 بنسبة %25,29- .

اما التحصيلات المتأتية من القروض فقد شهدت ارتفاعاً معتبراً بنسبة %10326,99 سنة 2018 ، كما واصلت الارتفاع خلال سنة 2019 بنسبة %223,54 .

فيما يتعلق بالتسديدات للقروض والديون الأخرى نلاحظ انها قد ازدادت سنة 2018 بنسبة %102,09 وكذلك بالنسبة لسنة 2019 بنسبة قدرت بـ %14,76 .

اما بالنسبة لتغير أسعار الصرف فنلاحظ انخفاضها سنة 2018 بنسبة %85,74- ، لترتفع سنة 2019 بنسبة %669,19 .

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

ثانيا: التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

بهدف التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية قمنا بتصنيف التدفقات النقدية الى تدفقات داخلية و أخرى خارجة بغرض دراسة سلوك كل بند من بنود هذه التدفقات نسبة الى مجموع التدفقات التي ينتمي اليها.

أولا : التدفقات النقدية الداخلة

جدول 20 : التدفقات النقدية الداخلة لفندق الأوراسي خلال الفترة: 2017-2019

| النسبة 2019 | النسبة سنة 2018 | النسبة سنة 2017 | 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|----------------|--------------------|--------------------|---------------|---------------|---------------|--------------------------------------------------------|
| 65,99% | 88,07% | 99,02% | 2418764012,93 | 3088622724,11 | 3108323556,22 | التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية |
| 65,99% | 88,07% | 99,02% | 2418764012,93 | 3088622724,11 | 3108323556,22 | التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن |
| 0,00% | 0,00% | 0,00% | | | | |
| 0,05% | 0,96% | 0,64% | 1774426,77 | 33773114,40 | 20009186,25 | التدفقات النقدي الداخلة من الأنشطة الاستثمارية |
| 0,00% | 0,50% | 0,63% | 0,00 | 17529400,00 | 19651310,80 | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسييرات عينية او معنوية |
| 0,05% | 0,46% | 0,01% | 1673176,77 | 16031214,40 | 352376,17 | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسييرات مالية |
| 0,00% | 0,01% | 0,00% | 101250,00 | 212500,00 | 5499,28 | الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية |
| 0,00% | 0,00% | 0,00% | 0,00 | 0,00 | 0,00 | الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
| 33,96% | 10,97% | 0,35% | 1244731054,27 | 384727875,40 | 10908923,27 | التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية |
| 0,00% | 0,00% | 0,00% | 0,00 | 0,00 | 0,00 | التحصيلات في اعقاب اصدار اسهم |
| 33,96% | 10,97% | 0,12% | 1244731054,27 | 384727875,40 | 3689732,09 | التحصيلات المتأتمية من القروض |
| 0,00% | 0,00% | 0,23% | | | 7219191,18 | تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات |
| 100,00% | 100,00% | 100,00% | 3665269493,97 | 3507123713,91 | 3139241665,74 | مجموع التدفقات النقدية الداخلة |

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 11 ، 12.

التعليق :

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

تمثل التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية نسب 99,02% ، 88,07% ، 65,99% من مجموع التدفقات النقدية الداخلة خلال سنوات 2017،2018،2019 على التوالي مصدرها التحصيلات المقبوضة من الزبائن .

اما التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة الاستثمارية فتمثل نسب 0,64% ، 0,96% ، 0,05% من مجموع التدفقات النقدية الداخلة خلال سنوات 2017،2018،2019 على التوالي ، حيث مصدرها خلال سنة 2017 كان كما يلي :

- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية بنسبة 0,63% ،

- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية بنسبة 0,01% ،

اما سنة 2018 فكان مصدرها كآآتي:

- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية بنسبة 0,50% ،

- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية بنسبة 0,46% ،

- الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية بنسبة 0,01% .

وفي 2019 كان هناك مصدر وحيد هو التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية بنسبة 0,05% . بالنسبة للتدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية فتمثل نسب 0,35% ، 10,97% ، 33,96% من مجموع التدفقات النقدية الداخلة خلال سنوات 2017،2018،2019 على التوالي ، حيث مصدرها التحصيلات المتأتية من القروض ، و تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات بنسب 0,12% ، 0,23% سنة 2017 ، اما سنتي 2018 ، 2019 فكان مصدرها الوحيد التحصيلات المتأتية من القروض بنسب 10,97% ، 33,96% على التوالي .

ثانيا : التدفقات النقدية الخارجة: وهي موضحة في الجدول التالي :

جدول 21 : قائمة التدفقات النقدية الخارجة لفندق الأوراسي خلال الفترة: 2017-2019

| النسبة سنة | النسبة سنة | النسبة سنة | 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|------------|------------|------------|------------|------------|------------|-----------------------------------------------|
| 2019 | 2018 | 2017 | | | | |
| 51,66% | 52,63% | 55,87% | 1780092369 | 2082388112 | 1785714318 | التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية |

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

| | | | | | | |
|---------|---------|---------|---------------|---------------|---------------|------------------------------------------------------|
| 48,93% | 47,34% | 53,88% | 1685888301,03 | 1872875135,82 | 1722206687,38 | المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين |
| 0,81% | 1,52% | 0,42% | 27743143,16 | 60219520,11 | 13371820,85 | الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة |
| 1,93% | 3,77% | 1,57% | 66460925,24 | 149293456 | 50135810 | الضرائب عن النتائج المدفوعة |
| 13,02% | 19,02% | 19,39% | 448654289,2 | 752387609,1 | 619890083,9 | التدفقات النقدية الخارجة عن الأنشطة الاستثمارية |
| 12,99% | 18,65% | 19,35% | 447449983 | 738020143,8 | 618370488,4 | المسحوبات عن اقتناء تبيئات عينية او معنوية |
| 0,03% | 0,36% | 0,05% | 1204306,27 | 14367465,34 | 1519595,43 | المسحوبات عن اقتناء تبيئات مالية |
| 35,32% | 28,35% | 24,73% | 1216815887 | 1121763345 | 790547611,6 | التدفقات النقدية الخارجة عن الأنشطة التمويلية |
| 4,18% | 4,87% | 10,37% | 144092050 | 192880190 | 331409420 | الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها |
| 30,90% | 23,45% | 14,37% | 1064805164 | 927853677,8 | 459138191,6 | تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة |
| 0,23% | 0,03% | 0,00% | 7918673,41 | 1029477,43 | | تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات |
| 100,00% | 100,00% | 100,00% | 3445562546 | 3956539066 | 3196152014 | مجموع التدفقات النقدية الخارجة |

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 11 ، 12.

التعليق:

تمثل التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية نسب 55,87% ، 52,63% ، 51,66% من مجموع

التدفقات النقدية الخارجة خلال سنوات 2017، 2018، 2019 على التوالي ، موزعة كما يلي :

- المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين بنسب 53,88% ، 47,34% ، 48,93% على الترتيب ،
- الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة بنسب 0,42% ، 1,52% ، 0,81% على الترتيب ،
- الضرائب عن النتائج المدفوعة بنسب 1,57% ، 3,77% ، 1,93% على الترتيب ،

اما التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية فتمثل نسب 19,39% ، 19,02% ، 13,02% من

مجموع التدفقات النقدية الخارجة خلال سنوات 2017، 2018، 2019 على التوالي ، حيث تم توزيعها خلال

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

سنة 2017 كان كما يلي : المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية بنسبة %19,35، المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية بنسبة %0,05 ،

اما خلال سنة 2018 فتم انفاقها في:

- المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية بنسبة %18,65 ،
- المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية بنسبة %0,36 .

*وفي سنة 2019 فتم انفاقها في:

- المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية بنسبة %12,99 ،
- المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية بنسبة %0,03 .

بالنسبة للتدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التمويلية فتمثل نسب %24,73، %28,35، %35,32 من مجموع التدفقات النقدية الخارجة خلال سنوات 2017، 2018، 2019 على التوالي ، حيث تم تخصيصها في :

- تسديد الحصاص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها بنسب %10,37، %4,87، %4,18 ، على الترتيب ،
- تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة بنسب %14,37 ، %23,45 ، %30,90 على الترتيب ،
- تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات خلال سنتي 2018 و 2019 قدرت بنسب %0,03 ، %0,23 على الترتيب .

ثالثا : التحليل بواسطة النسب المالية

يمكن التنبؤ بتطور نشاط فندق الأوراسي انطلاقا من مجموعة مؤشرات مالية وهي السيولة، الربحية والسياسات المالية، المشتقة من قائمة التدفقات النقدية الخاصة به ، والموضحة كما يلي:

1- مؤشر السيولة:

من اهم النسب التي تقيسها هي:

1-1 نسبة الفوائد المدفوعة :

جدول 22 : نسبة الفوائد المدفوعة خلال الفترة : 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------|---------------|---------------|------------------------|
| 27743143,16 | 60219520,11 | 13371820,85 | الفوائد المدفوعة |
| 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 4,34% | 5,98% | 1,01% | نسبة الفوائد المدفوعة |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 11 ، 12 .

التعليق:

نلاحظ ان نسبة الفوائد المدفوعة الى التدفقات النقدية التشغيلية خلال سنوات 2017،2018،2019 تمثل نسبة 1,01% ، 5,98% ، 4,34% على الترتيب ،وهي نسبة غير مرتفعة مما يدل على ان المؤسسة لا تواجه اية مشاكل في السيولة اللازمة لتسديد الفوائد المستحقة للديون بالرغم من ارتفاعها خلال سنة 2018 .

1-2 نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي الى الالتزامات المتداولة :

جدول 23 : نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي إلى الالتزامات المتداولة خلال الفترة : 2017-

2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|----------------|----------------|----------------|----------------------------------------------------------------|
| 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 1104948690,530 | 1479235677,360 | 1389974995,800 | الالتزامات المتداولة |
| 57,80% | 68,02% | 95,15% | نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي الى الالتزامات المتداولة |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 11 ، 12 ، 16 ، 18 ، 20 .

التعليق:

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسة قامت بتغطية التزاماتها قصيرة الاجل بنسبة 95,15%، خلال سنة 2017 من خلال التدفقات الناتجة عن النشاط التشغيلي ، اما سنتي 2018، 2019 فنلاحظ انخفاضها حيث قامت بتغطية 68,02% ، 57,80% من التزاماتها المتداولة على الترتيب وهذا بسبب انخفاض في مستوى التدفقات النقدية التشغيلية وارتفاع الالتزامات المتداولة .

1-3 نسبة التغطية النقدية :

جدول 24 : نسبة التغطية النقدية خلال الفترة: 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------|---------------|---------------|----------------------------------------------------------|
| 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية |
| 1665470176 | 1874150954 | 1410437695 | التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية |
| 38,35% | 53,69% | 93,77% | نسبة التغطية النقدية |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 16 و الملحقين رقم 11 ، 12.

التعليق:

نلاحظ ان المؤسسة خلال سنة 2017 قامت بإنتاج نقدية كافية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية بنسبة 93,77% ، اما سنة 2018 قد انخفضت هذه النسبة حيث غطت بنسبة 53,69% و كذلك بالنسبة لسنة 2019 حيث بلغت نسبة التغطية النقدية 38,35% . كما نلاحظ ان هذه النسبة في انخفاض من سنة الى أخرى، مما يدل على انخفاض مستوى السيولة .

2- مؤشرا الربحية :

من اهم النسب الذي يدل على الربحية هي :

1-2 نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

جدول 25 : نسبة التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة : 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|----------------|----------------|----------------|--------------------------------------------------|
| 2418764012,93 | 3088622724,11 | 3108323556,22 | التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية |
| 1780092369 | 2082388112 | 1785714318 | الاحتياجات النقدية الأساسية |
| 135,88% | 148,32% | 174,07% | نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 15 و الملحقين رقم 11 ، 12.

التعليق:

خلال سنوات 2017 ، 2018 ، 2019 ، حققت المؤسسة نسب كفاية الاحتياجات النقدية الأساسية من التدفقات النقدية التشغيلية 174,07% ، 148,32% ، 135,88% على الترتيب، حيث نلاحظ ان المؤسسة استطاعت تغطية كافة احتياجاتها الأساسية بنسبة فاقت 100% وتحقيق فوائض على مدى الثلاث سنوات .

و عليه فالمؤسسة تقوم بتحقيق أرباح من خلال تدفقاتها النقدية .

2-2 نسبة النقدية التشغيلية :

جدول 26 : نسب النقدية التشغيلية خلال الفترة : 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|-----------------|----------------|----------------|-------------------------------|
| 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 22512054,630 | 439611183,430 | 549187994,870 | صافي الدخل |
| 2837,02% | 228,89% | 240,83% | نسبة النقدية التشغيلية |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 11 ، 12 ، 13 ، 14.

التعليق :

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

نلاحظ ان المؤسسة استطاعت تحقيق نتائج إيجابية خلال فترة الدراسة حيث بلغت 240,83% ، 228,89% ، 2837,02% على الترتيب ، وهو ما يدل على نجاح الأرباح الصافية في توليد تدفقات نقدية تشغيلية ، و هذه النسب جد مرتفعة خاصة سنة 2019 مما يعكس على الأداء الجيد للمؤسسة .

2-3 العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي :

جدول 27 : نسبة العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي خلال الفترة : 2019-2017

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|---------------|---------------|---------------|-----------------------------------------------|
| 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 2055810624 | 2721919757 | 2828910651 | صافي المبيعات |
| 31,07% | 36,97% | 46,75% | العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 11 ، 12 ، 13 ، 14 .

التعليق:

نلاحظ ان نسبة العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي بلغت 46,75% ، 36,97% ، 31,07% ، خلال سنوات 2017 ، 2018 ، 2019 على الترتيب وهي تعكس قدرة المؤسسة في توليد نقدية تشغيلية من رقم اعمالها و لكنها في انخفاض من سنة لأخرى ، على العموم فإن سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها في مستوى مقبول .

2-4 العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:

جدول 28 : نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي خلال الفترة : 2019-2017

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------|---------------|---------------|------------------------|
| 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 11133677821 | 11362669460 | 11581590569 | اجمالي الموجودات |
| | | | |

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

| | | | |
|-------|-------|--------|------------------------------------------------|
| 5,74% | 8,86% | 11,42% | العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي |
|-------|-------|--------|------------------------------------------------|

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 11، 12، 15، 17، 19.

التعليق:

نلاحظ ان المؤسسة استطاعت توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال استخدام موجوداتها ، بنسب 11,42% ، 8,86% ، 5,74% ، خلال سنوات الدراسة على الترتيب .

كما نلاحظ ان هذه النسبة في انخفاض من سنة الى أخرى بسبب انخفاض مستوى التدفقات النقدية التشغيلية .

2-5 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية :

جدول 29 : نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية خلال الفترة : 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------|---------------|---------------|-------------------------------------------------------------|
| 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 4853429113 | 4960025012 | 4886083348 | حقوق الملكية |
| 13,16% | 20,29% | 27,07% | نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى حقوق الملكية |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 11، 12، 16، 18، 20.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى حقوق الملكية سنة 2017 قدرت ب 27,07%، كما نلاحظ خلال سنة 2018 ان المؤسسة لم تستطع ان ترفع هذه النسبة بل انخفضت لتصل الى 20,29% وواصلت انخفاضها سنة 2019 بنسبة 13,16% .

وهذا يدل على انخفاض مستوى كفاءة المؤسسة في توليد النقدية و انخفاض جودة أرباحها .

3- مؤشر السياسات المالية :

3-1 نسبة التوزيعات النقدية :

جدول 30 : نسبة نسبة التوزيعات النقدية خلال الفترة: 2019-2017

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|---------------|---------------|---------------|-----------------------------|
| 144092050 | 192880190 | 331409420 | التوزيعات النقدية للمساهمين |
| 638671643,50 | 1006234612,18 | 1322609237,99 | التدفق النقدي التشغيلي |
| 22,56% | 19,17% | 25,06% | نسبة التوزيعات النقدية |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم 11، 12.

التعليق:

نلاحظ ان المؤسسة استطاعت القيام بعملية توزيع النقديات للمساهمين من التدفقات النقدية التشغيلية بنسب قدرت ب 25,06% سنة 2017 ، 19,17% سنة 2018 و 22,56% سنة 2019 ، مما يدل على قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها في توزيع الأرباح و هي نسب مستقرة نوعا ما.

3-2 نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات:

جدول 31 : نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات خلال الفترة: 2019-2017

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|----------------|----------------|----------------|-----------------------------------------------|
| 101250,00 | 212500,00 | 5499,28 | متحصلات الفوائد والتوزيعات |
| 2418764012,93 | 3088622724,11 | 3108323556,22 | التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية |
| 0,0042% | 0,0069% | 0,0002% | نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 11، 12 والجدول رقم 15.

التعليق:

نلاحظ ان نسبة المتحصلات من الفوائد و التوزيعات ضئيلة جدا مقارنة بحجم التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية حيث بلغت 0,0002% ، 0,0069% ، 0,0042% ، خلال سنوات 2017 ، 2018 ، 2019 ، على الترتيب وهذا دلالة على ان الاستثمارات المالية في الأسهم و السندات تكاد تكون معدومة .

3-3 نسبة الانفاق الرأسمالي :

جدول 32 : نسبة الانفاق الرأسمالي خلال الفترة : 2019-2017

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|---------------|--------------|-------------|------------------------------------------------------------------|
| 447449983 | 738020143,8 | 618370488,4 | الانفاق الرأسمالي |
| 1244731054,27 | 384727875,40 | 10908923,27 | التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم وسندات و قروض طويلة الأجل |
| 35,95% | 191,83% | 16759,22% | نسبة الانفاق الرأسمالي |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحقين رقم 11 ، 12 ، والجدول رقم 16.

التعليق

نلاحظ ان خلال سنتي 2017 ، 2018 بلغت نسبة الانفاق الرأسمالي 16759,22% ، 191,83% على الترتيب وهي نسب معتبرة ، مما يدل على ان المؤسسة تعتمد على مصادر تمويل خارجية في حيازة الأصول الثابتة ، مما يعكس اتباع المؤسسة لسياسة الملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل. اما سنة 2019 فقد عرفت انخفاضا كبيرا، حيث قدرت نسبة الانفاق الرأسمالي ب 35,95% .

المطلب الثالث: التحليل بواسطة النماذج لفندق الأوراسي

أولاً: نموذج كيدا

$$Z = 1.042 x_1 + 0.42 x_2 + 0.461 x_3 + 0.463 x_4 + 0.271$$

جدول 33 : نتائج اختبار نموذج كيدا على فندق الأوراسي خلال الفترة : 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|----------------|----------------|----------------|------------------------------------|
| 22512054,63 | 439611183,4 | 549187994,9 | صافي الربح |
| 4853429113 | 4960025012 | 4886083348 | الأموال الخاصة |
| 988617307,2 | 772184395,38 | 1218869349 | النقديات |
| 2055810623,88 | 2721919757,17 | 2828910650,57 | المبيعات |
| 11133677820,81 | 11362669460,32 | 11581590569,24 | اجمالي الأصول |
| 11133677820,81 | 11362669460,32 | 11581590569,24 | اجمالي الخصوم |
| 1104948691 | 1479235677 | 1389974996 | الخصوم المتداولة |
| 0,002021978 | 0,038689076 | 0,047419048 | X1= صافي الربح / اجمالي الأصول |
| 0,435923258 | 0,436519343 | 0,421883619 | X2= الأموال الخاصة / اجمالي الخصوم |
| 0,894717841 | 0,5220158 | 0,876900198 | X3= النقديات / الخصوم المتداولة |
| 0,184647935 | 0,239549321 | 0,244259252 | X4= المبيعات / اجمالي الأصول |

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

| | | | |
|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------------------|
| 0,088795214 | 0,067958009 | 0,105241965 | X5=النقديات / اجمالي الأصول |
| 0,707215092 | 0,593629382 | 0,772465365 | Z |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20.

التعليق:

من خلال المؤشر Z لنموذج KIDA للتنبؤ بالفشل المالي فإن المؤسسة حققت قيما موجبة لكامل سنوات الدراسة ، وعليه فالمؤسسة في حالة أمان من الفشل المالي .

كما نلاحظ من خلال تحليل المعطيات الإحصائية ان المؤشر انخفض في سنة 2018 بسبب انخفاض مؤشر السيولة الذي يعكسها النسبة X3 ، X5 .

ثانيا : نموذج شيرود

$$Z=17x_1+9x_2+3.5x_3+20x_4+1.2x_5+0.1x_6$$

بهدف بناء النموذج نقوم بحساب راس المال العامل لفندق الأوراسي انطلاقا من الميزانيات المحاسبية كما يلي :

جدول 34 : راس المال العامل لفندق الأوراسي خلال الفترة : 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | |
|----------------|----------------|----------------|------------------|
| 3176422112,350 | 3091912055,770 | 3522296360,660 | الأصول المتداولة |
| 1104948690,53 | 1479235677,36 | 1389974995,80 | الخصوم المتداولة |
| 2071473421,82 | 1612676378,41 | 2132321364,86 | راس المال العامل |

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 15، 16، 17، 18، 19، 20.

التعليق :

الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

نلاحظ ان راس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة ، و هذا يدل على قدرة المؤسسة على مجابهة التزاماتها المتداولة .

جدول 35 : نتائج اختبار نموذج شيروود على فندق الاوراسي خلال الفترة : 2017-2019

| 2019 | 2018 | 2017 | البيان |
|-------------------|--------------------|--------------------|----------------------------------------------|
| 2071473422 | 1612676378 | 2132321365 | راس المال العامل |
| 988617307,2 | 772184395,4 | 1218869349 | النقديات |
| 4853429113 | 4960025012 | 4886083348 | اجمالي حقوق المساهمين |
| 3881178,26 | 545287022,96 | 661663312,4 | الأرباح قبل الضرائب |
| 11133677820,81 | 11362669460,32 | 11581590569,24 | اجمالي الأصول |
| 11133677820,81 | 11362669460,32 | 11581590569,24 | اجمالي الالتزامات |
| 8113770499 | 8410081519 | 8215484510,56 | القيم الثابتة |
| 0,18605473 | 0,141927598 | 0,184112998 | X1= راس المال العامل / اجمالي الأصول |
| 0,088795214 | 0,067958009 | 0,105241965 | X2= النقديات / اجمالي الأصول |
| 0,435923258 | 0,436519343 | 0,421883619 | X3= اجمالي حقوق المساهمين / اجمالي الأصول |
| 0,000348598 | 0,047989341 | 0,057130608 | X4= الأرباح قبل الضرائب / اجمالي الأصول |
| 1 | 1 | 1 | X5= اجمالي الأصول / اجمالي الالتزامات |
| 0,59817185 | 0,589771336 | 0,594740741 | X6= اجمالي حقوق المساهمين / القيم الثابتة |
| 6,75460789 | 6,770972903 | 7,955777561 | Z |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20.

التعليق :

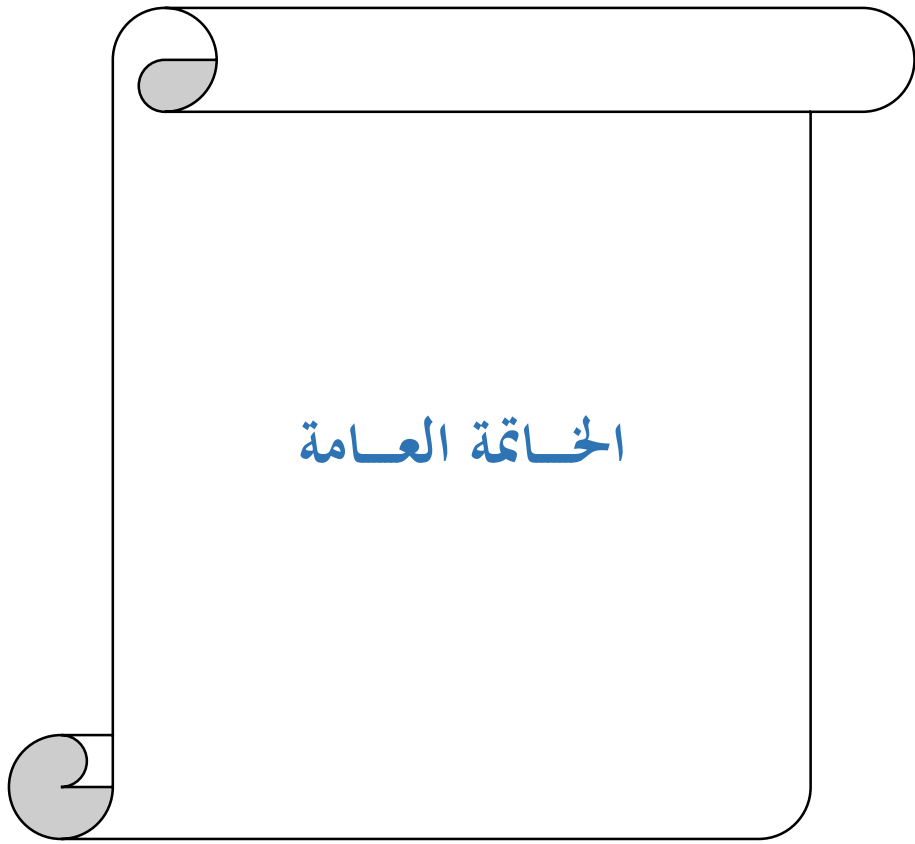
الفصل الثالث : دراسة حالة المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي

من خلال قيم Z لنموذج شيرود الذي يطبق في مجال التنبؤ واستمرارية المؤسسة فان النتائج المحصل عليها بينت ان Z يقع بين 5 و 20 خلال سنوات الدراسة ، وعليه فان المؤسسة غير معرضة للفشل المالي، و هذا نتيجة لارتفاع قيمة الأموال المستثمرة في تغطية اجمالي الأصول و القيم الثابتة .

خاتمة الفصل :

يعتبر هذا الفصل محاولة لتجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصلين الأول والثاني من خلال دراسة النتائج المحققة من قبل المركب المعدني حمام الشلالة ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي - الأوراسي - للفترة الممتدة من سنة 2017 إلى غاية سنة 2019 .

بحيث قمنا بتحليل جدول سيولة الخزينة للمؤسستين باستخدام النسب المالية المشتقة منه وهذا عبر مؤشرات الربحية، السيولة، والسياسات المالي بالإضافة الى النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي وقد أظهرت النتائج ان المؤسستين تتمتع بوضعية مالية مريحة وبالتالي عدم تعرضها للفشل المالي .



من خلال دراستنا لموضوع دور جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، اتضح لنا ان الفشل المالي من المخاطر المحيطة بالمؤسسة وأكثرها عنفا مما يمنحها أهمية بالغة ولأنه يساهم في إعطائها صورة واضحة عن الأوضاع المالية المستقبلية ، وذلك بالاعتماد على نماذج للتنبؤ بالفشل و تشخيص الوضعية المالية انطلاقا من مجموعة الوثائق المحاسبية الموجودة داخلها .

ونظرا للأهمية المعطاة للفشل المالي وجب اختيار المؤسسة للأسلوب المناسب للتنبؤ به، و لقد اخترنا في دراستنا أهم الأدوات المستخدمة الا وهي قائمة التدفقات النقدية. ويتم إعداد هذه الأخيرة وفق الأساس النقدي عن طريق تقسيم التدفقات النقدية إلى تدفقات داخلية وأخرى خارجة ضمن ثلاث أنشطة تشغيلية، استثمارية وتمويلية. وقد اكتسبت قائمة التدفقات النقدية أهمية من قدرتها على تقديم معلومات يستفاد منها في التنبؤ بالوضعية المالية المستقبلية و تقييم قدرة المؤسسة .

ولالإلمام بمحتوى الدراسة تم عرض الموضوع من خلال ثلاث فصول، فصلين للجانب النظري قدم فيهما مفاهيم حول الفشل المالي و قائمة التدفقات النقدية و فصل تطبيقي تم من خلاله إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة المركب المعدني لحمام الشلالة وعلى مؤسسة التسيير الفندقي -سلسلة الأوراسي-.

نتائج اختبار الفرضيات :

حاولنا اختبار صحة الفرضيات التي طرحت كالاتي :

الفرضية الأولى: بعد التطرق للجانب النظري للفشل المالي في الفصل الأول تبين أن أسباب الفشل المالي تنقسم إلى أسباب داخلية متعلقة بالتسيير الداخلي للمؤسسة وأسباب خارجية وهي تلك المتعلقة بالمحيط الذي تنشأ فيه المؤسسة، بالإضافة إلى أسباب أخرى وهو ما يثبت صحة الفرضية .

الفرضية الثانية: بعد التعرض كذلك للإطار النظري للتنبؤ بالفشل المالي في الفصل الأول اتضح ان للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة أساليب متمثلة في نماذج احصائية نذكر منها: نموذج بيفر، التمان، كيدا... ، وهو ما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: بالعودة إلى النتائج المذكورة في الفصل الثالث (التطبيقي) يتبين لنا الدور الهام الذي يلعبه جدول التدفقات النقدية في التنبؤ بالفشل المالي ، فبعد دراستنا وتحليلنا للمؤسستين نجد أنهما غير معرضتين للفشل المالي وهو ما يثبت صحة الفرضية.

نتائج الدراسة:

بعد القيام بدراسة الجانب النظري والتطبيقي لكل من الفشل المالي وجدول تدفقات الخزينة تم التوصل الى

النتائج التالية :

النتائج النظرية :

- ✓ يتمثل الفشل المالي في ظهور اضطرابات مالية خطيرة على نشاط المؤسسة بحيث تصبح غير قادرة على سداد التزاماتها تجاه الغير .
- ✓ يحدث الفشل المالي للمؤسسات نتيجة تفاعل عدة عوامل واسباب داخلية من ابرزها عدم كفاءة و نجاعة التسيير للسيولة والربحية من قبل المسيرين ، اما الأسباب خارجية فتتمثل أساسا في البيئة المحيطة بالمؤسسات (المنافسين ، القرارات الحكومية ، الخ)
- ✓ تكمن أهمية التنبؤ بالفشل المالي في انه وسيلة لتوقع هذا الخطر و كذا اتخاذ قرارات سليمة وقائية لتفادي الفشل المالي وتجنب افلاس المؤسسة.
- ✓ تتنوع نماذج التنبؤ بالفشل حسب الفئة المستفيدة من التنبؤ ، ومن ابرز هذه النماذج التي اثبتت قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي نجد: نموذج التمان ، بيفر ، شيروود ، وكيدا.

- ✓ تعتبر الخزينة ذات أهمية بالغة في الحكم على وضعية المؤسسة، و من خلال رصيدها يمكن تقييم التدفقات النقدية للمؤسسة ، فهو قائمة مالية أساسية ومكتملة لكل من الميزانية وحساب النتائج تستخدم للحكم على فعالية تسيير التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من والى المؤسسة وذلك بتقديم معلومات محاسبية دقيقة ومفصلة عن هذه التدفقات للأنشطة المؤسسة المختلفة (التشغيل، الاستثمار، والتمويل).
- ✓ يسمح تحليل جدول سيولة الخزينة عبر استخدام مجموعة من المؤشرات (السيولة، الربحية ، السياسات المالية) بتوقع مختلف التدفقات النقدية المستقبلية والانداز المبكر لمختلف المخاطر المالية التي قد تقع فيها المؤسسة ومن بينها الفشل المالي .

نتائج الدراسة التطبيقية :

من خلال دراسة وتحليل للمؤشرات المالية في قائمة التدفقات النقدية الخاصة بالمركب المعدني لحمام الشلالة توصلنا الى مجموعة من النتائج التي تتمثل أهمها في ما يلي :

- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كانت موجبة في سنتي 2017 و 2019 اما سنة 2018 كانت سالبة .
 - اغلب المؤشرات التي قمنا بحسابها من قائمة التدفقات النقدية كانت نتائجها ضعيفة و لا تحمد المؤسسة مما يدل على ان لديها عدة نقاط ضعف .
 - عند تحليل مؤشر السيولة الخاص بالمؤسسة توصلنا الى وجود نقص في مستوى السيولة المتولد عن النشاط التشغيلي الرئيسي خلال سنة 2017 الامر الذي قد يؤدي بها الى الوقوع في العسر المالي و العجز عن مجابهة الالتزامات قصيرة الاجل ، و هو ما تحقق خلال سنة 2018 اين عرف هذا المؤشر تدهورا كبيرا .
 - اما نسب الربحية فتشير الى ان المؤسسة تحقق أرباحا ضئيلة متباينة من سنة الى أخرى خلال الفترة المدروسة الامر الذي قد ينعكس على المؤسسة و يؤدي بها الى الفشل المالي .
- وعليه ، فقد فجدول سيولة الخزينة استطاع ان يتنبأ بعدم تعرض المؤسسة للفشل باعتبارها مازالت تحقق أرباحا بالرغم من انخفاض مستوى السيولة
- اما بالنسبة للمؤشرات المالية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية الخاصة بمؤسسة التسيير السياحي و الفندقية - الأوراسي - توصلنا الى مجموعة من النتائج التي تتمثل أهمها في ما يلي :

- تحقق المؤسسة تدفقات نقدية موجبة من خلال أنشطتها التشغيلية خلال سنوات الدراسة ،اما بالنسبة الأنشطة الاستثمارية فقد حققت تدفقات نقدية سالبة و نفس الامر بالنسبة للأنشطة التمويلية ماعدا السنة الأخير اين كان موجبا ، وهو ما يفسر النتيجة السالبة لصافي التدفقات النقدية التي تحققت بسبب العجز في التدفقات النقدية الاستثمارية و التمويلية خلال سنتي 2017، 2018 ، اما سنة 2019 فقد كان موجبا بسبب ارتفاع التدفقات النقدية التشغيلية و التدفقات النقدية التمويلية .
 - من خلال تحليل نسب مؤشر السيولة تبين لنا ان المؤسسة تحتوي على نسب سيولة معتبرة ولكنها بدأت في الانخفاض خلال سنوات الدراسة ، وبالرغم من ذلك فإنها كافية لمواجهة التزاماتها قصيرة الاجل .
 - اما نسب مؤشر الربحية فتدل على ان المؤسسة تقوم بتحقيق أرباح المتولدة عن أنشطتها التشغيلية ،وكفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها من عند المدينين ،وعليه فالمؤسسة تتمتع بأداء مالي جيد .
 - اما نسب مؤشر تقييم السياسات المالية و التمويلية فتدل على قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح للمساهمين ، كما تدل على عدم اعتماد المؤسسة لاستثماراتها في البورصة في تحقيق التدفقات النقدية الداخلة ، كما توضح النسب أيضا ان المؤسسة تنتهج سياسة تمويل الأصول طويلة الاجل عن طريق مصادر تمويل طويلة الاجل .
- اما التحليل باستخدام النماذج الإحصائية - كيدا وشيرود - فقد بينت ان المؤسستين غير معرضتين للفشل للمالي.

التوصيات والاقتراحات :

على ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات التالية :

فيما يخص المركب المعدني حمام الشلالة :

- العمل على التسريع في تحصيل التدفقات النقدية من الزبائن و تأخير سداد الموردين لأنشطتها التشغيلية .
- توسيع نشاطها وهذا من خلال القيام باستثمارات من اجل تنويع مصادر دخله .
- عدم الاكتفاء بمصادر تمويلها الداخلية والاعتماد على مصادر خارجية لتحسين جودة خدماتها .
- استحداث قسم للتحليل المالي لمختلف قوائمها المالية والاهتمام أكثر بجدول تدفقات الخزينة باعتباره وثيقة تعكس واقع المؤسسة ووضعها المالي .

-إجراء تربيصات وتكوينات للمستخدمين من اجل فهم اكثر لما يحتويه جدول تدفقات الخزينة .

اما بالنسبة لمؤسسة التسيير السياحي والفندقي -الأوراسي - :

-إعادة استثمار الفائض من السيولة والتعجيل في تحصيل التدفقات الناتجة عن النشاط الاستثماري.

-العمل على اعداد جدول تدفقات الخزينة بالطريقة الغير مباشرة لضمان شفافية القوائم المالية باعتبارها مدرجة في البورصة .

-انشاء قسم خاص للتنبؤ بالمخاطر والفشل المالي.

افاق الدراسة :

بعد دراستنا لموضوع التنبؤ بالفشل المالي من خلال استخدام جدول تدفقات الخزينة ، وبالرغم من محاولة الامام بجوانب الموضوع الا انه في اعتقادنا مازالت هناك بعض الجوانب التي تعتبر مازالت مبهمه وتحتاج دراسة يمكن تحليلها من جدول تدفقات الخزينة ، وعليه نقترح مايلي :

- تأثير سيولة الخزينة على النشاط الاستثماري للمؤسسات الاقتصادية
- علاقة دورة الاستغلال بالفشل المالي في المؤسسة .

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- الشبيب دريد كامل، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 2- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي : لأغراض التقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2010 .
- 3- خميسي شيهه، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر، الجزائر، 2013 .
- 4- دريد كامل الشبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 .
- 5- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث : طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 .
- 6- طارق عبد العال حماد ، تحليل القوائم المالية : لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان ، الدار الجامعة للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2006 .
- 7- طه الطاهر إبراهيم إسماعيل، احمد سباعي قطب، تحليل ونقد القوائم المالية، بدون دار نشر، القاهرة، 2014
- 8- عبد القادر محمد عبد القادر، الحديث في الاقتصاد القياسي، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2005
- 9- عطا لله علي الزبون، استراتيجيات التحليل المالي، دار المتنبى، الأردن، 2010 .
- 10- قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 2011 .
- 11- كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006 .
- 12- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، 2012.

قائمة المراجع

- 13- محمد غسان مدحت الخيري، دلال غسان الخيري ، التحليل المالي : الكشف عن الانحراف والاختلاس، الصايل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2012 .
- 14- محمد كمال خليل الحمزاوي، اقتصاديات الائتمان المصرفي، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، ط2، 2000 .
- 15- محمد الصيرفي، التحليل المالي : وجهة نظر إدارية محاسبية، دار الفجر للنشر، ط1، مصر، 2014 .
- 16- محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني ، دار وائل للنشر ، ط 2 ، عمان ، 2006 .
- 17- منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي : مدخل لصناعة القرارات، مطبعة الطبيعة، ط1، عمان، 2000
- 18- مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية : مدخل نظري وتطبيقي ، دار المسيرة للنشر ، الأردن ، 2011.
- 19- أسامة عبد الخالق الانصاري ، الإدارة المالية ، كتب عربية ، مصر..
- 20- نبيل عبد السلام شاكر، الفشل المالي للمشروعات، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر، 1997 .
- 21- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.
- 22- يوسف قريشي، الياس بن ساسي، التسيير المالي: الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الأردن، 2011،

المجلات والمطبوعات :

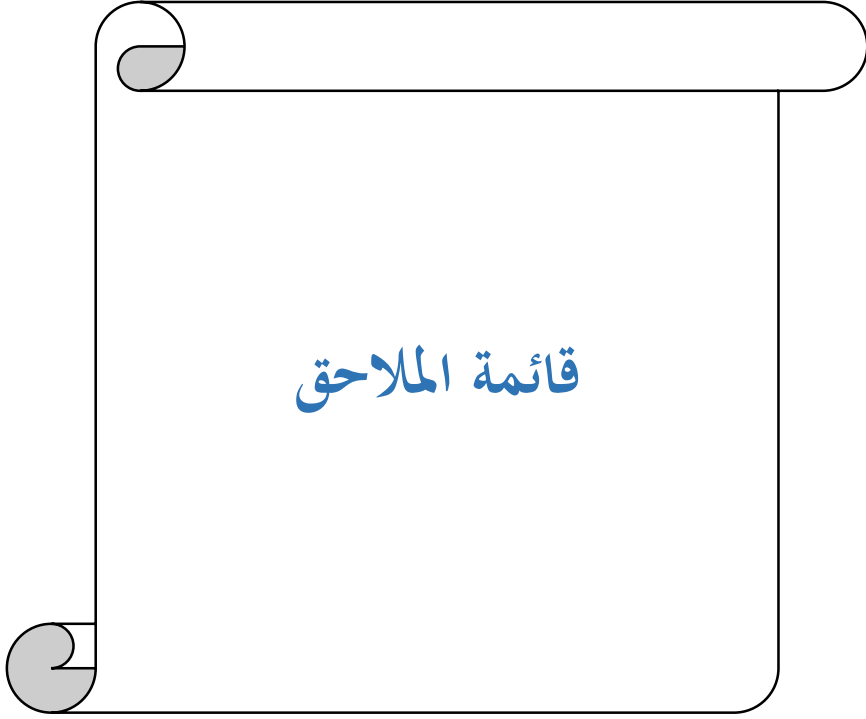
- 1-أبوبكر بوسالم وآخرون، استخدام نموذجي kida و sherrod في التنبؤ بالفشل المالي للشركات : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر للفترة 2014- 2018 ، مجلة البحوث والدراسات التجارية ، الجزائر ، المجلد 5 العدد 1 ، 2021 .

- 2- بوطبة صبرينة ، استخدام نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة رويبة المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2013-2017 ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة ، العدد الاقتصادي ، 2018 .
- 3- حنان رزاق سالم ،استخدام نموذج KIDA و SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي لتفادي الوقوع في الإفلاس-دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2011- 2018،مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 03، العدد02، 2020 .
- 4- خالد حروزي وآخرون ، دور إدارة المخاطر المالية والاندثار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة ، مجلة المحاسبة ، التدقيق والمالية ، الجزائر ، العدد 2 ، 2020 .
- 5-رقية شطبي ، جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي الجديد : رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية ، مجلد 5 العدد 2 ، جامعة ام البواقي ، 2018 .
- 6-سماي علي، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة معارف، العدد:20، جامعة البويرة، 2016 .
- 7-عباس علوان شريف المرشدي ، استعمال نموذج sherrod للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق : بحث تطبيقي في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة العلوم المصرفية والتطبيقية والعلوم الهندسية ، جامعة بابل ، العراق ، مجلد 26، عدد 1 ، 2018 .
- 8-عبد النور جعفر، كمال بن موسى ، توظيف مؤشرات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي بالمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2013-2016 بتطبيق نموذج SHERROD, KIDA, ALTMAN ، مجلة المدبر ، العدد 7، الجزائر، 2018 .
- 9-عبد النور جعفر وآخرون ، استخدام أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي : دراسة حالة مؤسسة صيدال ، مجلة Revue d'Economie et de Statistique Appliquée ، الجزائر ، المجلد 16 ، العدد 1 ، 2019 .
- 10- كرار عبد الله عزيز، دور التنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية بالاستقرار المصرفي، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 7، العدد 30، 2014 .

- 11- وهيبه بوخدوني، "التطهير المالي وخصوصه المؤسسات العمومية الجزائرية"، ملتقى دولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، الجزائر، يومي 21-22 أفريل 2006 .
- 12- يمينة مقدم وآخرون ، استخدام نموذج التمان للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05 ، العدد 01 ، 2020 .
- المذكرات والرسالات العلمية :
1. انتصار سليمان ، التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية : تطويع النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل.م.د في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد مالي ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، 2016/2015 .
 2. بوسته رميصاء، التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة 2009/2014 ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، تخصص: دراسات مالية ، جامعة غرداية ، الجزائر ، 2017 .
 3. زيان سفيان، أثر العجز المالي على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للزئك، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص تسيير المالية العامة، جامعة تلمسان، 2014 .
 4. سالي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، باتنة، 2009 .
 5. صونيا أوكاشيب، دور المراجعة الداخلية في تجنب الفشل المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص دراسات محاسبية، جبايه وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03 ، 2015 - 2016 .
 6. محمد أمين خنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008 .

قائمة المراجع

7. محمد يوسف الهباش ، استخدام مقياس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية: دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية، رسالة لنيل شهادة ماجستير، قسم محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة 2006 .
8. مي عبد ربه الجرجاوي، الكفاءة الائتمانية وعلاقتها بإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة الأزهر، فلسطين، 2012-2013 .



ملحق رقم 1 : جدول التدفقات النقدية للمركب المعدني حمام الشلالة سنة 2017

| HOTEL CHELLALA | | TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE | |
|---------------------------------------------------------------------------------|------|-------------------------------------|------------------------|
| | | Méthode directe | |
| Edition définitive | | Date : 23/05/2021 | |
| | | Période du 01/01/2017 au 31/12/2017 | |
| | | Unité : CTS | |
| DESIGNATION | NOTE | 2017 | 2016 |
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles | | | |
| Encaissements reçus des clients | | 482,966,024.10 | 471,475,415.35 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | (476,622,815.06) | (491,940,085.06) |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | | |
| Impôts sur les résultats payés | | | |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 6,343,209.04 | (20,464,669.71) |
| (Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser | | | |
| (Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A | | 6,343,209.04 | (20,464,669.71) |
| Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement | | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | | |
| Encaissements sur cession d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | | |
| Décaissement sur acquisition d'immobilisations financières | | | |
| Encaissement sur cessions d'immobilisation financières | | | |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | | |
| (Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B | | | |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financement | | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | | |
| Dividendes et autres distributions effectués | | | |
| Encaissements provenant d'emprunts | | | |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | | |
| (Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C | | | |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | | | |
| (Variation de trésorerie de la période (A + B + C | | 6,343,209.04 | (20,464,669.71) |
| (Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice (E | | 78,367,916.52 | 98,832,586.23 |
| (Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice (F | | 84,711,125.56 | 78,367,916.52 |
| Variation de trésorerie de la période | | 6,343,209.04 | (20,464,669.71) |
| Rapprochement avec le résultat comptable | | 73,329,870.82 | 103,388,397.05 |

قائمة الملاحق

ملحق رقم 2 : جدول التدفقات النقدية للمركب المعدني حمام الشلالة سنتي 2018، 2019،

| HOTEL CHELLALA | | TABEAU DES FLUX DE TRESORERIE | |
|----------------------------------------------------------------------------------------|------|--------------------------------------|-----------------------|
| | | Méthode directe | |
| | | Date : 23/05/2021 | |
| Edition définitive | | Période du 01/01/2019 au 31/12/2019 | |
| | | Unité : CTS | |
| DESIGNATION | NOTE | 2019 | 2018 |
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles | | | |
| Encaissements reçus des clients | | 435,066,104.68 | 519,569,392.59 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | (434,460,541.54) | (526,963,395.73) |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | | (854,407.00) |
| Impôts sur les résultats payés | | | |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 605,563.14 | (8,248,410.14) |
| (Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser | | | |
| (Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A | | 605,563.14 | (8,248,410.14) |
| Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement | | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | | |
| Encaissements sur cession d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | | |
| Décaissement sur acquisition d'immobilisations financières | | | |
| Encaissement sur cessions d'immobilisation financières | | | |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | | |
| (Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B | | | |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financement | | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | | |
| Dividendes et autres distributions effectués | | | |
| Encaissements provenant d'emprunts | | | |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | | |
| (Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C | | | |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | | | |
| (Variation de trésorerie de la période (A + B + C | | 605,563.14 | (8,248,410.14) |
| (Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice (E | | 76,462,715.42 | 84,711,125.56 |
| (Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice (F | | 91,255,878.56 | 76,462,715.42 |
| Variation de trésorerie de la période | | 14,793,163.14 | (8,248,410.14) |
| Rapprochement avec le résultat comptable | | | |
| | | 121,814,016.21 | 106,140,017.37 |

ملحق رقم 3 : جدول حساب النتائج للمركب المعدني حمام الشلالة سنتي 2017، 2018.

| HOTEL CHELLALA | | | |
|---------------------------------------------------------------|------|-------------------------------------|-----------------------|
| COMPTE DE RESULTATS | | | |
| Par nature | | | |
| Date : 31/05/2021 | | | |
| Edition définitive | | Période du 01/01/2018 au 31/12/2018 | |
| | | Unité : CTS | |
| DESIGNATION | NOTE | 2018 | 2017 |
| Chiffre d'affaire | | 397,212,337.43 | 382,602,057.83 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | | |
| Production immobilisée | | 53,121,328.77 | 46,520,398.00 |
| Subventions d'exploitation | | | |
| I - PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 450,333,666.20 | 429,122,455.83 |
| Consommation des marchandises | | 127,862,398.59 | 121,920,876.38 |
| Services extérieurs et autres consommations | | 10,386,209.17 | 6,187,208.18 |
| II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | 138,248,607.76 | 128,108,084.56 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 312,085,058.44 | 301,014,371.27 |
| Charges de personnel | | 143,231,080.08 | 162,697,310.95 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | 13,759,805.75 | 13,985,685.31 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 155,094,172.61 | 124,331,375.01 |
| Autres produits opérationnels | | 1,038,315.19 | 640,671.18 |
| Autres charges opérationnelles | | 4,230,169.78 | 3,136,734.98 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | 46,164,122.09 | 57,612,733.16 |
| Reprises sur pertes de valeur et provisions | | 28,196,400.55 | 24,644,520.06 |
| Cessions faites | | 1,400,269.02 | |
| Cessions reçues | | 27,407,985.36 | 15,338,159.53 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | 107,926,880.14 | 73,528,938.58 |
| Produits financiers | | | |
| Charges financières | | | |
| VI - RESULTAT FINANCIER | | | |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | 107,926,880.14 | 73,528,938.58 |
| Impôts exigible sur résultats ordinaires | | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | 1,786,862.77 | 199,067.76 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 480,968,650.96 | 454,407,647.07 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 374,828,633.59 | 381,077,776.25 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 106,140,017.37 | 73,329,870.82 |
| Eléments extraordinaires (produits) | | | |
| Eléments extraordinaires (charges) | | | |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | | |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 106,140,017.37 | 73,329,870.82 |

ملحق رقم 4 : جدول حساب النتائج للمركب المعدني حمام الشلالة سنتي 2018، 2019

| HOTEL CHELLALA | | | |
|---------------------------------------------------------------|------|-------------------------------------|-----------------------|
| COMPTE DE RESULTATS | | | |
| Par nature | | | |
| Date : 31/05/2021 | | | |
| Edition définitive | | Période du 01/01/2019 au 31/12/2019 | |
| | | Unité : CTS | |
| DESIGNATION | NOTE | 2019 | 2018 |
| Chiffre d'affaire | | 421,293,165.52 | 397,212,337.43 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | | |
| Production immobilisée | | 63,114,292.86 | 53,121,328.77 |
| Subventions d'exploitation | | | |
| I - PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 484,407,458.38 | 450,333,666.20 |
| Consommation des marchandises | | 136,118,551.49 | 127,862,398.59 |
| Services extérieurs et autres consommations | | 7,933,186.41 | 10,386,209.17 |
| II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | 144,051,737.90 | 138,248,607.76 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 340,355,720.48 | 312,085,058.44 |
| Charges de personnel | | 159,214,758.09 | 143,231,080.08 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | 14,543,889.84 | 13,759,805.75 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 166,597,072.55 | 155,094,172.61 |
| Autres produits opérationnels | | 1,792,592.07 | 1,038,315.19 |
| Autres charges opérationnelles | | 2,565,151.71 | 4,230,169.78 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | 47,379,066.44 | 46,164,122.09 |
| Reprises sur pertes de valeur et provisions | | 13,630,991.76 | 28,196,400.55 |
| Cessions faites | | | 1,400,269.02 |
| Cessions reçues | | 11,696,866.01 | 27,407,985.36 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | 120,379,572.22 | 107,926,880.14 |
| Produits financiers | | | |
| Charges financières | | | |
| VI - RESULTAT FINANCIER | | | |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | 120,379,572.22 | 107,926,880.14 |
| Impôts exigible sur résultats ordinaires | | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | (1,434,443.99) | 1,786,862.77 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 499,831,042.21 | 480,968,650.96 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 378,017,026.00 | 374,828,633.59 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 121,814,016.21 | 106,140,017.37 |
| Eléments extraordinaires (produits) | | | |
| Eléments extraordinaires (charges) | | | |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | | |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 121,814,016.21 | 106,140,017.37 |

قائمة الملاحق

ملحق رقم 5 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الاصول - سنة 2017

| HOTEL CHELLALA | | | | | |
|-------------------------------------------------|-----------------------------|--------------|--------------------|-------------------|-------------|
| | | | | Page : 1 | |
| BILAN ACTIF | | | | Date : 31/05/2021 | |
| Edition définitive | Exercice clos le 31/12/2017 | | | Unité : CTS | |
| ACTIF | NOTE | 2017 Brut | 2017 Amort-Prov | 2017 Net | 2016 Net |
| ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT) | | | | | |
| Ecart d'aquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | | | | |
| Batiments | | | | | |
| Autres immobilisations corporelles | | | | | |
| Immobilisations en concession | | | | | |
| Immobilisation encours | | | | | |
| Immobilisation financières | | | | | |
| Titres mis en équivalence-entreprsies associées | | | | | |
| Autres participations et créances rattachés | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | | | | |
| Impôts différés actif | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | | | | |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | | | | |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | | | | |
| Autres débiteurs | | | | | |
| Impôts | | | | | |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placement et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | | | | |
| TOTAL ACTIF COURANT | | | | | |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | | | | |

ملحق رقم 6 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الخصوم- سنة 2017

| HOTEL CHELLALA | | | |
|-----------------------------------------------|------|-----------------------------|-----------------------|
| BILAN PASSIF | | | |
| Edition définitive | | Page : 2 | |
| | | Date : 31/05/2021 | |
| | | Unité : CTS | |
| | | Exercice clos le 31/12/2017 | |
| PASSIF | NOTE | 2017 | 2016 |
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net | | 73,329,870.82 | 103,388,397.05 |
| Autres capitaux propres-report à nouveau | | | (12,628,787.93) |
| TOTAL I | | 73,329,870.82 | 103,388,397.05 |
| PASSIF NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 36,000.00 | 36,000.00 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | | |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 56,950,799.00 | 57,816,311.00 |
| Liaison inter-unités | | 251,288,194.45 | 264,309,639.96 |
| TOTAL PASSIF NON COURANTS II | | 308,274,993.45 | 322,161,950.96 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 15,846,135.84 | 11,283,355.37 |
| Impôts | | 12,933,774.33 | 13,927,590.09 |
| Personnel et charges sociales | | 14,934,693.07 | 8,748,420.82 |
| Autres dettes | | 1,170,194.00 | 993,600.00 |
| Trésorerie Passif | | | |
| TOTAL PASSIFS COURANTS III | | 44,884,797.24 | 34,952,966.28 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 426,489,661.51 | 447,874,526.36 |

ملحق رقم 7 : ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الاصول - سنة 2018

| HOTEL CHELLALA | | | | | |
|-------------------------------------------------|------|-----------------------------|-----------------------|-----------------------|-------------------------------|
| BILAN ACTIF | | | | | |
| Edition définitive | | Exercice clos le 31/12/2018 | | | Page : 1 Date : 31/05/2021 |
| ACTIF | NOTE | 2018 Brut | 2018 Amort-Prov | 2018 Net | 2017 Net |
| ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT) | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | 7,156,883.00 | | 7,156,883.00 | 7,019,883.00 |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 24,326,140.00 | | 24,326,140.00 | 24,326,140.00 |
| Batiments | | 455,461,780.09 | 293,982,707.94 | 161,479,072.15 | 105,673,870.74 |
| Autres immobilisations corporelles | | 275,809,621.68 | 197,553,600.52 | 78,256,021.16 | 80,796,931.50 |
| Immobilisations en concession | | | | | |
| Immobilisation encours | | 3,510,765.94 | | 3,510,765.94 | 35,074,020.95 |
| Immobilisation financières | | | | | |
| Titres mis en équivalence-entreprises associées | | | | | |
| Autres participations et créances rattachés | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 41,058.00 | | 41,058.00 | 43,058.00 |
| Impôts différés actif | | 11,311,821.00 | | 11,311,821.00 | 13,098,683.77 |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 777,618,069.71 | 491,536,308.46 | 286,081,761.25 | 266,032,587.96 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 51,195,239.76 | 12,402,067.90 | 38,793,171.86 | 37,546,640.62 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 37,970,553.07 | 6,279,380.99 | 31,691,172.08 | 36,656,325.08 |
| Autres débiteurs | | 3,357,250.29 | | 3,357,250.29 | 1,362,850.28 |
| Impôts | | 177,102.58 | | 177,102.58 | 180,132.01 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placement et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 76,462,715.42 | | 76,462,715.42 | 84,711,125.56 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 169,162,861.12 | 18,681,448.89 | 150,481,412.23 | 160,457,073.55 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 946,780,930.83 | 510,217,757.35 | 436,563,173.48 | 426,489,661.51 |

ملحق رقم 8: ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الخصوم- سنة 2018

| HOTEL CHELLALA | | Page : 2 | |
|----------------------------------------------|------|-----------------------------|-----------------------|
| | | Date : 31/05/2021 | |
| BILAN PASSIF | | | |
| Edition définitive | | Exercice clos le 31/12/2018 | |
| | | Unité : CTS | |
| PASSIF | NOTE | 2018 | 2017 |
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net | | 106,140,017.37 | 73,329,870.82 |
| Autres capitaux propres-report à nouveau | | | |
| TOTAL I | | 106,140,017.37 | 73,329,870.82 |
| PASSIF NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 36,000.00 | 36,000.00 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | | |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits compatilisés d'avance | | 49,181,830.00 | 56,950,799.00 |
| Liaison inter-unités | | 229,848,803.33 | 251,288,194.45 |
| TOTAL PASSIF NON COURANTS II | | 279,066,633.33 | 308,274,993.45 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 22,533,469.21 | 15,846,135.84 |
| Impôts | | 15,312,839.02 | 12,933,774.33 |
| Personnel et charges sociales | | 11,073,132.52 | 14,934,693.07 |
| Autres dettes | | 2,437,082.03 | 1,170,194.00 |
| Trésorerie Passif | | | |
| TOTAL PASSIFS COURANTS III | | 51,356,522.78 | 44,884,797.24 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 436,563,173.48 | 426,489,661.51 |

قائمة الملاحق

ملحق رقم 9: ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الاصول - سنة 2019

| HOTEL CHELLALA | | | | | |
|-------------------------------------------------|------|-----------------------------|--------------------|-------------|-------------------|
| | | | | | Page : 1 |
| BILAN ACTIF | | | | | Date : 31/05/2021 |
| Edition définitive | | Exercice clos le 31/12/2019 | | | Unité : CTS |
| ACTIF | NOTE | 2019 Brut | 2019 Amort-Prov | 2019 Net | 2018 Net |
| ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT) | | | | | |
| Ecart d'aquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | | | | |
| Batiments | | | | | |
| Autres immobilisations corporelles | | | | | |
| Immobilisations en concession | | | | | |
| Immobilisation encours | | | | | |
| Immobilisation financières | | | | | |
| Titres mis en équivalence-entreprsies associées | | | | | |
| Autres participations et créances rattachés | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | | | | |
| Impôts différés actif | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | | | | |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | | | | |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | | | | |
| Autres débiteurs | | | | | |
| Impôts | | | | | |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placement et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | | | | |
| TOTAL ACTIF COURANT | | | | | |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | | | | |

ملحق رقم 10: ميزانية المركب المعدني حمام الشلالة - جانب الخصوم- سنة 2019

| HOTEL CHELLALA | | | |
|-----------------------------------------------|------|-----------------------------|-----------------------|
| Page : 2 | | | |
| Date : 31/05/2021 | | | |
| BILAN PASSIF | | | |
| Edition définitive | | Exercice clos le 31/12/2019 | |
| | | Unité : CTS | |
| PASSIF | NOTE | 2019 | 2018 |
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net | | 121,814,016.21 | 106,140,017.37 |
| Autres capitaux propres-report à nouveau | | (13,998,595.89) | |
| TOTAL I | | 107,815,420.32 | 106,140,017.37 |
| PASSIF NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 30,000.00 | 36,000.00 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | | |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 55,418,543.00 | 49,181,830.00 |
| Liaison inter-unités | | 327,196,159.65 | 229,848,803.33 |
| TOTAL PASSIF NON COURANTS II | | 382,644,702.65 | 279,066,633.33 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 41,135,200.78 | 22,533,469.21 |
| Impôts | | 20,421,302.83 | 15,312,839.02 |
| Personnel et charges sociales | | 17,151,928.17 | 11,073,132.52 |
| Autres dettes | | 410,158.03 | 2,437,082.03 |
| Trésorerie Passif | | | |
| TOTAL PASSIFS COURANTS III | | 79,118,589.81 | 51,356,522.78 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 569,578,712.78 | 436,563,173.48 |

قائمة الملاحق

ملحق رقم 11: جدول التدفقات النقدية لفندق الاوراسي سني 2017، 2018

• TABLEAUX DES FLUX DE TRESORERIE

| Rubriques | 2018 | 2017 |
|---------------------------------------------------------------------------------|--------------------|--------------------|
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles : | | |
| Encaissements reçus des clients | 3 074 523 458,36 | 3 093 033 914,70 |
| Encaissement autres tiers | 14 138 744,85 | 15 289 641,52 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | - 1 860 118 450,15 | - 1 715 289 184,22 |
| Décaissement autres tiers | - 12 553 385,67 | - 6 917 503,16 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | - 60 219 520,11 | - 13 371 820,85 |
| Impôts sur les résultats payés | - 149 293 456,00 | - 50 135 810,00 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | 1 006 477 391,28 | 1 322 609 237,99 |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A) | 1 006 477 391,28 | 1 322 609 237,99 |
| Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement | | |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | - 742 710 143,77 | - 618 370 488,44 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | 17 529 400,00 | 19 651 310,80 |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières | - 14 367 465,34 | - 1 519 595,43 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | 16 031 214,40 | 352 376,17 |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | 212 500,00 | 5 499,28 |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B) | - 723 304 494,71 | - 599 880 897,62 |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financement | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | |
| Dividendes et autres distributions effectuées | - 192 880 190,00 | - 331 409 420,00 |
| Encaissements provenant d'emprunts | 384 727 875,40 | 3 689 732,09 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | - 927 853 677,78 | - 459 138 191,58 |
| Subventions (74;131;132) | | |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | - 1 029 477,43 | 7 219 191,18 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C) | - 737 035 469,81 | - 779 638 688,31 |
| Variation de trésorerie de la période (A+B+C) | - 453 862 573,24 | - 56 910 347,94 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période | 1 721 862 984,29 | - 1 281 699 039,24 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période | -1 590 159 642,58 | 1 721 862 984,29 |
| Variation de trésorerie de la période | - 449 415 352,34 | - 56 910 347,94 |
| Résultat comptable | 439 611 183,43 | 549 187 994,87 |

ملحق رقم 12 : جدول التدفقات النقدية لفندق الاوراسي سنة 2019

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE CUMULÉ
 DU 01 JANVIER 2019 AU 31 DÉCEMBRE 2019

| Rubriques | Note | Exercice N | Exercice N-1 |
|---------------------------------------------------------------------------------|------|-------------------------|-------------------------|
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles : | | | |
| Encaissements reçus des clients | | 2 411 753 108,6 | 3 074 483 429,31 |
| Encaissement autres tiers | | 7 010 604,33 | 14 138 295,80 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | - 1 688 358 806,00 | - 1 860 321 750,15 |
| Décaissement autres tiers | | - 18 531 486,03 | - 12 553 385,67 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | - 27 743 143,16 | - 60 219 520,11 |
| Impôts sur les résultats payés | | - 66 460 825,24 | - 148 293 458,00 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 638 671 643,54 | 1 006 234 612,18 |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A) | | 638 671 643,54 | 1 006 234 612,18 |
| Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement | | | |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | - 447 448 982,67 | - 738 020 143,77 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | | 17 529 400,00 |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières | | - 1 204 306,27 | - 14 367 465,34 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | 1 673 179,77 | 16 031 214,40 |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | | 101 250,00 | 212 500,00 |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B) | | - 448 979 882,47 | - 718 614 494,71 |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financement | | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | | |
| Dividendes et autres distributions effectuées | | - 144 082 050,00 | - 162 860 160,00 |
| Encaissements provenant d'emprunts | | 1 244 731 054,27 | 364 727 875,40 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | - 1 084 805 193,76 | - 827 853 677,76 |
| Subventions (74;131;132) | | | |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | | - 7 618 673,41 | - 1 028 477,43 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C) | | 27 815 167,10 | - 737 035 469,61 |
| Variation de trésorerie de la période (A+B+C) | | 218 708 648,17 | - 448 415 352,34 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période | | - 775 373 338,96 | - 1 224 789 691,30 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période | | - 556 664 690,79 | - 775 373 338,96 |
| Variation de trésorerie de la période | | 218 708 648,17 | - 448 415 352,34 |
| Résultat comptable | | 22 512 054,63 | 438 611 163,43 |
| Rapprochement avec le résultat comptable | | 668 680 267,13 | 775 373 338,96 |

ملحق رقم 13 : جدول حساب النتائج لفندق الاوراسي سنتي 2017، 2018،

• Les Comptes de Résultats

| Rubriques | N | N-1 |
|---------------------------------------------------------|---------------------------|---------------------------|
| Ventes et produits annexes | 2 721 919 757,17 | 2 828 910 650,57 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | |
| Production immobilisée | | |
| Subventions d'exploitation | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | 2 721 919 757,17 | 2 828 910 650,57 |
| Achats consommés | - 493 518 944,17 | - 483 867 675,25 |
| Services extérieurs et autres consommations | - 137 564 665,95 | - 132 279 797,59 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | - 631 083 610,12 | - 616 147 472,84 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | 2 090 836 147,05 | 2 212 763 177,73 |
| Charges de personnel | - 634 300 590,67 | - 643 042 803,13 |
| Impôts et taxes et versements assimilés | - 78 843 729,47 | - 75 478 892,64 |
| IV-Excédent brut d'exploitation | 1 377 691 826,91 | 1 494 241 481,96 |
| Autres produits opérationnels | 37 059 631,13 | 63 473 323,43 |
| Autres charges opérationnelles | - 88 608 168,11 | - 78 986 357,89 |
| Dotations aux amortissements provision pertes de valeur | - 688 249 122,51 | - 785 685 915,77 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | 60 893 984,18 | 51 313 616,24 |
| V-Résultat opérationnel | 698 788 151,60 | 744 356 147,97 |
| Produits financiers | 15 711 741,42 | 10 723 210,66 |
| Charges financières | - 169 212 870,06 | - 88 448 046,22 |
| VI-Résultat financier | - 153 501 128,64 | - 77 724 835,56 |
| VII-Résultat ordinaire avant impôts (V+VI) | 545 287 022,96 | 666 631 312,41 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | - 105 420 502,05 | - 122 556 283,76 |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | - 255 337,48 | 5 112 966,22 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | 2 835 585 113,90 | 2 954 420 800,90 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | - 2 395 973 930,47 | - 2 405 232 806,03 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | 439 611 183,43 | 549 187 994,87 |
| Eléments extraordinaires (produits) (*) | | |
| Eléments extraordinaires (Charges) (*) | | |
| IX-Résultat extraordinaire | | |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | 439 611 183,43 | 549 187 994,87 |

ملحق رقم 14 : جدول حساب النتائج لفندق الاوراسي سنة 2019

COMPTE DE RÉSULTATS CUMULÉ
DU 01 JANVIER 2019 AU 31 DÉCEMBRE 2019

| Rubriques | Note | N | N-1 |
|---------------------------------------------------------|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 2 055 810 823,88 | 2 721 819 757,17 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | | |
| Production immobilisée | | | |
| Subventions d'exploitation | | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 2 055 810 823,88 | 2 721 819 757,17 |
| Achats consommés | | -430 384 532,05 | -483 518 844,17 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -145 788 787,72 | -137 564 885,95 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -576 183 290,77 | -621 083 610,12 |
| III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II) | | 1 479 647 324,11 | 2 090 838 147,05 |
| Charges de personnel | | -620 422 433,80 | -634 300 580,87 |
| Impôts et taxes et versements assimilés | | -58 403 373,13 | -78 843 728,47 |
| IV-Excédent brut d'exploitation | | 800 821 517,08 | 1 377 681 826,81 |
| Autres produits opérationnels | | 38 653 129,11 | 37 058 631,13 |
| Autres charges opérationnelles | | -65 271 582,18 | -88 808 188,11 |
| Dotations aux amortissements provision pertes de valeur | | -883 188 826,88 | -888 248 122,51 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 38 882 662,84 | 80 883 884,18 |
| V-Résultat opérationnel | | 87 888 890,05 | 888 788 151,60 |
| Produits financiers | | 13 178 331,78 | 15 711 741,42 |
| Charges financières | | -97 184 043,55 | -188 212 870,08 |
| VI-Résultat financier | | -84 005 711,78 | -168 501 128,64 |
| VII-Résultat ordinaire avant impôts (V+VI) | | 3 881 178,28 | 545 287 022,98 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | -853 708,00 | -105 420 502,05 |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | 18 484 582,37 | -255 337,48 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES | | 2 144 524 747,89 | 2 895 586 118,90 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES | | -2 122 012 883,08 | -2 895 873 830,47 |
| VIII-RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES | | 22 512 064,83 | 439 611 188,43 |
| Éléments extraordinaires (produits) (*) | | | |
| Éléments extraordinaires (Charges) (*) | | | |
| IX-Résultat extraordinaire | | | |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 22 512 064,83 | 439 611 188,43 |

ملحق رقم 15 : ميزانية فندق الاوراسي - جانب الاصول - سنة 2017

BILAN ACTIF CHAINE EL AURASSI
Du 01-01-2017 Au 31-12-2017



| ACTIF | Note | Montants Bruts | N | | N-1 |
|---------------------------------------------------|------|--------------------------|------------------------------------------------------|--------------------------|--------------------------|
| | | | Amortissement, provisions et pertes de valeurs | Net | Net |
| ACTIFS NON COURANTS | | | | | |
| Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | 1 | 67 744 654,47 | 53 456 353,74 | 14 288 300,73 | 14 479 546,58 |
| Immobilisations corporelles | 2 | 13 311 729 009,08 | 6 028 843 356,05 | 7 282 885 653,03 | 7 653 618 712,07 |
| Terrains | | 543 853 597,50 | | 543 853 597,50 | 543 853 597,50 |
| Bâtiments | | 7 004 258 392,78 | 2 650 529 268,46 | 4 353 729 124,32 | 4 487 139 005,59 |
| Autres immobilisations corporelles | | 5 763 617 018,80 | 3 378 314 087,59 | 2 385 302 931,21 | 2 622 626 108,98 |
| Immobilisations en concession | | 984 059,95 | | 984 059,95 | 984 059,95 |
| Immobilisations encours | 4 | 798 937 225,10 | | 798 937 225,10 | 512 868 072,11 |
| Equipements neufs en stocks | | | | | 63 812 013,61 |
| Immobilisations financières | | 181 541 290,97 | 167 519 200,00 | 14 022 090,97 | 13 416 495,54 |
| Titres mis en équivalence | | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | 3 | 22 625 000,00 | 14 519 200,00 | 8 105 800,00 | 8 569 800,00 |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 158 916 290,97 | 153 000 000,00 | 5 916 290,97 | 4 846 695,54 |
| Impôts différés actif | | 104 367 180,78 | | 104 367 180,78 | 96 362 623,77 |
| | | 14 465 303 420,35 | 6 249 818 909,79 | 8 215 484 510,56 | 8 355 541 523,63 |
| ACTIFS COURANTS | | | | | |
| Stocks et encours | 5 | 874 598 488,75 | 18 793 820,90 | 855 804 667,85 | 861 091 332,71 |
| Créances et emplois assimilés | 6 | 1 422 571 326,93 | 131 139 285,37 | 1 291 432 041,56 | 1 237 792 506,57 |
| Clients | | 623 581 123,45 | 130 854 285,37 | 492 726 838,08 | 431 373 522,30 |
| Autres débiteurs | | 603 604 193,89 | 285 000,00 | 603 319 193,89 | 562 514 669,59 |
| Impôts et assimilés | | 195 386 009,59 | | 195 386 009,59 | 243 904 314,68 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | | |
| Disponibilités et assimilés | 7 | 1 225 126 544,98 | 6 257 195,71 | 1 218 869 349,27 | 1 275 945 707,33 |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 1 225 126 544,98 | 6 257 195,71 | 1 218 869 349,27 | 1 275 945 707,33 |
| | | 3 522 296 360,66 | 156 190 301,98 | 3 366 106 058,68 | 3 374 829 546,61 |
| | | 17 987 599 781,01 | 6 406 009 211,77 | 11 581 590 569,24 | 11 730 371 070,24 |

ملحق رقم 16 : ميزانية فندق الاوراسي - جانب الخصوم - سنة 2017



BILAN PASSIF CHAÏNE EL AURASSI

Du 01-01-2017 Au 31-12-2017

| PASSIF | Note | N | N-1 |
|------------------------------------------------|------|--------------------------|--------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis (ou comptes d'exploitation) | | 1 500 000 000,00 | 1 500 000 000,00 |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées (1)) | | 2 488 602 621,01 | 2 413 602 621,01 |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | | 549 187 994,87 | 331 873 991,79 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 348 292 732,12 | 355 689 283,32 |
| Part de la société consolidante (1) | 8 | 4 886 083 348,00 | 4 601 165 896,12 |
| Parts de minoritaires (1) | | | |
| TOTAL I | | 4 886 083 348,00 | 4 601 165 896,12 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 4 657 002 156,11 | 5 005 226 697,31 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 21 905 526,55 | 21 905 526,55 |
| Autres dettes non courantes | | 984 059,95 | 984 059,95 |
| Provisions et produits constatés d'avance | | 625 640 482,83 | 618 250 469,00 |
| Compte de liaison | | | |
| TOTAL II | 9 | 5 305 532 225,44 | 5 646 386 752,81 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 338 675 106,43 | 342 769 707,77 |
| Impôts | | 169 656 956,50 | 107 576 890,84 |
| Autres dettes | | 881 305 079,19 | 1 031 987 958,90 |
| Trésorerie passif | 11 | 337 853,68 | 503 863,80 |
| TOTAL III | | 1 389 974 995,80 | 1 482 838 421,31 |
| TOTAL PASSIF (I+ II + III) | 10 | 11 581 590 569,24 | 11 730 371 070,24 |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

قائمة الملاحق

ملحق رقم 17 : ميزانية فندق الاوراسي - جانب الاصول - سنة 2018

- L'ACTIF

| ACTIF | Montants Bruts | Amort et pertes de valeurs | Net 2018 | Net 2017 |
|-------------------------------------------------|--------------------------|----------------------------|--------------------------|--------------------------|
| ACTIFS NON COURANTS | | | | |
| Immobilisations incorporelles | 67 931 704,47 | 57 437 657,13 | 10 494 047,34 | 14 288 300,73 |
| Immobilisations corporelles | 13 330 233 808,05 | 6 583 169 714,45 | 6 747 064 093,60 | 7 282 885 653,03 |
| Terrains | 543 853 597,50 | | 543 853 597,50 | 543 853 597,50 |
| Bâtiments | 7 081 341 652,85 | 2 885 714 055,17 | 4 195 627 597,68 | 4 353 729 124,32 |
| Autres immobilisations corporelles | 5 705 038 557,70 | 3 697 455 659,28 | 200 582 898,42 | 2 385 302 931,21 |
| Immobilisations en concession | 984 059,95 | | 984 059,95 | 984 059,95 |
| Immobilisations encours | 1 528 922 952,32 | | 1 528 922 952,32 | 798 937 225,10 |
| Equipements neufs en stocks | - | | - | - |
| Immobilisations financières | 173 657 305,01 | 161 198 208,91 | 12 459 096,10 | 14 022 090,97 |
| Titres mis en équivalence | - | | - | - |
| Autres participations et créances rattachées | 22 625 000,00 | 15 276 300,00 | 7 348 700,00 | 8 105 800,00 |
| Autres titres immobilisés | - | | - | - |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | 151 032 305,01 | 145 921 908,91 | 5 110 396,10 | 5 916 290,97 |
| Impôts différés actif | 110 157 269,81 | | 110 157 269,81 | 104 367 180,78 |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | 15 211 887 099,61 | 6 801 805 580,49 | 8 410 081 519,12 | 8 215 484 510,56 |
| ACTIFS COURANTS | | | | |
| Stocks et encours | 876 582 144,86 | 11 816 739,18 | 864 765 405,68 | 855 804 667,85 |
| Créances et emplois assimilés | 1 437 583 547,54 | 121 945 407,40 | 1 315 638 140,14 | 1 291 432 041,56 |
| Clients | 587 904 484,87 | 121 945 407,40 | 46 595 077,47 | 492 726 838,08 |
| Autres débiteurs | 636 538 006,06 | - | 63 538 006,06 | 603 319 193,89 |
| Impôts et assimilés | 213 141 056,61 | | 213 141 056,61 | 195 386 009,59 |
| Autres créances et emplois assimilés | - | | - | - |
| Disponibilités et assimilés | 777 746 363,37 | 5 561 967,99 | 772 184 395,38 | 1 218 869 349,27 |
| Placements et autres actifs financiers courants | - | | - | - |
| Trésorerie | 777 746 363,37 | 5 561 967,99 | 772 184 395,38 | 1 218 869 349,27 |
| TOTAL ACTIF COURANT | 3 091 912 055,77 | 139 324 114,57 | 2 952 587 941,20 | 3 366 106 058,68 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | 18 303 799 155,38 | 6 941 129 695,06 | 11 362 669 460,32 | 11 581 590 569,24 |

قائمة الملاحق

ملحق رقم 18: ميزانية فندق الاوراسي - جانب الخصوم - سنة 2018

- LE PASSIF

| PASSIF | 2018 | 2017 |
|------------------------------------------------|--------------------------|--------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | |
| Capital émis (ou comptes d'exploitation) | 1 500 000 000,00 | 1 500 000 000,00 |
| Capital non appelé | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées (1)) | 2 688 602 621,01 | 2 488 602 621,01 |
| Ecart de réévaluation | - | - |
| Ecart d'équivalence (1) | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 439 611 183,43 | 549 187 994,87 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | 331 811 207,86 | 348 292 732,12 |
| Part de la société consolidante (1) | 4 960 025 012,30 | 4 886 083 348,00 |
| Parts de minoritaires (1) | | |
| TOTAL I | 4 960 025 012,30 | 4 886 083 348,00 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | |
| Emprunts et dettes financières | 4 267 510 756,91 | 4 657 002 156,11 |
| Impôts (différés et provisionnés) | 21 905 526,55 | 21 905 526,55 |
| Autres dettes non courantes | 984 059,95 | 984 059,95 |
| Provisions et produits constatés d'avance | 633 008 427,25 | 625 640 482,83 |
| Compte de liaison | - | - |
| TOTAL II | 4 923 408 770,66 | 5 305 532 225,44 |
| PASSIFS COURANTS | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | 350 697 260,64 | 338 675 106,43 |
| Impôts | 166 861 697,92 | 169 656 956,50 |
| Autres dettes | 959 303 694,39 | 881 305 079,19 |
| Trésorerie passif | 2 373 024,41 | 337 853,68 |
| TOTAL III | 1 479 235 677,36 | 1 389 974 995,80 |
| TOTAL PASSIF (I+ II + III) | 11 362 669 460,32 | 11 581 590 569,24 |

قائمة الملاحق

ملحق رقم 19 : ميزانية فندق الاوراسي - جانب الاصول - سنة 2019

BILAN ACTIF CUMULÉ DU 01 JANVIER 2019 AU 31 DÉCEMBRE 2019

| ACTIF | Note | Montants Bruts | N | Net | N-1 |
|---------------------------------------------------|------|--------------------------|-------------------------------------------------|--------------------------|--------------------------|
| | | | Amortissements, provisions et pertes de valeurs | | Net |
| ACTIFS NON COURANTS | | | | | |
| Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Immobilisations incorporelles | | 70 883 184,47 | 61 502 410,90 | 9 380 773,57 | 10 484 047,34 |
| Immobilisations corporelles | | 13 515 648 782,25 | 7 207 548 713,11 | 6 308 100 079,14 | 6 747 064 083,60 |
| Terrains | | 543 853 587,50 | | 543 853 587,50 | 543 853 587,50 |
| Bâtiments | | 7 117 833 800,20 | 3 079 868 484,37 | 4 037 965 315,83 | 4 185 827 587,88 |
| Autres immobilisations corporelles | | 5 853 961 594,55 | 4 127 680 228,74 | 1 726 281 365,81 | 2 007 582 898,42 |
| Immobilisations en concession | | 884 058,95 | | 884 058,95 | 884 058,95 |
| Immobilisations en cours | | 1 650 828 482,98 | | 1 650 828 482,98 | 1 528 822 852,32 |
| Equipements neufs en stocks | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Immobilisations financières | | 173 884 861,34 | 145 778 881,19 | 28 106 980,15 | 32 458 086,10 |
| Titres mis en équivalence | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres participations et créances rattachées | | 22 825 000,00 | 550 000,00 | 22 075 000,00 | 7 348 700,00 |
| Autres titres immobilisés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 151 288 861,34 | 145 228 881,19 | 6 043 980,15 | 5 110 386,10 |
| Impôts différés actif | | 118 248 833,11 | | 118 248 833,11 | 110 167 288,81 |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 15 528 588 904,08 | 7 414 825 805,20 | 8 113 770 488,88 | 8 410 081 518,12 |
| ACTIFS COURANTS | | | | | |
| Stocks et en cours | | 829 871 586,45 | 17 888 813,28 | 811 982 773,17 | 884 765 405,88 |
| Créances et emplois assimilés | | 1 350 880 785,28 | 121 583 753,73 | 1 219 317 031,55 | 1 315 838 140,14 |
| Clients | | 488 858 045,48 | 131 583 753,73 | 358 274 291,75 | 485 858 077,47 |
| Autres débiteurs | | 660 301 248,02 | | 660 301 248,02 | 638 538 008,08 |
| Impôts et assimilés | | 180 823 481,77 | | 180 823 481,77 | 213 141 058,81 |
| Autres créances et emplois assimilés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Disponibilités et assimilés | | 885 588 730,82 | 8 952 423,43 | 888 617 307,18 | 772 184 385,38 |
| Placements et autres actifs financiers courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Trésorerie | | 885 588 730,82 | 8 952 423,43 | 888 617 307,18 | 772 184 385,38 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 3 178 422 112,85 | 158 514 780,42 | 3 019 907 332,43 | 2 852 587 841,20 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 18 706 011 416,43 | 7 573 340 585,62 | 11 133 877 821,31 | 11 262 669 480,32 |

ملحق رقم 20 : ميزانية فندق الاوراسي - جانب الخصوم - سنة 2019

BILAN PASSIF CUMULÉ
DU 01 JANVIER 2019 AU 31 DÉCEMBRE 2019

| PASSIF | Note | N | N-1 |
|------------------------------------------------|------|--------------------------|--------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis (ou comptes d'exploitation) | | 1 500 000 000,00 | 1 500 000 000,00 |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées (1)) | | 2 858 802 821,01 | 2 888 802 821,01 |
| Ecart de réévaluation | | 0,00 | 0,00 |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | | 22 512 054,83 | 439 811 183,43 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 472 314 437,75 | 331 811 207,88 |
| Part de la société consolidante (1) | | 4 853 429 113,38 | 4 860 025 012,30 |
| Parts de minoritaires (1) | | | |
| TOTAL I | | 4 853 429 113,38 | 4 860 025 012,30 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 4 542 787 721,81 | 4 287 510 758,81 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 0,00 | 21 805 528,55 |
| Autres dettes non courantes | | 884 058,95 | 884 058,95 |
| Provisions et produits constatés d'avance | | 831 528 235,03 | 833 008 427,25 |
| Compte de liaison | | -0,00 | 0,00 |
| TOTAL II | | 5 175 300 016,89 | 4 923 408 770,86 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 200 000 285,05 | 350 887 280,84 |
| Impôts | | 72 888 308,78 | 188 881 887,82 |
| Autres dettes | | 831 458 853,21 | 858 303 884,38 |
| Trésorerie passif | | 488 443,48 | 2 373 024,41 |
| TOTAL III | | 1 104 848 890,53 | 1 479 236 877,36 |
| TOTAL PASSIF (I+ II + III) | | 11 133 677 820,81 | 11 362 888 480,32 |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

تهدف هذه الدراسة الى التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة، الذي يعتبر من أهم الإضافات التي ميزت النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد، باعتباره قائمة مكملة لكل من الميزانية وجدول حساب النتائج، ولتحقيق اهداف الدراسة تم دراسة وضعية كل من المركب المعدني حمام الشلالة – حمام دباغ، قلعة – ومؤسسة التسيير السياحي والفندقي –الأوراسي -. لإظهار حالة هذه المؤسسات خلال الفترة 2017-2019. وقد خلصت الدراسة الى قدرة جدول سيولة الخزينة على التنبؤ بمختلف التدفقات النقدية الحقيقية الداخلة والخارجة التي يبرزها لمختلف أنشطتها (التشغيلية، الاستثمارية ، التمويلية) وحماية المؤسسة من الفشل المالي.

الكلمات المفتاحية : الفشل المالي، جدول سيولة الخزينة ، التحليل المالي

Abstract :

Cette étude a pour but de prédire la défaillance financière des entreprises à partir de l'analyse du tableau du flux de la trésorerie ; un ajout indispensable qui caractérise le nouveau système comptable financier algérien et considéré en tant que liste complémentaire à la fois pour le bilan et le tableau du compte des résultats. Afin d'atteindre les objectifs fixés au préalable , une étude de la situation du complexe thermal **Al-Chellala** - Hammam Debagh - ainsi que l'institution de gestion touristique et hôtelière - **El Aourassi**- a été menée pour montrer l'état de ces institutions au cours de la période 2017-2019.

En guise de conclusion , l'étude a prouvé la capacité du tableau de flux de trésorerie à prévoir les différentes entrées et sorties des flux de trésorerie réels qu'il met en évidence pour ses différentes opérations (Exploitation, investissement, financement) mais aussi, pour protéger l'entreprise d'une faillite financière.

Mots clés : faillite financière, tableau de flux de trésorerie, analyse financière.